Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 29 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2374
الاربعاء ١٠ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢٩/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٤

أحمد زكي يماني لـ الشرق الأوسط

التسعينات: العصر الذهبي لبترول الخليج العربي

السعودية حريصة على استقرار الاقتصاد العالمي وهي تلعب دور صمام الأمن لسوق البترول!

الطائف - «الشرق الاوسط» - من د. محمد محمود شمس :

اكد الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان بلاده تهدف الى تحقيق الاستقرار للاقتصاد العالمي وانها تحرص على ان لا تكون سببا في هزة اقتصادية عالمية لا في السوق البترولية فحسب بل وايضا في السوق المالية .

وقال في مقابلة لـ «الشرق الاوسط» اتسمت بالشمول والصراحة : ان المملكة العربية السعودية تلعب دور صمام الامن لتوازن عوامل العرض والطلب في السوق العالمية للبترول ، وانها تملك القوة لتكون قوة بترولية احتكارية ولكنها تفضل ان تظل متمسكة بسياسة المشورة مع اعضاء اوبك والتي تؤمن بها .

وكشف الوزير السعودي عن ان سنوات التسعينات من هذا القرن سوف تشهد العصر الذهبي للبترول العربي، بعكس التصور الذي ساد بأن الستينات شهدت هذا العصر . وقال ان دول الخليج العربية ستكون لها اهمية اقتصادية عالمية ، وستنفرد بالسوق العالمية لسنين طويلة عندما ينضب بترول الدول الاخرى بسبب لجوئها الى الانتاج بطاقة كبيرة واتباعها سياسة اغراق السوق .

وقال احمد زكي يماني ان البترول سوف يستمر المصدر الرئيسي للطاقة في الدول الصناعية لسنين طويلة ، وقد يتعرض العالم لازمة طاقة في القريب العاجل ، اذا لم يحافظ على هذا المورد الثمين . واكد ان اللجوء الى بدائل البترول كالفحم الحجري والغاز الطبيعي له صعوبات اقتصادية لارتفاع تكلفة هذين الموردين . كما اكد ان اللجوء الى الطاقة النووية كمصدر للطاقة امر مكلف الى جانب انه يحتاج الى اختبارات امنية كثيرة .

وقال يماني في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان سياسة المملكة العربية السعودية واضحة وهي تحرص على الا تعمل في الخفاء . واوضح ان السبب الرئيسي لوجود الاسطول السعودي العائم من ناقلات البترول مرده الى ضرورة تشغيل المصانع السعودية بالغاز الطبيعي وتصدير هذا الغاز


احمد زكي يماني

الذي لا يخرج الا باستخراج البترول . واكد ان السعودية لا تستخدم هذا الاسطول العائم لزيادة حصتها عن الحصة المقررة او في اغراق السوق العالمية .

وعن المستودعات البترولية التي اتبعتها الدول الصناعية في امريكا واوروبا واليابان ، قال يماني انها قد لعبت دورا كبيرا في تضليل دول منظمة اوبك عن قياس الطلب الحقيقي على البترول .

وتناول اوضاع السوق البترولية الحالية وقال انها توجب الان تخفيض سعر الزيت الثقيل لانخفاض الطلب على زيت الوقود، كما توجب ان يحتفظ الزيت الخفيف بسعره الحالي لارتفاع الطلب على منتجاته .

واضاف ان ذلك يتطلب بطبيعة الحال مناقشة اخرى مع اعضاء دول منظمة اوبك .

وتحدث وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن التنسيق القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي ، فقال ان هذا التنسيق دائم ومستمر ولا ينحصر على اجتماعات اوبك .

وتناول الشيخ يماني موضوع الشركة الهولندية التي اختارتها اوبك لمراقبة الانتاج والاسعار في دول المنظمة ، واستبعد احتمالات قيام هذه الشركة بتسريب المعلومات للدول المستهلكة وقال ان مثل هذه الشركات تحرص على القيام بعملها بامانة لاجتذاب العملاء .

(نص المقابلة ص ٤)

٤ عمليات انتحارية نفذتها ٤ فلسطينيات

المدافعون عن المخيمات يعودون إلى مواقع تراجعوا عنها

بيروت - دمشق - القاهرة - عمان - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

تجدد القتال حول المخيمات الفلسطينية الثلاثة صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت امس وقد تقدمت القوات الفلسطينية في مخيم صبرا واستردت اراضي سبق ان تقهقرت منها امام هجوم ميليشيا «أمل» وقوات اللوائين السادس والثامن بالجيش اللبناني . (تفاصيل الموقف : ص ٢)

وذكرت آخر المعلومات من دمشق امس ان حلا شاملا لقضية حرب المخيمات سيتم اعلانه خلال ساعات .

في هذه الاثناء اعلن متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية امس ان اربع فتيات فلسطينيات من مخيم شاتيلا للاجئين نفذن عملية انتحارية ضد قوات ميليشيا «أمل» وقوات اللواء السادس .

واضاف المتحدث قوله «ان المناضلات الفلسطينيات الاربع هن سميحة ايوب (١٧ عاما) واحلام مطر (١٩ عاما) وفاطمة سعد (١٧ عاما) وهيام الحاج (١٨ عاما) وقد اقتحمن صفوف القوات المعادية باجسادهن وهن يحملن عبوات ناسفة مما ادى الى وقوع الكثير من الخسائر البشرية والآلية في صفوف قوات «أمل» واللواء السادس .

على الصعيد السياسي، اصدر المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المنعقد في تونس بيانا امس اكد حق المنظمة في ان تدافع عن الوجود الفلسطيني في كل مكان وانها ستستمر في ممارسة هذا الحق والنهوض به بالوسائل التي تراها مناسبة وان من حقها تنظيم جماهيرها وتعبئتها اينما وجدت في مواجهة الاحتلال الصهيوني .

واعلن المجلس ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد مسؤولية الجماهير العربية وقياداتها واحزابها وخاصة القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني في مواجهة المجزرة البشعة التي تتعرض لها المخيمات

التتمة على صفحة ٢

كومة من جثث الفلسطينيين ملقاة بجانب القبور في مدفن الشهداء القريب من مخيم شاتيلا ، وبينها جثة امرأة مزق الرصاص جسدها . وفي خلفية الصورة امرأتان تغطيان انفيهما اتقاء للرائحة المتصاعدة من الجثث التي مضت عليها ايام . وفي الصورة الثانية عدد من النساء والاطفال عند فرارهم امس من مخيم صبرا تحت وطأة القتال العنيف الذي تجدد امس .

سري وليس للنشر!

● التطورات الاخيرة في المنطقة ستعيد خلط اوراق عدة تحالفات محلية وخارجية وبالتالي تنعكس على حل قضايا ساخنة .

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

لقاء "الفرصة الأخيرة" بين حسين وريجان: الحسم.. وإلا نجاح الخيارات الأخرى!

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي :

يلتقي الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الامريكي رونالد ريجان اليوم في مباحثات يتسم جوها العام «بالتشاؤم» من كلا الطرفين ، ولكنهما سيحاولان في اقل الحدود الدنيا التوصل الى حقيقة ان التحرك الجاري الان على صعيد التوصل الى تسوية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي يمثل فعلا «الفرصة الاخيرة والذهبية» .

ورغم جو التشاؤم العام الذي فرضته تصريحات مسؤول امريكي كبير الليلة قبل الماضية قال فيها انه «لا يمكن انتظار نتائج ممتازة من لقاء حسين - ريجان» فان الاردنيين لا يخفون تفاؤلهم ، كما صرح بذلك مسؤول اردني قريب من العاهل الاردني لـ «الشرق الاوسط» حين كان يجري تقييما شاملا للوضع الشرق اوسطي في ضوء المعطيات الجديدة .

والذي يبدو سلفا ان الملك حسين لديه افكار جاهزة ومرتبة لما سيطرحه في حديثه مع ريجان، هذه الافكار تنبني اساسا على اتفاقه مع السيد ياسر عرفات والتي اكدت على ضرورة الحوار مع واشنطن وتاكيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بالقرارات الدولية الصادرة بشأن القضية الفلسطينية بما فيها القرار ٢٤٢ . ويتوقع الملك ان يجابه بموقف متشدد من الرئيس الامريكي على غرار موقف شولتز في العقبة من مسألة الوفد المشترك الذي تقبله جميع الاطراف وبالاخص واشنطن وتل ابيب اللتان تعلنان رفضهما صراحة لمحاورة اي فلسطيني ينتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولن يغيب عن بال العاهل الاردني، وكذا حال الرئيس الامريكي في محاولتهما لايجاد «مفتاح الحل» المقبول اليوم ، تلك الاوضاع المتردية في المخيمات الفلسطينية . والمجزرة القائمة التي فرضت نفسها على مجمل اوضاع الشرق الاوسط وما يليها كنتيجة منطقية وحتمية مدروسة من تغير الادوار وتبدل الاتجاهات وما

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

مذكرات نصوح بابيل

شيخ الصحافة السورية

فوزي القاوقجي يقود ثورة حماة ضد الفرنسيين .

الحلقة ٨ - ص ١٠

رغم الحديث عن بوادر ايجابية

صاروخ ايراني يضرب بغداد وطائرات عراقية تقصف مدن ايران

بغداد - جنيف - لندن - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء :

استمر التراشق في حرب المدن بين العراق وايران امس وزاد ضراوة بالقصف المتكرر الجوي والصاروخي لعاصمتي البلدين . ونـاشد رئيس الصليب الاحمر الدولي العراق وايران وقف قصف المدنيين واصفا اياه بانه «واحد من اخطر انتهاكات القانون الانساني الدولي» . في هذه الاثناء اشار السفير الكويتي في موسكو الى ما اعتبره بوادر ايجابية في الموقف الايراني تجاه انهاء الحرب .

فقد قصفت الطائرات العراقية العاصمة الايرانية طهران للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة امس مستخدمة القنابل والصواريخ وردت ايران بقصف بغداد مستخدمة في ذلك صاروخا بعيد المدى، ارض / ارض . ثم رد العراق ثانية على القصف الصاروخي لبغداد بمجموعة غارات جوية اخرى ضد اربع مدن واربعة معسكرات للجيش في ايران .

واجمالا بلغ عدد الطائرات العراقية التي اشتركت في الغارات امس ١٠٥ طائرات ضربت طهران وضواحيها ومدن عيلام وعبادان وسربيل زهاب وكيلان غرب ومعسكرات بانه وميروان وخانة وعين خوش .

على صعيد آخر ، قال السفير الكويتي في موسكو ، عادل نجم الدين الجراح ، ان هناك بعض «البوادر الايجابية» من قبل ايران وان لم تكن قوية لانهاء النزاع العراقي - الايراني .

وقال السيد جراح الذي يرأس مجموعة السفراء العرب المنبثقة عن اللجنة السباعية لمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية «ان الوقت ليس مناسبا للحديث عن هذه البوادر واكد على انها ايجابية» .

واضاف ان هذه البوادر «كافية بحد ذاتها لتوسيع وتكثيف الجهود لوقف هذا الصراع الدموي» .

وعند سؤاله عن مباحثات اللجنة السباعية العربية في موسكو قال السفير الكويتي «لقد جرى عرض شامل وكامل للمخاطر التي تهدد امن المنطقة العربية كما تم عرض للافكار والتصورات التي من شأنها ان تخفف من حدة الحرب العراقية - الايرانية وتساعد على ايقافها» .

ارتفاع اسعار الدولار واستمرار انخفاض الذهب

لندن - «الشرق الاوسط» :

ارتفعت امس اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى ، وسط معاملات هادئة في الاسواق . وعلى العكس من ذلك انخفضت اسعار الذهب امتدادا لنفس الاتجاه خلال الاسبوع الماضي .

وبلغت قيمة الدولار ٣,١٢ مارك الماني في حين انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني ١,٢٤٩٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٥٧٢ دولار .

وتعرضت اسعار الذهب لانخفاض شديد حيث بلغ سعر الاونصة في لندن ٣١٠,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي بحوالي ٤ دولارات .

(تفاصيل اخرى ص ٥)

احتمال اصدار قوانين طوارئ استثنائية في الكويت

«الشرق الاوسط» - مكتب «الخليج» :

يتوقع ان تعلن حكومة الكويت في القريب العاجل مجموعة من الاجراءات الامنية الصارمة في ضوء التطورات الاخيرة التي طرأت على ساحتها وفي مقدمتها المحاولة الفاشلة لاغتيال الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وتتمثل الاجراءات الامنية كما توقعت مصادر مطلعة في تعديل ما يحتاج من القوانين الخاصة بالامن والاقامة والهجرة والتنقل الى تعديل ، وذلك باعتبار ان مصالح المجتمع الكويتي العليا المتصلة بامنه واستقراره تتقدم على كل مصلحة فردية محدودة ، كما ذكر الشيخ سعد العبد الله ولي العهد الكويتي .

وعلم ان الاجراءات المنتظرة ستتضمن اصدار قوانين دفاعية وطوارئ خاصة تتعلق بترتيب الاوضاع الامنية ، وستطلع الحكومة اولا باول مجلس الامة على هذه الاجراءات وذلك قبيل فض دورته الحالية بعد اربعة اسابيع ، وذلك خلال جلسات «مصارحة ومكاشفة» تأمل الحكومة خلالها ان يمنحها المجلس ثقته فيما ستصدره من قرارات وقوانين استثنائية لمواجهة الارهاب والحفاظ على الامن الداخلي والجبهة الداخلية قوية متماسكة في وجه «من يحاول ان يمس بالامن الكويتي مستقبلا» .

وعلى هذا الصعيد ، تعكف بعض دول الخليج العربية على اتخاذ مجموعة من الاجراءات الامنية وخاصة تلك التي لها شواطئ واسعة على الخليج العربي بهدف مقاومة تسرب الاشخاص غير المرغوب فيهم من دخول اراضي هذه الدول ، او الاشخاص الذين لا يحملون تأشيرات دخول قانونية اليها .

وعلم في هذا الاتجاه ، ان اتصالات على مستوى عال بين كبار المسؤولين عن الشؤون الامنية في منطقة الخليج العربي قد جرت خلال اليومين الماضيين وستستمر هذه الاتصالات بهدف التنسيق بين الاجهزة الامنية لمواجهة احتمال قيام اية عمليات ارهابية جديدة .

وقد اعلن الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي امس، انه تقرر اتخاذ عدة اجراءات امنية بعد التطورات الاخيرة ، ومن بين هذه الاجراءات وقف بطاقات الزيارة حتى يتم تقييم الاوضاع الامنية في البلاد ، وعلم ان بعض دول الخليج العربية قد اتخذت الاجراءات ذاتها ، على غرار الاجراءات التي اتخذتها وقت حدوث العمليات الارهابية ضد عدد من الاشخاص والمؤسسات والسفارات في الكويت في ديسمبر عام ١٩٨٣ .

جاكرتا ـ واس: تبرع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ عشرة ملايين روبية اندونيسية لبناء القسم الداخلي للطالبات في معهد البنات بقرية تمباك الاندونيسية.

وقام بتسليم هذا التبرع السفير السعودي لدى اندونيسيا السيد محمد سعيد بصراوي حيث اكد لمسؤولي المعهد بأن المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز تشعر بواجب مد يد العون إلى الاخوة المسلمين باعتبارها مهد الرسالة الاسلامية.

الأمير سلمان يرعى حفل تخرج جامعة الملك سعود: الخـريجون هم نتـاج استثمار البلاد لسنوات



الامير سلمان بن عبد العزيز يسلم احد الخريجين شهادة التخرج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعود المسيعيد:

رعى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أمس الاحتفال بتخريج ٢١٨٦ طالبا وطالبة يمثلون الدفعة الخامسة والعشرين من جامعة الملك سعود بالرياض.

وصرح الأمير سلمان للصحافيين عقب تسليمه شهادات التخرج للجامعيين بقوله: «يطيب لي في هذه اللحظة ان اهنيء الطلبة الخريجين على اتمامهم لدراستهم. واوصيهم وهم مقبلون الآن على بناء مستقبلهم العملي بتقوى الله ثم خدمة بلادهم ودولتهم التي استثمرت فيهم سنوات عديدة وكانوا هم الناتج الذي هو ناتج عظيم». وأضاف «كما اهنيء جامعة الملك سعود، هذه الجامعة الام، التي لها مكانة عزيزة على الجميع لما قدمته وتقدمه من علم وتعليم لابنائنا. كما اهنيء الجامعة بعد انتقالها إلى مقرها الجديد الذي كان مستواه في الماضي عظيما وممتازا وأصبح مظهره حاليا في منتهى الروعة».

وقال «كلي سرور ان ارى مثل هذا الصرح العظيم يقام في هذه البقعة المباركة في الرياض بالقرب من الدرعية منطلق الدعوة السلفية التي تعاون على نشرها الامام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب»، وختم الأمير سلمان تصريحه قائلا: «إن هذا اليوم يوم سعيد حقا ان ارى هؤلاء الخريجين وادعو لهم بالتوفيق والسداد وانني اشعر بالغبطة والسرور عندما ارى هؤلاء الشباب يتخرجون ويبدأون حياتهم العملية مزودين بزاد التقوى قبل كل شيء، ثم زاد العلم. واكرر التهنئة وارجو لهم التوفيق».

وقال وزير التعليم العالي حسن بن عبد الله آل الشيخ: «لا استطيع ان اصف سعادتي وأنا اسعد اليوم بالاشتراك في تخريج هذه الدفعة الطيبة من ابنائنا طلبة جامعة الملك سعود. وانني اقدم شكري الجزيل للأمير سلمان بن عبد العزيز على تفضله برعاية هذا الحفل وأرفع الشكر باسم جميع الشباب إلى مقام جلالة الملك وسمو ولي العهد. وارجو الله ان ينفع بهذه الدفعة كما نفع في سابقاتها، وأن يكون الخريجون عونا لنا على بلوغ الأهداف الكبيرة التي نطمح لها».

ورداً على سؤال حول القرار الأخير لمجلس الوزراء السعودي بترك الخيار لخريجي الجامعات بين العمل في الأجهزة الحكومية أو في القطاع الأهلي دون استثناء، قال الوزير «إن هذا القرار هو اتاحة للفرصة أمام الجامعي أن يسلك الطريق الذي يختاره، وفي هذا اعطاؤه لحرية الاختيار في ان يتجه الى الحقل الذي يناسبه».

اتصالات عربية مكثفة لحقن الدماء
ردود الفعل تزداد اتساعاً استنكاراً لمذبحة المخيمات في بيروت

عواصم عربية وعالمية ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

استمرت الاتصالات السياسية في مختلف العواصم العربية امس بحثا عن وسيلة لحقن الدماء ووقف الهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت. وتواصلت في الوقت نفسه ردود الفعل على اتساع العالم استنكاراً لما تتعرض له مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وسط حصار مليشيا حركة «امل» وقوات اللواءين السادس والثامن بالجيش اللبناني.

● ففي دمشق استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبي، والدكتور حسين العمري وزير التربية في الجمهورية العربية اليمنية بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث دار حول الاوضاع على الساحة العربية وتطور الوضع على الساحة اللبنانية.

وكان الوزيران اليمنيان قد وصلا الى دمشق الليلة قبل الماضية.

كما وصل الى دمشق امس السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول الوضع في لبنان والمعارك الدائرة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واجتمع خدام في وقت لاحق مع المبعوث الكويتي الذي سبق أن صرح بأنه يحمل رسالة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد.

وواصلت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» في العاصمة السورية اتصالاتها ومساعيها لوقف حرب الابادة التي تشن ضد المخيمات الفلسطينية.

واجمل خالد عبد المجيد مسؤول لجنة الاعلام في الجبهة وقائع الاتصالات والتحركات بقوله ان قيادة الجبهة التقت امس حسين لواساني مسؤول الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الايرانية بحضور السفير الايراني في دمشق، ثم وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني على رأس وفد ضم جورج حاوي، انعام رعد وعاصم قانصو. كما التقت مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري، ومبعوثي اليمن الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية والدكتور حسين العمري وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية.

وقد اعربت الجبهة في برقية للحزب التقدمي الاشتراكي عن تقديرها البالغ لقيادة الحزب على الدور الذي قام به لمساعدة وايواء الجرحى والعجزة والمهجرين الفلسطينيين.

وتلقت قيادة الجبهة اتصالا من العقيد معمر القذافي اكد فيه موقف الجماهيرية الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني وثورته.

● في الخرطوم قالت اذاعة وادي النيل المصرية السودانية المشتركة ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بعث الليلة قبل الماضية ببرقيات لكل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل وامين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، اعرب فيها عن قلق السودان من الاحداث المؤسفة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وذكر الراديو ان سوار الذهب ناشد هؤلاء القادة العرب في برقياته بذل مساعيهم لحقن الدم العربي والعمل على توجيه الطاقات من أجل خدمة القضايا العربية.

● في طرابلس الغرب ذكرت وكالة أنباء الجماهيرية الليبية امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بعد وصوله الى العاصمة الليبية بقليل.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في هذا الاجتماع ولكن المراقبين يعتقدون أنه تناول على الارجح الهجمات الموجهة الى المخيمات الفلسطينية.

كما ذكر أن العقيد القذافي اتصل هاتفيا بالرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس اليمن الجنوبي، علي ناصر محمد. وقالت الوكالة الليبية، ان العقيد القذافي ركز خلال المحادثتين على ضرورة وضع حد للمؤامرة التي تنفذها حركة «امل» ضد الفلسطينيين في لبنان والتي تستهدف السلاح والكيان الفلسطيني نفسه.

وأوضحت ان الرئيس الليبي أجرى للغرض نفسه محادثات تليفونية مع زعماء «الحركات الوطنية اللبنانية» وطالبهم «بالتصدي باصرار لهذه المؤامرة والوقوف الى جانب المقاومة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان اللواء ابو بكر يونس جابر قائد القوات المسلحة الليبية أجتمع الليلة قبل الماضية وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يقوم حاليا بزيارة طرابلس.

● في عمان اصدرت العديد من الجمعيات والنقابات والهيئات الشعبية في الاردن بيانات امس استنكرت فيها الحملة الشرسة التي يواجهها ابناء المخيمات الفلسطينية في بيروت وطالبت بتدخل الهيئات العربية والدولية من اجل انقاذ المخيمات من القتل والدمار. فقد أدانت الهيئات النسائية في الاردن الهجوم الغاشم ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان واكدت على ضرورة التمسك بحق ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات من اجل حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

كما استنكرت الجمعيات واللجان الطلابية والشبابية الاردنية الحملة التي تتزامن مع الحملة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف القضاء على المكتسبات الوطنية التي حققها الشعب الفلسطيني على مدى عشرين عاما. كذلك أصدرت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة والنقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية والنقابة العامة للعاملين في النسج والغزل بيانات استنكرت فيها ما تتعرض له المخيمات جنوبي بيروت.

اغلاق جامعة النجاح

● في نابلس بالضفة الغربية المحتلة اغلقت جامعة النجاح الفلسطينية ابوابها لمدة اربعة ايام بدءا من أمس تضامنا مع سكان مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

واشارت ادارة جامعة النجاح الى اننا نحتج على المذابح التي ترتكبها ميليشيات من حركة «أمل» في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.

● في تونس حذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح من «ان استمرار المظالم على الشعب الفلسطيني سيدفعه الى موقف اليائس من اية عدالة بشرية».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ عن الشيخ السائح قوله ان الاحداث التي تمر بها مخيمات الفلسطينيين وما نشأ عنها من اعتداءات وحشية وتصرفات همجية من اخراج الجرحى من المستشفيات واحراق اجسامهم تعتبر وصمة عار في جبين كل من نفذوا هذه الجرائم في حق السكان الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

السفراء العرب

● في طوكيو، اجتمع مجلس السفراء العرب بمكتب الجامعة العربية لمناقشة الاحداث الجارية في لبنان.

واصدر السفراء ورؤساء البعثات بيانا ذكروا فيه «انهم اذ يتابعون بمزيد من الالم والمرارة القتال والاحداث الدامية في المخيمات الفلسطينية في لبنان ليعلنوا اسفهم لاراقة الدم العربي. وناشدوا «الاشقاء العرب في لبنان توجيه السلاح نحو العدو الصهيوني المتربص بأمتنا العربية وان يلجأوا الى حل الخلافات بالحوار والتفاهم».

كذلك شجبت عدة منظمات يابانية بشدة امس المذابح التي تقترف بحق سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت منظمات مدنية يابانية في بيان لها انها تحتج على المذابح التي تقترف ضد الفلسطينيين في بيروت وغيرها من المدن.

واضافت «اننا ندين بشدة هذه الممارسات اللاانسانية التي وقعت ضد الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان خلال الايام القليلة الماضية».

اعتصام

● في نيودلهي، اعتصم نحو مئة فلسطيني في مقر البعثة الدبلوماسية لجامعة الدول العربية.

وصرح عظيم أحمد رئيس نقابة الطلبة الفلسطينيين في الهند في اتصال هاتفي اجري معه بأن هذا الاحتلال يستهدف الاحتجاج بشدة على ما يتعرض له شعبنا في مخيمات اللاجئين في لبنان وبصفة خاصة في صبرا وشاتيلا من عمليات قصف وهجوم وحشي من جانب الميليشيات التابعة لحركة «أمل». وذكر أحمد أن احتلال هذه المكاتب سوف يستغرق مدة طويلة.

الأمير سعود الفيصل يستقبل بشارة وسفير راوندا الجديد

الطائف ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه بالطائف صباح امس سفير راوندا الجديد لدى السعودية سوزيف نازيمانا الذي سلمه صورة من أوراق اعتماده سفيراً لبلاده لدى المملكة تمهيداً للتشرف بتقديمها للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

كما اجتمع الأمير سعود الفيصل بعد ذلك بالامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة.

«أمل» تنفي ارتكاب مذابح ضد الفلسطينيين

بيروت ـ ا ف ب : نفت حركة «أمل» امس ان تكون قد ارتكبت «مذابح» للفلسطينيين واتهمت بدورها هؤلاء بارتكاب مجازر ضد ميليشياتها وضد الجيش اللبناني.

وقد رفض عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لأمل خلال مؤتمر صحفي الانباء القائلة بأن حركة «أمل» ارتكبت مذابح ضد السكان الفلسطينيين في مخيمات بيروت مع الاعتراف بوقوع «حوادث منفردة خلال المعارك».

وقال: «ان اعضاء ميليشياتنا ليسوا قديسين. فمثلا اذا راى احدهم احد زملائه مذبوحا فقام تحت وطأة الغضب او التوتر بقتل فلسطيني فاننا لا نبرر ذلك ولكنه يحدث في كل مكان. فهذه هي الحرب».

واضاف قائلا: «من الجائز حدوث تجاوزات ولكن تعميم هذه الحوادث والتأكيد بصورة قاطعة بان قيادة حركة «أمل» خططت لذبح الفلسطينيين فهذا خطأ. وانما من الممكن وقوع تجاوزات».

بحث العلاقات بين دول مجلس التعاون والمغرب

الرياض ـ واس: اجتمع الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية السيد ابراهيم ابن حمود الصبيحي بمقر الأمانة العامة مع سفير المغرب لدى السعودية الدكتور زين العابدين العلوي ومدير شؤون البلاد العربية والاسلامية في وزارة الخارجية المغربية السيد عبد الحميد الكتاني.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الوطيدة التي تربط المغرب بدول مجلس التعاون، واستعراض مجمل القضايا العربية، واخر التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وقد سلم السفير المغربي لدى المملكة للسيد الصبيحي دعوة رسمية من وزير الخارجية المغربي للأمين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة لزيارة المغرب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رابطة العالم الاسلامي تشارك باحتفالات بدء القرن ١٥ الهجري

مكة المكرمة ـ واس: تشارك رابطة العالم الاسلامي في الاحتفالات التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون التابعة لجامعة الدول العربية وذلك بمناسبة بدء القرن الخامس عشر الهجري.

وستقام هذه الاحتفالات التي تستمر خمسة ايام ابتداء من الثاني من شهر شوال القادم بمقر جامعة الدول العربية في تونس.

وزير الدفاع السوداني يدعو جرنق للحوار: تطورات «ساخنة» بين التجمع الوطني والمجلس العسكري الانتقالي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تطورت الأوضاع السياسية على الساحة السودانية بشكل ساخن يوم امس مع انعقاد اجتماع الامانة العامة للتجمع الذي يضم النقابات وممثلي الأحزاب السياسية، حيث طرحت فيه القضايا التي تواجه العمل الوطني السوداني في هذه المرحلة.

وتم الاتفاق على طرح موقف التجمع من هذه القضايا وهي الاعلان الدستوري لتعيين الحكام بالأقاليم وتصفية اجهزة النظام السابق وقياداته ثم قضية الجنوب وذلك في اجتماع يعقد يوم غد، بعد ان تردد ان المجلس العسكري الانتقالي قد ارجأ في مرات سابقة النظر بهذه القضايا ريثما يتم الانتهاء من الاعلان الدستوري.

وكان المجلس العسكري الانتقالي قد تسلم رسالة من التجمع النقابي مذكرة بذلك الشأن، اكد فيها التجمع على أن المجلس العسكري قد انفرد بصياغة الدستور دون الرجوع للتجمع النقابي والأحزاب السياسية، واشار التجمع في اجتماعه إلى أن اللجنة الفنية لم تضع دستوراً انتقاليا، ولكنها وضعت دستوراً مخالفاً لدستور ١٩٦٤ المتفق عليه، مشيرين بذلك لذات الدستور الذي يعطي مجلس الوزراء السلطة التشريعية.

وانتقد التجمع مسودة الدستور بادخالها عناصر قانونية تعقد أوضاع البلاد بجعل مصدر التشريع الشريعة الاسلامية والعرف، كما انتقد التجمع اهمال أهل جنوب السودان، واحتفاظ المجلس العسكري بالتشريع، واخذه سلطات تنفيذية واهمال ادخال العزل السياسي، وتحديد شروطه في الدستور.

وخلص التجمع إلى أن ما جاء بمسودة الدستور يناقض اتفاقه معه، ونادى بصياغة دستور جديد.

وتحدث رئيس الحزب الاشتراكي الاسلامي فذكر الحاضرين بان هناك قضايا اهم من وضع الدستور، بقوله «لا داعي لطرح أشياء ذات خلاف بين الأحزاب»، واضاف انه اذا توغل التجمع في مسألة الدستور، فانه «سيبتلع طعمه».

وقال «يجب ترك موضوع الدستور حتى الوصول لفهم عام للأحزاب حول موضوع الدستور».

ويلاحظ أن التجمع الذي يضم اكثر من ٣٠ حزبا لم يحضر اجتماعاته سوى تسعة احزاب فقط، وبعض النقابيين.

وفي غضون ذلك علمت «الشرق الأوسط» ان اتحاد نقابات عمال السودان، والذي لم ينضم إلى الآن إلى التحالف الوطني، رفع صباح أمس مذكرة إلى المجلس العسكري الانتقالي اتهم فيها بعض الجهات بانها تحاول التدخل في شؤون الحركة العمالية، والاستعداء عليها بوسائل الاعلام والمنشورات.

وجاء في المذكرة ان من بين التصرفات الخطيرة في هذه الفترة ان التجمع النقابي ظل يمارس ممارسات لا تمت إلى العمل النقابي، وان هذا الجهاز لا يملك الشرعية القانونية، بل انه يقود عملا سياسيا بحتا.

وقالت المذكرة ان هذه الممارسات الخطيرة تكشف عن مخطط «نحذر من عواقبه وندق ناقوس الخطر من نتائجه. ولذا فاننا نطالب بشدة حل هذا التجمع اذا كان يريد ممارسة العمل النقابي من هذا المنطلق فليذهب ويضم حزبا سياسيا يتلون فيه كيف ما شاء لا أن يمارس أعماله وانتقاده ضد النقابيين باسم النقابة».

وقالت مذكرة ان من بين تلك التصرفات الخطيرة التي لا بد من الاشارة إليها، تصريحات للنائب العام بانه سيعدل قانون نقابات العاملين لتصحيح مسار الحركة النقابية، «وفي هذا تدخل سافر».

وأضافت المذكرة ان النائب العام سمح لنفسه باعتقال القادة النقابيين وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بدعوى انه يخاف عليهم من غضبة الجماهير.

واتهمت المذكرة بان النائب العام فقد حياده، وطالبت بتنحيه، وحدد الاتحاد في ختام مذكرته اطلاق سراح النقابيين المعتقلين في الخرطوم ومدني وبورسودان وغيرها من مدن السودان، وطالب بتنحية النائب العام عن منصبه لسلوكه الذي يتنافى مع واجبات وظيفته، إذ طالبت بحل التجمع النقابي باعتباره جهازا غير قانوني ولا دستوري ولا يمثل القاعدة العريضة لجماهير الحركة النقابية، وطالبت بتحديد موعد للاجتماع بالمجلس العسكري الانتقالي.

من جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد العام لنقابات السودان قد طالب بصرف مرتب يوم للعاملين على أن يتم تسوية المبلغ من خلال مشروع لزيادة راتب العاملين كان قد جرى تصميمه خلال الأيام الأخيرة للنظام السابق.

على هذا الصعيد، طالبت النقابة العامة لموظفي المصارف السودانية بمذكرة رفعتها امس لمجلس الوزراء باستقلالية البنك المركزي، وتعيين محافظ له ونائب محافظ، والاستغناء عن نائب المحافظ الحالي، كما طالبت النقابة باعادة النظر في ادارات ومجالس ادارات البنوك التجارية المتخصصة وبنك السودان وبنك الادخار وطالبت النقابة ايضا بتمثيل العاملين بمجالس ادارات البنوك التجارية والمتخصصة وبنك السودان وبنك الادخار، وطالبت كذلك بفضح الممارسات الخاطئة ومحاسبة ادارات البنوك التي تسببت بضياع الأموال العامة، وطالبت باعادة النظر بدمج بنك الشعب التعاوني مع بنك الخرطوم.

ويتوقع خلال اليومين القادمين التوصل إلى تسوية بشأن حقيبة المراجعين المضربين عن العمل والمهددين بالاستقالة الجماعية احتجاجا على اعادة تعيين أحمد عثمان الريح مراجعا عاما.

وقد عقدت عدة اجتماعات لتسوية هذه المسألة من خلال التجمع النقابي الذي أيد موقف نقابة المراجعين، واجتماعا آخر مع العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ستظهر نتائجه ايضا خلال اليومين القادمين.

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «الأيام» السودانية أمس ان السلطات السودانية اعربت عن اسفها للتصريحات التي أدلى بها العقيد جون جرنق قائد جيش تحرير الشعب السوداني التي اكد فيها اعلان التعبئة العامة وتشكيل مجموعات كوماندوز خاصة لمواصلة حرب العصابات ضد نظام الحكم السوداني الجديد.

واضافت الصحيفة ان الفريق عثمان عبد الله محمد عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع اعرب عن «أسفه الشديد» لهذه التصريحات التي تستند حسبما قال إلى «انطباعات شخصية ومعلومات خاطئة».

واضاف الفريق محمد انه على الرغم من هذه التصريحات فان «المصلحة العليا يجب أن تعلو على الانفعالات» وأعرب عن ثقته في بدء حوار في المستقبل القريب مع العقيد جرنق «لحقن الدماء وحشد الجهود من اجل إعادة البناء الوطني».

ونفى وزير الدفاع من ناحية أخرى الأرقام التي أشار إليها جيش تحرير الشعب السوداني بصدد الخسائر التي تكبدتها القوات الحكومية، وأعرب عن اعتقاده بأن «جرنق لا يقول لرجاله إلا نصف حقائق».

شجون عربية

العار (٣)

مرة ثالثة..

استأذنكم للتحدث عن مشاعر خاصة..

ولنبدأ بأن نقول لكم: «رمضان كريم»..

ففي اللحظة التي نجلس فيها، على مائدة الافطار منذ اليوم الأول لرمضان هذا العام، من أجل تناول الطعام، هناك في تلك المخيمات من لا يجد شربة ماء.

في مخيمات بيروت، من تحول الماء عنده إلى دم.

في مخيمات بيروت، يأكلون رصاصا بدلا من أن يأكلوا افطارهم.

وحتى لا يبدو ذلك الكلام عاطفيا أو حماسيا، دعونا ننس قضية الالتزام السياسي، ودعونا ننس اننا نؤيد القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية الوحيدة التي يتعين علينا ان لا نتجاهلها، ودعونا ننس حتى عروبتنا. دعونا نحاول فقط أن نتذكر اننا بشر.

نحن لا نطلب من أحد أن يكون عروبيا، أو وطنيا، أو مؤيدا لأي تيار سياسي أو مذهبي، كل ما نطلبه من هؤلاء الذين يعيشون على تلك الخريطة المسماة بالوطن العربي هو أن يكونوا بشرا.

ومطلوب من هذا «الانسان» ان يتصرف بشكل إنساني.

من حقه ان يختلف ومن حقه أن يعترض، ومن حقه ـ حتى ان يحارب ـ ولكن ليس من حقه أن يقتل عربيا. وليس من حقه أن يقتل مدنيا. وليس من حقه أن يقتل طفلا. أو يطلق النار على رأس جريح على مشارف الموت.

ثم دعونا نتساءل: لماذا كل هذا الدم والموت والدمار؟ من أجل تحقيق ماذا؟

هل هو لتحرير لبنان من آخر فلسطيني مدني أعزل؟

أم هو لتحرير لبنان من التزامه الانساني تجاه بشر محرومين من أرضهم.

ثم هل يعقل أن تقوم القوى التي تعاطفنا معها لانها «محرومة» على أرضها من الحقوق بضرب الفئة المحرومة «من أرضها»؟

مهما كانت المبررات والذرائع التي اتخذت. ومهما قيل عن أخطاء الطرف الفلسطيني أو حتى تجاوزاته، فلا يوجد أي مبرر معقول على المستوى المحلي أو الاقليمي أو الدولي يبرر هذا التصعيد المخيف.

ومرة أخرى نحن نناقش هذا الموضوع من شقه الانساني.

(وللحوار بقية)

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

٤ عمليات

وقال البيان ان المخطط الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني انما هو استكمال للاهداف التي فشل العدو الصهيوني في تحقيقها في عدوانه عام ١٩٨٢ ولذلك فان المجلس المركزي يرفض رفضا قاطعا محاولة تهجير الفلسطينيين من مناطقهم وكذلك يرفض مؤامرة الفرز الطائفي السكاني لشعب لبنان.

ودعا المجلس الحكومات العربية الى مقاومة المخطط الطائفي الذي يهدد وجود الامة العربية ووحدة الوطن العربي وابنائه مشيرا الى ان اخراج المقاومة الفلسطينية التي قاومت المخطط الطائفي هو احد جوانب تسهيل هذا المخطط والى ان القوى الوطنية في لبنان لن تقبل باي حل على حساب الشعب الفلسطيني.

واكد البيان على وحدة وتلاحم الثورة الفلسطينية مع القوى الوطنية اللبنانية ومع الطائفة الشيعية حيث خاضوا معا معارك التصدي للعدو الصهيوني.

وطالب المجلس المركزي جميع الهيئات الدولية والانسانية وكل احرار العالم بنجدة الفلسطينيين في المخيمات والمساهمة في اعادة الاسر الفلسطينية الى وضعها الطبيعي وتقديم العون الانساني اللازم لانقاذ الجرحى ونقل صورة ما يجري الى الرأي العام العالمي.

على الصعيد نفسه دعا الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني جميع فصائل الثورة الفلسطينية الى الاقتداء بالمقاتلين الفلسطينيين الذين وحدوا صفوفهم داخل المخيمات الفلسطينية لمواجهة الخطر المشترك الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية مازال في حالة انعقاد ويتابع تطورات الاحداث في المخيمات الفلسطينية ونتائج الاتصالات التي تجريها المنظمة على مختلف الاصعدة العربية والدولية لوقف حمامات الدم والجرائم البشعة التي ترتكب ضد ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان.

واشار الشيخ السائح الى الجهود التي يبذلها القادة العرب وبعض الدول الصديقة من اجل وقف القتال واشاد بالاهتمام الذي ابداه بعض القادة العرب الذين اتصلوا بالرئيس السوري حافظ الاسد أو ارسلوا مبعوثين عنهم لبحث كيفية انهاء هذه الاحداث الدامية.

واعرب عن الاسف الشديد لعدم ظهور اية نتائج ايجابية لهذه الاتصالات.

دعوة الامم المتحدة

على الصعيد الدبلوماسي، اعلن وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس ان القاهرة بالتنسيق مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الامم المتحدة توفير الحماية للمخيمات الفلسطينية في بيروت. وقال ان مصر اجرت مشاورات مع رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي عرضها ان يعهد الى قوات الطوارىء الدولية في لبنان بحماية المخيمات ووقف المذابح.

وكان الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الخارجية الاردني بالوكالة قد صرح في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بان هناك مشاورات جرت بين الحكومة الاردنية وحكومة جمهورية مصر العربية بهدف السعي لدى مجلس الامن الدولي لكي يتولى مسؤولياته بالنسبة لحماية اللاجئين الفلسطينيين الذين يتعرضون لابشع الجرائم الدموية في مخيمات لبنان وقد بدأت المساعي لتحريك مجلس الأمن لتكليف القوات الدولية لحفظ السلام الموجودة في لبنان بان تشمل صلاحياتها تامين الحماية للاجئين الفلسطينيين بالنظر الى انهم امانة في اعناق المجتمع الدولي الى ان تنفذ الامم المتحدة قرارها ١٩٤ الذي يؤكد حق كل لاجيء فلسطيني بممارسة حقه في العودة الى وطنه او التعويض عليه اذا لم يشأ العودة.

ويتوقع أن تظهر نتائج هذه الجهود المكثفة خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف الدكتور نسيبة قائلا ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة كان يسعى منذ عامين لتأمين حد ادنى من الحماية للاجئين الفلسطينيين بواسطة قوات حفظ السلام تحسبا للعدوان على تلك المخيمات وهو ما وقع بالفعل ولكن جهود السكرتير العام ولسوء الحظ كانت تفشل دائما.

تحليل اخباري

ينشأ عن ذلك بروز قوى عربية حافظت على دورها سلفا كرقم صعب في المعادلة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وعليه فان احداث المخيمات، تأتي بمثابة رسالة واضحة وصريحة للقاء حسين ـ ريجان في واشنطن.

كما لن يغيب عن طاولة المحادثات، ما جرى من محاولة فاشلة لاغتيال امير دولة الكويت، وهو الامر الذي تنظر اليه واشنطن بتحسب كبير، وخاصة ان مسألة الارهاب في «الشرق الاوسط» تشكل الهاجس الاول لها، هذا اذا اضفنا لذلك تصاعد «حرب المدن من جديد بين العراق وايران».

ومع تشابه الاحداث، وارتباطاتها الخفية والعلنية التي تصب في «خانة النتائج» فان العاهل الاردني سيجد ذلك كله فرصة ليقول كلمته للرئيس الامريكي «ان الفرصة المتاحة هي الذهبية والاخيرة وعلى واشنطن ان تزاول دورها القيادي في دعم مسيرة السلام القائمة والا فان المنطقة سائرة في طريق صعب وشائك من الظروف الصعبة وزيادة نزيف الدماء واستمرار العنف وتصاعده».

مجموعة حقائق

ففي اطار ذلك، فان الملك حسين سيواجه ريجان بمجموعة من الحقائق، ولعل ابرزها «ان الادارة الامريكية قد حاورت منظمة التحرير واتصلت معها لمرات عديدة وفي مناسبات مختلفة سواء بشكل علني او عكسه، وقد يسأل الملك حسين «لماذا لا تزاول واشنطن شجاعتها وتعلن بصراحة عزمها على الحوار مع ممثلين من المنظمة وهي التي وافقت على جميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومنها قرار ٢٤٢»، وقد يزيد في تساؤلاته ايضا «عن ماذا تبحث واشنطن ؟.. اظن انكم تبحثون عن فلسطينيين قادمين من عالم آخر.. اليس كذلك».

وفي لقاء اليوم، تكمن امور واضحة التعقيد تستأهل «الشد والجذب» لم تستطع زيارة شولتز الاخيرة للمنطقة وخاصة للعقبة حسمها، وخاصة ان ما كان مطروحا امامه بشكل «صيغة حل وسط» قدمها له الملك حسين وتقضي بان يشكل الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك من المجلس الوطني الفلسطيني، وقد استعدت واشنطن للقبول فيما حسمت تل ابيب الامر بالرفض قائلة: «حتى هذه لا يمكن قبولها، فلن نحاور او نفاوض اي جهة ينص ميثاقها على تدمير اسرائيل» مما حدا بواشنطن الى العودة لنقطة البداية والتحفظ من جديد.. ليضيع المفتاح مرة اخرى!

وتكمن نقطة خلافية اخرى، وهي ان واشنطن وتل ابيب تصران على اجراء مفاوضات مباشرة بين «الوفد المحتمل» ان تمت الموافقة عليه وبين اسرائيل، فيما يتمسك الملك حسين ومنظمة التحرير بالدعوة لانعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف. وكذلك الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية بمجلس الامن، وسيصر العاهل الاردني على المؤتمر الدولي في مباحثاته اليوم، سيما وانه تسلم للتو رسالة من جورباتشوف من خلال وزير الخارجية طاهر المصري الذي قدم من موسكو للانضمام للمحادثات ويحمل معه الرد السوفياتي على رسالة سابقة من الملك حسين للقادة السوفيات.

وسيحاول ريجان من ناحيته «ابداء مرونة خفية» في الكلام، محاولا الالتفاف على مجمل الوضع وتخفيف حدة التصلب الاردني، اذ سيعد العاهل الاردني بالضغط على الكونجرس لتمرير صفقة صواريخ «ستينجر» التي يحتاجها الاردن واوقفها الكونجرس تحت ضغط والحاح اللوبي الصهيوني.. حيث يريد ريجان بذلك «ثمنا تنازليا»، لكن مصادر اردنية اكدت ان الملك حسين سيرفض ربط هذه بتلك، فهو يرى أن التحرك نحو السلام الذي يقوم به الان «مسألة مبدأ لا اكثر ولا اقل، وان العرب قدموا مبادرتهم المطلوبة منهم امريكيا واوروبيا» اما مسألة السلاح والاتفاقات الاقتصادية وغيرها انما تأتي في «اطار العلاقات الثنائية التي شهدت انهيارا منذ السنة الاخيرة في ولاية ريجان الاولى».

وتؤكد مصادر مطلعة ان واشنطن لن تبقى على تعنتها، وستحاول «زحزحة موقفها بشكل مرض لها اولا ولاسرائيل ثانيا دون تنازلات كبيرة» حتى تضع الطرف المقابل في حقيقة «ان الادارة الامريكية لن تخيب الامال»، وان تم ذلك، وهو الامر الذي يتوقع ان تقول فيه واشنطن «نعم لاعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني، وفلسطينيي الداخل واكاديميين آخرين»، فان الملك حسين سيوجه لها نداء آخر بضرورة «الاعلان صراحة عن موقفها من حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني» وهو المرحلة الثانية من محادثات «الفرصة الاخيرة».

ومهما يكن من امر، فان القضية تجاوزت فعلا «مسألة الاسماء للوفد المشترك او خلافها». فما يجري الان على الساحة الفلسطينية واللبنانية، يضع الجميع امام حقائق صعبة ومعادلات تستحق اعادة التقييم، وخاصة من جانب واشنطن التي تعتقد دائما ان «الحلول جاهزة عندها وتملك ٩٩ بالمائة من اوراق الحل». فالصيف الهادىء الذي كان ينتظره شولتز، يبدو انه سائر الى طريق السخونة اكثر مدعما بنسبة عالية من الرطوبة، اذا اخذنا في الحسبان تطورات حرب الخليج ايضا، مما يبدل الكثير من «الخيارات» التي يبدو انها «ستنسف بعض الحسابات الجاهزة سلفا في مخططات الكثيرين».

الأمير محمد بن فهد يرعى اليوم تخريج دفعة من طلاب جامعة الملك فيصل بالاحساء

المنطقة الشرقية ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يرعى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مساء اليوم حفل تخريج الدفعة الجديدة من جامعة الملك فيصل بالاحساء والذي يبلغ عدد خريجيها لهذا العام ٤٧٨ طالبا وطالبة.

والطلاب المتخرجون هم ٣١ من كلية الطب والعلوم الطبية، ١٠٣ من كلية العمارة والتخطيط ٨٣ من العلوم الزراعية والأغذية و١٦ في الطب البيطري والثروة الحيوانية و٧٦ من كلية التربية.

أما المتخرجات فقد توزعن كالآتي: ٢٨ من كلية العلوم الطبية، ٤٢ من كلية العلوم الزراعية و١٠٩ من كلية التربية.

وسيقوم الأمير محمد بن فهد بتوزيع شهادات التفوق والتقدير على المتخرجين من الدفعة الجديدة خلال الحفل الذي يتضمن أيضا قراءات من القرآن الكريم ثم عرض المسيرة الاكاديمية واعلان اسماء المتخرجين واداء القسم لطلاب كلية الطب.

وستنظم جامعة الملك فيصل غداً حفلا آخر للمتخرجات.

والجامعة التي بدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ ارتبطت في انشائها الجغرافي باحتياجات المنطقة الشرقية وتعتبر كلية العلوم الادارية والتخطيط أحدث كليات الجامعة في فرعيها بالاحساء والدمام.

وتهدف جامعة الملك فيصل في تخطيطها باضافة الكليات الجديدة إلى عدة نقاط رئيسية منها توفير أسباب العلم في مختلف الآداب والعلوم والمعرفة.

وتتبع كليات الجامعة الست ٦٦ قسما علميا متخصصا يتوزع عليها طلابها من البنين والبنات ففي كلية العلوم الزراعية التي بدأت الدراسة بها مع كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية عام ١٩٧٥ يوجد ١٠ اقسام يتوزع طلابها بين الاقتصاد والارشاد الزراعي والدواجن وتنمية الثروة الحيوانية وهندسة الزراعة والمراعي والمياه والصناعات الغذائية.

أما في الطب البيطري والثروة الحيوانية فيتوزع طلابها على ١١ قسما حول الفيروسات والجراحة والتناسليات وطب وعلاج الحيوان والثروة الحيوانية.

وفي كلية التربية والتي بدأت الدراسة فيها عام ١٩٨١ يوجد ١٢ قسما من بينها الادارة التعليمية والاحياء والطبيعة والكيمياء والتربية والتربية الفنية والتعليم الخاص واللغات الاجنبية.

وفي كلية العلوم الادارية التي بدأت الدراسة فيها العام الماضي يدرس طلابها في اقسام الاحصاء والحاسب الآلي وأدارة الاعمال والمحاسبة.

وفي الدمام يوجد فرع للجامعة حيث كليتا العمارة والتخطيط وكلية الطب والعلوم الطبية، وتضم كلية الطب ٢٢ قسما منها الجراحة والعظام والاعصاب والتشريح والعقاقير والأنف والاذن والأمراض النفسية وامراض العيون وطب الاطفال والأمراض الجلدية والنسائية والأشعة.

وفي العمارة والتخطيط يتخصص الدارسون بها في اقسام العمارة وتكنولوجيا البناء والتخطيط العمراني والاقليمي والعلوم الهندسية.

طلاب الجامعة

وجامعة الملك فيصل شهدت مع غيرها من الجامعات السعودية تطورا كبيراً في اعداد المقبولين بها والخريجين وبلغ عدد طلاب الجامعة للعام الدراسي الحالي ٣٢٠٩ طلاب (١٨٨٠ طالبا و١٣٢٩ طالبة).

وكانت كلية التربية الكلية رقم واحد من حيث اعداد المقبولين بها حيث بلغ عدد طلابها البنين والبنات ١٠٧٧ طالبا وطالبة.

وتسجل الاحصاءات الجامعية بجامعة الملك فيصل أن عدد طلاب الجامعة منذ انشائها تضاعف عدة مرات حتى وصل من ١٧٠ عام ١٩٧٥ إلى ٣٢٢٩ عام ١٩٨٥ وزاد عدد الطالبات من ٣٥ طالبة عام ١٩٧٦ إلى ١٣٢٩ فتاة علم ١٩٨٥.

وبين طلاب الجامعة للعام الدراسي الحالي يوجد ١٠٨ طلاب غير سعوديين مسجلين بكليات الجامعة الست.

تطور الخريجين

وبالنسبة للخريجين من الجامعة فقد تطور عددهم بشكل ملحوظ حيث بلغ ٦٨٠ خريجا حتى عام ١٩٨٤ منهم ٥٦٠ من البنين و١٢٠ من الطالبات.

وبالجامعة برامج متقدمة للدراسات العليا في كلياتها المختلفة وعلى سبيل المثال، ففي كلية الطب والعلوم الطبية وضعت الجامعة برامج للدراسات العليا منها المرتبط بكلية الجراحة الملكية الايرلندية وأعدت الكلية مشروع اتفاقية تعاون بين الجامعة وكلية الاطباء الباطنيين الملكية الايرلندية تم بموجبه اعتراف كلية الاطباء الباطنين بدرجة الماجستير التي تمنحها الجامعة في الامراض الباطنية وأمراض النساء والولادة والاطفال.

ومن ناحية أخرى بالنسبة للدراسات العليا أيضا أعدت كلية الزراعة والاغذية برامج للدراسات العليا تبدأ الدراسة فيها في الفصل الجامعي الثاني من العام الحالي.

وتطبق الجامعة نظام البعثات العلمية حيث بلغ عدد المبتعثين منها للحصول على الدرجات العلمية الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) ١٦٢ مبتعثا وخلال الاربع سنوات الأخيرة عاد منهم ٦١ مبتعثا.

اعضاء هيئة التدريس

ويتابع التطور في حقل التعليم بالجامعة من ناحية التطور وزيادة أعداد المقبولين زيادة في اعضاء هيئة التدريس، حيث وصل عددهم إلى ٣٢٨ عضوا في العام الحالي وكانوا ٤٦ عضوا عام ١٩٧٥.

المكتبات ومراكز البحث العلمي

وتنتهج الجامعة اسلوب البحث العلمي الاكاديمي الذي يوفر للباحث كل طاقات البحث والمعرفة فتضم مكتبتين مركزيتين و٨ مكتبات فرعية بفرعي الجامعة بالاحساء والدمام وقد وصل عدد المراجع والكتب العربية والاجنبية والدوريات إلى ٧٦ الفا و٧٧٠ كتابا عربيا وأجنبيا ودورية منها ١٧٤١٢ كتابا عربيا وثلاثة الاف و٩٢٦ دورية.

بالاضافة الى ذلك فان الجامعة تضم ستة مراكز للابحاث منها مركز بحوث المياه وابحاث النخيل والعمارة الاسلامية والبحوث الحيوانية والجمال وأبحاث مرض «الأنيميا»، ومركز الحاسب الآلي ومركز العناية بشؤون الترجمة والتأليف والنشر.

ويتبع الجامعة مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر والذي يضم مركزا للتدريب يسع ٣٨٠ سريرا ويحظى بالاعتراف الدولي كأحد مراكز العلاج المتخصصة.

مؤسسة الملك فيصل الخيرية تجتمع غداً

جدة ـ واس: يعقد مجلس ادارة مؤسسة الملك فيصل الخيرية اجتماعا يوم غد (الخميس) برئاسة الأمير عبد الله الفيصل وبحضور اعضاء مجلس الامناء والجمعية العامة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة اقتراح مجلس الامناء بتجديد عضوية الاعضاء العاملين بالجمعية العامة والاطلاع على تقرير مجلس الأمناء عن أعمال المؤسسة خلال السنة المالية المنتهية والميزانية العامة للمؤسسة للعالم المالي القادم الى جانب عدد من المواضيع الأخرى.

ومن جهة ثانية تعقد هيئة جائزة الملك فيصل العالمية اليوم اجتماعاً برئاسة الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ورئيس هيئة الجائزة حيث سيتم بحث موضوع انظمة وشروط الجائزة.

عيدا النصر والشباب في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ في العاصمة التونسية يوم بعد غد الجمعة احتفالات عيد النصر الذي يصادف في الأول من يونيو (حزيران) وعيد الشباب الذي يصادف في اليوم الثاني مباشرة.

وعيد النصر في تونس يمثل اليوم الذي عاد فيه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من منفاه بعد سنتين قاد خلالهما معركة التحرير عبر شبكة وطنية سرية وذلك من العام ١٩٥٢ حتى العام ١٩٥٤ الذي اعلنت فيه فرنسا استقلال تونس.

ابناء فلسطين بالكويت يستنكرون المحاولة الفاشلة:

الشيخ سعد العبد الله: موقفنا من القضية الفلسطينية ثابت ولن يتغير

الكويت ـ كونا: استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس وفدا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وممثلي الهيئات الشعبية الفلسطينية في الكويت وممثلي فصائل المقاومة بمنظمة التحرير الفلسطيني بحضور مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الكويت السيد عوني بطاش.

واعرب السيد عوني بطاش باسم الوفد عن استنكار ابناء فلسطين في الكويت للاعتداء الآثم على موكب امير الكويت وتهانيهم القلبية بسلامته الذي وهب نفسه ووضع قدرات الكويت في سبيل نصرة القضايا العربية، وعلى راسها القضية الفلسطينية.

وقال إن ابناء فلسطين يضعون انفسهم تحت تصرف الكويت واميره، وفاء لهذا البلد الطيب.

وقال إن ما حدث يعتبر اعتداء غادرا على مواقف الكويت القومية الرائدة وعدوانا على كل عربي شريف في الوطن العربي.

ورد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بكلمة أعرب فيها باسم امير الكويت وباسم اعضاء الحكومة عن وافر الشكر لابناء فلسطين في الكويت على مشاعرهم الطيبة.

وقال إن الهدف من الاعتداء الآثم لم يكن موجها إلى شخص الامير فحسب، بل إلى كل كويتي، وكل مقيم على هذه الأرض الطيبة، ولكن العناية الالهية كانت للاثمين بالمرصاد واحبطت مخططاتهم الاجرامية، وان هذه الجرائم النكراء لا يمكن ان تثنينا عن السير في الطريق الذي رسمناه لانفسنا لخدمة وطننا وامتنا العربية والاسلامية ومهما كانت مخططات ونوايا اعداء الامة العربية والاسلامية، فان موقفنا ثابت لن يتغير.

واشار ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية فقال إن ما يجري الآن في لبنان عامة، والمخيمات الفلسطينية خاصة، ليدمي قلوبنا جميعا، ومهما كانت مشاكلنا ومشاغلنا فان ذلك لن ينسينا احساسنا بواجبنا القومي ونحن على اتصال مع الاشقاء حول هذه التطورات، وقد اوفد امير الكويت وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حاملا رسالة منه إلى الرئيس السوري حافظ الاسد مناشداً اياه التدخل السريع لوقف الاقتتال والهجوم على المخيمات الفلسطينية في لبنان.


فكرة
مصطفى أمين

ابنة باشا من باشوات مصر السابقين جاءت تسألني رايي هل يعيب ابنة الباشا أن تعمل خادمة. الباشا لم يترك لها الا اسمه، وهو لا يستأجر شقة ولا يشتري طعاما. وهي درست حتى حصلت على البكالوريوس في الجامعة. ومرتب البكالوريوس يكفي للافطار والغداء ولا يكفي للعشاء ولا احد يريد ان يتزوج حاملة شهادة جامعية فقط، يريدها حاملة شقة وسيارة وتليفزيون. وقرات في الصحف اعلانا عن اسرة اجنبية تريد خادمة. وتقدمت الى الوظيفة واخفت شخصيتها كما اخفت انها تحمل بكالوريوس من كلية في احدى الجامعات. وعرضت الاسرة الاجنبية عليها مرتبا قدره ٢٥٠ جنيها في الشهر، وهو اكبر من مرتب الوزير. وأعدت الاسرة لها غرفة خاصة تنام فيها وتدعوها ربة الاسرة لتجلس معها على مائدة الطعام. ويعاملونها معاملة ممتازة كأنها احدى افراد الاسرة ولا ينادونها باسمها وانما ينادونها «مس فلانة»، واختارت ان تقبل هذا العمل لتقتصد مبلغا يعينها على الزواج في ايام لا يتزوج فيها الا القادرون ! وقد كانت سعيدة بعملها ولكنها فوجئت بان امها تقول لها انها لطخت سمعة والدها في التراب، وان احدا لن يتزوج اختيها الاصغر منها لان شقيقتهما غسالة !

قلت لها انني اعتبر كل عمل شريف عملا محترما، من منصب رئيس جمهورية، الى منصب كناس. والعار ليس في العمل وانما هو في العمل غير الشريف. وانا اعرف اولاد خادمات وصلوا الى مناصب كبيرة في مختلف بلاد العالم بينهم وزراء ورؤساء وزارات ومديرو شركات. ولا يعيب الواحد منهم أن أمه كانت خادمة بل في رايي ان هذا يشرفه. فنحن في عصر لا يقيس الناس بآبائهم وانما يقيسهم بعملهم، واستقامتهم وكفايتهم، وقلت لها انك الان تكنسين وتغسلين وتطهين الطعام، وهذا ما تفعله كل زوجة في العالم اليوم. فأنت الآن في معهد تدريب يؤهلك لزواج سعيد. فالشباب اليوم لا يكفيه ان تكون زوجته حاملة بكالوريوس وانما يريد ان تخدمه. ان تطهو له الطعام، ان تنظف له بيته، ان تربي اولاده، وقد اصبح من الصعب ان تجد الشابة التي تبدأ حياتها شغالة وتتقاضى مرتبا اكبر من مرتبها. ومادامت الاسرة الاجنبية هذه تحترم ابنة الباشا وتعاملها كأنها واحدة من العائلة ولا تشتمها ولا تهينها بل على العكس تحيطها بكل اجلال واكرام ـ مادامت تلقى كل هذه المعاملة الطيبة، فهي في مركز لا يقل احتراما عن اي موظفة في شركة او في وزارة. ان تفاني هذه الفتاة ضاعف احترامي لها. واختيارها هذا العمل الشريف يدل على انها تعيش في الحاضر ولا تعيش في اوهام الماضي. وانا اشجع الطالبات والطلبة ان يعلموا في اجازتهم الصيفية في أي عمل شريف. وانني اعرف طلبة في جامعة اكسفورد في انجلترا وفي جامعة هارفارد في الولايات المتحدة يخدمون في البيوت وفي المطاعم وفي الفنادق وبعضهم يعمل «صبيانا» في المصانع الصغيرة يغسلون أرض المصنع ويملأون محطات البنزين وعملت ابنة احد الوزراء في امريكا وظيفة مساعدة حلاقة في صالون للحلاقة في نيويورك.

العمل الشريف لا ينقص من قدر الانسان ولنتذكر المثل الذي يقول : سيد القوم خادمهم !

رسائل مغربية إلى قادة أمريكا اللاتينية حول الصحراء وقضايا العالم الثالث

برازيليا ـ ر: قال السيد محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي انه سلم الرئيس البرازيلي خوسيه سارني رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بقضية الصحراء الغربية ومشكلة ديون العالم الثالث والعلاقات الثنائية.

وقال السيد بنعيسى للصحفيين أمس الأول انه سعى الى الحصول على تأييد البرازيل لخطة مغربية تقضي باجراء استفتاء تحت اشراف الأمم المتحدة في الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية من قبل.

ولا تعترف البرازيل بما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو.

وقال السيد بنعيسى انه ناقش مع وزير الخارجية البرازيلي اولافو سيتوبال الدور الذي يمكن ان يلعبه المغرب بعلاقاته الافريقية والعربية في التعاون بين الشمال والجنوب وأعرب عن تضامن بلاده مع جهود مجموعة قرطاجنة التي تضم الدول المدينة في امريكا اللاتينية.

وغادر الوفد المغربي الذي يضم ثلاثة اعضاء برئاسة السيد بنعيسى البرازيل أمس متوجها الى اوروجواي قبل أن يزور الارجنتين وتشيلي وبوليفيا وباراجواي، وقال السيد بنعيسى ان وفدين مغربيين اخرين قد ارسلا الى شمال امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى.

رسالة لراشد عبد الله من ولايتي

ابوظبي ـ ق. ن. ا: تلقى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تتعلق بالأوضاع الراهنة بالمنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد علي شمس اردكاني مستشار وزير الخارجية الايراني خلال اجتماعه أمس بالسيد راشد عبد الله حيث تم استعراض الأوضاع الراهنة بالمنطقة.

وكان المبعوث الايراني قد وصل إلى ابوظبي فجر أمس على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

استمرار ردود الفعل على المحاولة الفاشلة لاغتيال أمير الكويت

الكويت ـ وكالات الأنباء: استمرت ردود الفعل الدولية والعربية أمس، مستنكرة محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يوم السبت الماضي.

فقد تلقى الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مكالمة هاتفية من نائب رئيس جمهورية غانا القاضي دانييل انان أعرب فيها عن تهانيه بسلامة الأمير وعن استنكاره لهذا العمل الاجرامي.

وتلقت وزارة الخارجية اللبنانية تقريرا من السفير اللبناني بالكويت السيد عدنان بدرة حول المستجدات الأمنية والسياسية في دولة الكويت بعد محاولة الاغتيال.

على هذا الصعيد، طالبت صحيفة «جلف تايمز» القطرية بالتشدد في تطبيق اجراءات الأمن بدول المنطقة لقطع الطريق على كل من يريد الاضرار بالأمن والاستقرار الذي تنعم به شعوبها.

وقالت الصحيفة، التي تصدر بالانجليزية، في افتتاحيتها أمس ان التحقيقات الجارية حول جريمة الاعتداء على موكب الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت يوم السبت الماضي تشير إلى ضرورة تطبيق اجراءات أمنية أكثر فعالية خاصة بجوازات السفر واساليب تزييفها.

واقترحت «جلف تايمز» ان يكون هناك موقف دولي مشترك بشأن مسألة جوازات السفر وكيفية منحها والتأكد من ضرورة ذلك، وقالت ان هذا يتطلب تعاونا بين السلطات المختصة بالجوازات والبوليس الدولي.

دراسات لحل مشاكل المصريين في الخارج أمام مؤتمرهم الثالث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج بأن اللجنة العليا للهجرة تعد حاليا خمس دراسات بشأن المصريين في الخارج.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الدراسات تعد فتح تيسيرات لسفر المصريين في الخارج، وانشاء مراكز للهجرة دائمة ومؤقتة، واقامة فصول لغة عربية للمصريين بالخارج، وتيسير اجراءات دخول ابناء المصريين في الخارج للمدارس والجامعات المصرية، واستضافة ابناء المصريين في الخارج لقضاء اجازاتهم في مصر في ضيافة اسر مصرية.

وأضاف وزير الهجرة المصري أن الوزارة أجرت استطلاعا لرأي الجاليات المصرية بالخارج، حول الصعوبات التي يواجهونها، وستتم مناقشة كل هذه الأمور خلال المؤتمر الثالث للمصريين في الخارج والمنتظر عقده في اغسطس (اب) القادم.

تنسيق مواقف السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

عقد نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس اجتماعات عدة مع رئيس واعضاء مجلس الامة، بهدف تنسيق المواقف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في ضوء التطورات التي شهدتها الكويت مؤخراً.

وقد اتفق على عقد جلسات مكاشفة سرية بين المجلس والحكومة اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل لبحث مستقبل العمل السياسي في الكويت واعادة النظر في بعض القوانين وتشديد الاجراءات الامنية.

المبعوث الأمريكي يبدأ محادثاته بالسودان

الخرطوم ـ كونا: وصل مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الافريقية فوستر كروكر الى الخرطوم أمس في زيارة قصيرة للسودان تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وذكرت اذاعة وادي النيل ان كروكر قد اجرى محادثات مع سوار الذهب ورئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله وعدد آخر من الوزراء والمسؤولين السودانيين، حول العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسودان، والمعونات الأمريكية لضحايا الجفاف فيه، وعدد من الموضوعات الافريقية والعربية ذات الاهتمام المشترك.

ومن ناحية أخرى، ذكرت الاذاعة ان نائب رئيس اللجنة التنفيذية للسوق الأوروبية المشتركة الموجود حاليا بالسودان اجتمع الليلة قبل الماضية مع الفريق أول سوار الذهب وبحث معه مشكلة الجفاف في السودان وآثارها والطرق الكفيلة بمواجهة ومعالجة هذه المشكلة.

معلومات خطيرة عن خطة صهيونية لاغتيال شخصيات وطنية في المناطق المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لا تستبعد مصادر موثوقة قيام المستوطنين الصهاينة بعمليات ارهابية جديدة لقتل عدد من الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة على غرار العمليات التي وجهت ضد رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة الغربية .

وقد هدد المستوطنون الصهاينة الليلة قبل الماضية الشخصيات الوطنية بالقتل ، عبر منشورات وزعت باللغات العربية والانجليزية والعبرية ، وذلك بهدف اثارة الرعب والقلاقل في المناطق المحتلة بعد اطلاق الاسرى الفلسطينيين في عملية التبادل التي تمت الاسبوع الماضي .

ويذكر ان مجموعة من الارهابيين اليهود تجري محاكمتهم الان في محكمة اسرائيلية عليا بالقدس المحتلة بتهم قيامهم بنشاطات ارهابية مناوئة للعرب ومنها محاولات اغتيال رؤساء البلديات بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل قبل ثلاث سنوات ، الى جانب التخطيط لنسف المسجد الاقصى المبارك ومسجد عمر وعدد اخر من الاماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف .

وتضمنت تحذيرات المستوطنين الذين يقودهم حاخامات الارهاب مائير كهانا زعيم حركة «كاخ» الارهابية العنصرية وموشي ليفنجر زعيم حركة «جوش امونيم» الاستيطانية الارهابية ، تهديدات شديدة تطالب بترحيل الاسرى الفلسطينيين المحررين عن ارضهم الى اماكن اخرى .

وافاد خبراء متخصصون في الشؤون الاسرائيلية ان التهديدات الجديدة تحمل صفة الجدية ، كما لا يستبعد هؤلاء ان ينفذ المستوطنون تهديداتهم بهدف التأثير على الواقع السياسي الاسرائيلي الذي يواجه خطر انهيار حكومة ما يسمى بالائتلاف بين حزب العمل الذي اتم عملية تبادل الاسرى وكتلة الليكود التي تقف ضد العملية جملة وتفصيلا .

ويستطرد هؤلاء الخبراء القول ان المستوطنين في تهديداتهم يرمون الى ابعد من ذلك «وهو قلب الموازين لصالح كتلة الليكود مستقبلا» سيما وانهم يدركون ان حكومة عمالية ستذهب الى «حدود بعيدة من التنازلات لدفع عملية التسوية» الامر الذي قد ينزع بعض المستوطنات من ايدي هؤلاء في حال التوصل الى تسوية ، فيما يرون حكومة ليكودية مستقبلية ستبعد شبح ازالة بعض المستوطنات في الضفة الغربية اذا تم التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ويقول هؤلاء الخبراء ، ان حادثة مستعمرة ياميت بسيناء ، لاتزال تعيش بذاكرة المستوطنين ، حيث ازيلت هذه المستوطنة عن الارض بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، اثر توقيع اتفاقية الصلح مع مصر ، ولا يريدون أن تتكرر هذه العملية مرة اخرى في الضفة الغربية المحتلة التي اصبحت تضم اكثر من ٨٥ مستوطنة يسكنها حوالي ٧٠ الف مستوطن .

حظر تجول

على صعيد آخر ، فرضت قوات العدو الاسرائيلي حظر التجول على مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة شملت العشرات بعد القاء قنبلة حارقة على حافلة عسكرية اسرائيلية صباح امس كانت تمر بمحاذاة المخيم .

وادعى ناطق اسرائيلي ان الحادث لم يسفر عن خسائر في الارواح .

المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية تستأنف اليوم

القاهرة ـ أ. ف. ب: أعلن في مقر وزارة الخارجية المصرية أمس ان جولة المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية الثالثة التي تجري على مستوى الخبراء ستعقد غداً في فندق مينا هاوس بالقرب من اهرامات الجيزة في ضواحي جنوب غربي القاهرة.

وكان مصدر مصري قد أكد قبل ذلك ببضع ساعات ان مكان اجراء المباحثات لم يتقرر بعد بصورة نهائية، بينما صرح اسحق بار موشي المستشار الصحفي لسفارة اسرائيل في القاهرة، بان اللقاء القادم سيعقد في فندق شيراتون هليوبوليس الذي يقع بالقرب من مطار القاهرة الدولي.

واوضح مصدر رسمي مصري ان الوفد الاسرائيلي سيصل إلى القاهرة اليوم.



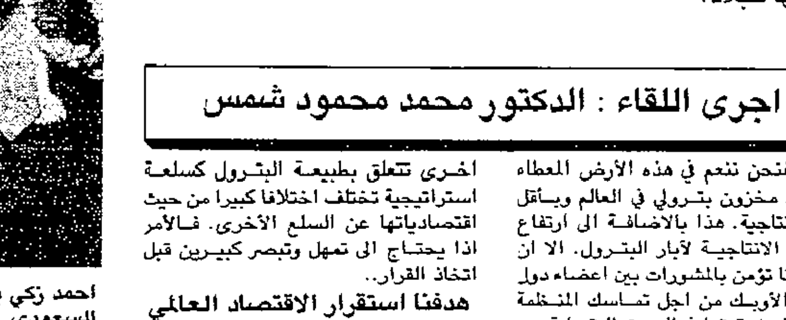
الشيخ أحمد زكي يماني في حوار شامل وصريح مع الشرق الاوسط

السعودية لديها القوة البترولية ولكنها تؤمن بسياسة المشورة

في حوار شامل مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودية، حرصت «الشرق الاوسط» على ان تكون اسئلتها مباشرة ودقيقة ومتعمقة. فجاءت اجابات الوزير السعودي صريحة وتحليلية ومسهبة. تناول الحوار ما يتعلق بالسياسة السعودية تجاه تحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي ودور المملكة العربية السعودية كصمام امن في السوق العالمية للبترول. كما تناول نظرة مستقبلية لبترول دول الخليج، والاتجاه المتزايد للاعتماد العالمي عليه كمصدر للطاقة.

وتطرق الحوار الى الاوضاع الحالية في السوق البترولية ومنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك)، واهتمام المملكة العربية السعودية باعداد ابنائها ليكتسبوا الخبرات العالمية في شتى المجالات العلمية، وموقع البتروكيماويات السعودية واهميتها للبلاد.

وفيما يلي نص المقابلة:



اجرى اللقاء : الدكتور محمد محمود شمس

● تتوقف قوة المملكة العربية السعودية في السوق البترولية العالمية على عدة عوامل اقتصادية اهمها:

١ـ انخفاض تكلفة انتاج البترول السعودي..

٢ـ ضخامة الاحتياطي السعودي من النفط والذي يبلغ حوالي ١٦٠ بليون برميل..

٣ـ ارتفاع الطاقة الانتاجية لابار النفط السعودية والتي تتراوح ما بين ١٠ الى ١٢ مليون برميل يوميا..

هل يمكن للمملكة العربية السعودية ان تستخدم هذه العوامل في السوق العالمية لممارسة قوة احتكارية وذلك بفرض ضغوط على دول الأوبك لتحديد اسعار وانتاج النفط؟

ـ ان المملكة لديها القوة الاقتصادية في السوق البترولية العالمية التي من شأنها ممارسة قوة احتكارية كبيرة ضخمة. ولله الحمد فنحن ننعم في هذه الأرض المعطاء بأضخم مخزون بترولي في العالم وبأقل تكلفة انتاجية. هذا بالاضافة الى ارتفاع الطاقة الانتاجية لآبار البترول. الا ان سياستنا تؤمن بالمشورات بين اعضاء دول منظمة الأوبك من اجل تماسك المنظمة والحفاظ على قوتها في السوق البترولية.

لا شك ان عبء الاحتفاظ بأسعار وانتاج معين للبترول يقع بالدرجة الاولى على عاتق المملكة وذلك لانها تلعب دور صمام الأمان من حيث توازن العرض والطلب. فاذا زاد العرض عن الطلب انخفضت الأسعار اما اذا زاد الطلب عن العرض ارتفعت الاسعار لذلك كان دور المملكة هو دور المقنن لهذه العملية الاقتصادية التي تتطلب مساواة العرض بالطلب للحصول على السعر الأمثل في السوق العالمية، هذا بالاضافة الى عوامل اخرى تتعلق بطبيعة البترول كسلعة استراتيجية تختلف اختلافا كبيرا من حيث اقتصادياتها عن السلع الأخرى. فالأمر اذا يحتاج الى تمهل وتبصر كبيرين قبل اتخاذ القرار..

هدفنا استقرار الاقتصاد العالمي

● هل من الممكن ان تشرحوا لنا النتائج المترتبة على انخفاض اسعار البترول وارتفاع الانتاج واعني بذلك اذا قامت المملكة منفردة بخفض اسعار البترول الى ٢٢ او ٢٠ دولارا للبرميل وزيادة الانتاج الى ٦ او ٧ مليون برميل في اليوم؟

ـ هذا السؤال مرتبط، بل ومكمل للسؤال الأول. ويحتاج الى شرح اوفر لان الكثير من الخبراء الاقتصاديين سألوا مثل هذا السؤال الحيوي. وللاجابة على هذا السؤال اقول ان الاقتصاد العالمي يمكن ان يتعرض لكارثة مالية كبيرة اذا ما انخفض سعر البترول الى الحد الذي اشرت اليه وهذه الكارثة المالية تتمثل في النقطتين التاليتين:ـ

١ـ خروج كثير من الدول المنتجة للنفط من دول الأوبك ومن خارج دول الأوبك من سوق البترول العالمية.

٢ـ افلاس كثير من البنوك المالية التي ارتبطت بقروض مالية ضخمة مع كثير من الدول المنتجة للنفط.

وبذلك تحدث هزة اقتصادية عالمية ليس في السوق البترولية فحسب، ولكن ايضا في السوق المالية. ان دول العالم مرتبطة بعضها ببعض بمعاملات اقتصادية ومالية وثيقة وان خللا كهذا يؤدي الى كساد اقتصادي عظيم. ونحن لا نرغب في ان نكون اسباب هذا الكساد العالمي. نحن نهدف الى استقرار اقتصادي عالمي وليس دمار اقتصادي عالمي فليس في مصلحتنا الاقتصادية ان نقوم بعمل كهذا.

● ارى ان قرارات الاوبك في الآونة الأخيرة تهدف الى تخفيض الانتاج للاحتفاظ بالأسعار وهذا نسميه في علم الاقتصاد بسياسة العرض او جانب العرض. في حين ان جانب الطلب والذي ينخفض بصفة تدريجية ومستمرة لا تهتم منظمة الأوبك بمعالجته. فاسعار البترول المرتفعة منذ علم ١٩٧٣م ادت الى ترشيد كبير في استهلاك البترول في الدول الصناعية كما وأدت الى تشجيع البحث عن بدائل للبترول كالغاز الطبيعي والفحم الحجري والطاقة النووية وغيرها، هذا بالاضافة الى ان ارتفاع اسعار البترول احدث اكتشافات بترولية في دول خارج منظمة الأوبك بما يغطي هذا السعر المرتفع من تكلفة الانتاج. فما راي الشيخ زكي يماني في استمرارية هذه السياسة التي تهمل جانب الطلب؟

الدور القادم لبترول الخليج

ـ يا دكتور افيدكم بان منطقة الخليج العربي سوف تلعب دورا اقتصاديا كبيرا في السوق العالمية خلال السنوات القريبة القادمة.

ان العصر الذهبي للبترول العربي لم يكن في خلال السبعينات ولكن سوف يكون في خلال التسعينات من هذا القرن. ان كثيرا من الدول المنتجة للبترول داخل وخارج منظمة الأوبك سوف تتعرض حقولها النفطية للجفاف في بداية العقد القادم وستفتح الأبواب على مصراعيها لدول الخليج العربي لتلعب دورا عظيما في سوق البترول لما لديها من مخزون بترولي ضخم وطاقة انتاجية مرتفعة. لذلك كان على دول الخليج ان تتبع سياسة هادئة بعيدة عن الانفعالات الفورية فلندع تلك الدول المصدرة للنفط التي تزيد عن انتاجها لاغراق السوق ان تتمتع بوقت قصير من السعادة وبعدها ينفد ما لديها من مخزون. وننفرد نحن بالسوق العالمية لسنين طويلة.

ان البترول سوف يستمر المصدر الرئيسي للطاقة في الدول الصناعية لسنين عديدة وقد يتعرض العالم لازمة طاقة في القريب العاجل اذا لم يحافظ على هذا المورد الثمين وستكون لمنطقة الخليج العربية اهمية اقتصادية عالية وذلك لتراكم مخزون النفط بها وقد قرأت في كثير من الصحف الامريكية والاوروبية ان مشاكل كثيرة تواجه الدول الغربية في الحصول على البترول نتيجة لقرب نضوب حقول البترول فيها.

سياسة المستودعات البترولية مضللة

● ان الدول الصناعية في امريكا واوروبا واليابان تقوم منذ سنوات بتخزين البترول المستورد من الدول المنتجة وذلك لاستخدامه في حالة الطوارىء من ناحية ومن ناحية اخرى للسيطرة على قوى العرض والطلب ومن ثم اسعار الزيت الخام؟

ـ لا شك ان المستودع البترولي الذي تقوم الدول الصناعية المستهلكة للنفط بانشائه لعب دورا كبيرا في تضليل دول منظمة الأوبك عند قياس الطلب الحقيقي على البترول.

ولايضاح هذه النقطة الجوهرية لا بد ان نميز بين الاستهلاك الحقيقي للبترول والطلب على البترول. والاستهلاك هو ما تستهلكه الدول فعليا لسد حاجاتها من البترول بينما الطلب يمثل الاستهلاك الحقيقي مضافا اليه ما يخزن في هذه المستودعات. فاذا كان الطلب العالمي ٤٦ مليون برميل وكان الاستهلاك الفعلي ٤٣ مليون برميل فمعنى ذلك ان الدول الصناعية تخزن ٣ ملايين برميل في مستودعاتها وهذا ما حدث في نهاية عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩ حيث قامت الدول المستهلكة للبترول ببناء مستودع كبير للبترول مما ادى الى زيادة الطلب. وهذا بطبيعة الحال ادى الى ارتفاع الأسعار.

هذا بالاضافة الى ان ارتفاع سعر البترول سبب انخفاضا في الاستهلاك عن طريق الوسائل الترشيدية في الدول المستهلكة. نتج عن ذلك ان تعرضت السوق العالمية لفائض بترولي ضخم مما سبب انخفاضا كبيرا في الأسعار في عام ١٩٨٢.

فسياسة المستودع البترولي التي قامت بها الدول المستهلكة ضللت دول المنظمة عن معرفة الاستهلاك الفعلي. الا ان هذه السياسة لعبت دورا معاكسا في عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٤ حيث ان هذه الدول تعرضت لسحب كميات كبيرة من مخزون مستودعاتها البترولية مما ادى الى ثبات الأسعار كما هو عليه حاليا وذلك لانخفاض العرض.

واني لاكرر ما قلته سابقا بان الدول المستهلكة للنفط في وضع سيء سواء من ناحية مخزونها في باطن الأرض او من ناحية ما تبقى لها من مخزون في مستودعاتها الانشائية. وبهذه النتيجة نقترب من العصر الذهبي للبترول لدول الخليج العربي.

البحث عن بدائل للبترول

● من المعروف ان الدول الصناعية تقوم بتمويل مشاريع عديدة في البحث العلمي بغرض تطوير بدائل للبترول ما رأيكم في النتائج المترتبة عن هذه الابحاث مستقبلا؟

ـ أن من اهم بدائل البترول المتوفرة حاليا هي الفحم الحجري والغاز الطبيعي الا ان تكاليف انتاج هذين الموردين مرتفعة جدا مما يشكل صعوبات اقتصادية لاستخدامها. فالفحم الحجري مثلا يحتاج الى تكاليف نقل باهظة وتصحب انتاجه عراقيل كثيرة كاضرابات العمال كما هو الحال في بريطانيا كما وانه يحتاج الى كميات كبيرة من الماء لتصنيعه.

اما بالنسبة للطاقة النووية كمصدر للطاقة فان استخدامها مصحوب بارتفاع تكاليفها الراسمالية كالمباني والتجهيزات وكذلك تحتاج الى اختبارات أمنية كثيرة ولا اعتقد ان الطاقة النووية ستصبح مصدرا مهما للطاقة في السنين القادمة.

البترول السوفياتي للجفاف معرض

● يقوم الاتحاد السوفياتي بمحاولات عديدة لاضعاف قوة منظمة الاوبك وذلك بغزو الاسواق الغربية بالنفط وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى اضعاف حصة الأوبك في السوق العالمية؟

ـ الوضع الاقتصادي للاتحاد السوفياتي سيء للغاية فهو يعتمد على تصدير البترول الخام والغاز الطبيعي للدول الغربية للحصول على ٧٣٪ من احتياجاته من العملات الصعبة. لذلك فان تصدير الطاقة امر مهم للخزينة السوفياتية. الا ان السوفيات يمرون في الوقت الحاضر بصعوبات فنية كبيرة في حقولهم البترولية وذلك نتيجة الارتفاع المستمر في الانتاج مما يؤدي الى تضاؤل المخزون السوفياتي تدريجيا.

وبذلك نستطيع ان نضم الاتحاد السوفياتي لتلك الدول التي سوف تتعرض لجفاف ابآرها البترولية في السنوات القليلة القادمة. هذا بالاضافة الى ان الاتحاد السوفياتي لا تتوفر لديه الخبرة الفنية والتقنية للمحافظة على الطاقة الفنية لآبار البترول. فزيادة الضغط الجوفي في حقول البترول امر فني مهم. وان لم تتوفر المقدرة الفنية للاحتفاظ بضغط مناسب داخل آبار البترول فان هذه الآبار سوف تجف.

السمعة العالمية مطلوبة

● قامت منظمة الاوبك خلال الشهور الماضية باستئجار خدمات شركة هولندية لمراقبة انتاج واسعار البترول في دول المنظمة وذلك تفاديا لما يحدث من مخالفات في اتباع انظمة الأوبك. ما هي الصعوبات التي ستواجه هذه الشركة في سبيل القيام بعمل المراقب على تصرفات دول المنظمة وهل يمكن للشركة الهولندية ان تقوم بتسريب هذه المعلومات الثمينة للدول المستهلكة للبترول؟

ـ كانت توجد بعض الصعوبات في هذا الشأن وذلك لرفض بعض دول منظمة الأوبك الاذعان لتعليمات الشركة الهولندية بحجة ان ذلك يتعارض مع استقلالية هذه الدولة في تسيير شؤونها الداخلية. الا انه الان اتفقت جميع دول الأوبك على فتح جميع اوراقها وامداد هذه الشركة بالمعلومات اللازمة لمراقبة الانتاج والأسعار.

اما بالنسبة لقيام الشركة الهولندية بتسريب هذه المعلومات للدول المستهلكة، فهذا الأمر مستبعد تماما لما يترتب على ذلك من تشويه لسمعة الشركات العالمية. فهذه الشركة عالمية وتحرص على القيام بعملها بامانة لاجتذاب العملاء.

هذه حقيقة الاسطول العائم

● وجه بعض المراقبين في سوق البترول اتهاما الى المملكة العربية السعودية بانها تقوم بتسيير اسطول عائم من ناقلات البترول يطفو حول الأسواق العالمية، وذلك بهدف زيادة الانتاج فوق الحصة المتفق عليها من قبل منظمة الأوبك. ما رايكم في هذه الاتهامات؟

ـ ان وجود اسطول عائم من ناقلات البترول في المحيط امر حقيقي وايضا معروف من دول الأوبك. نحن لا نعمل في الخفاء لكن السبب الرئيسي لوجود هذا الاسطول العائم هو ان آبار البترول السعودي تتصف بضخ البترول مصحوبا بالغاز الطبيعي. فلا يمكن استخراج الغاز الطبيعي بدون استخراج بترول ونحن في حاجة لاستخراج الغاز الطبيعي لامداد مصانعنا بهذه المادة الأولية الهامة وكذلك نقوم ايضا بتصدير الغاز الطبيعي ونحن لا نستخدم هذا الاسطول العائم لزيادة حصتنا عن الحصة المقررة او في اغراق السوق العالمية.

حان الوقت لتعديل الأسعار

● تميز الاجتماع الأخير لمنظمة الأوبك بمناقشات حادة بسبب الاختلاف بين الدول الاعضاء بشأن الفروقات السعرية بين اسعار الزيت الخفيف واسعار الزيت الثقيل. لماذا هذا الاختلاف وهل يمكنكم التعليق عما حدث؟

ـ انا سعيد جدا يا دكتور لانك طرحت هذا السؤال المهم الذي شكل نقطة خلاف بين دول المنظمة. فسعر الزيت الثقيل ارتفع وذلك لوجود ضغوط معينة من قبل بعض دول المنظمة كالجزائر وليبيا، فارتفع السعر من ٢٦ دولارا للبرميل الى ٢٦,٥ دولار للبرميل للزيت الثقيل بالرغم من معارضتنا لذلك. الا ان الوقت قد حان لتخفيض سعر الزيت الثقيل وذلك لانخفاض الطلب على زيت الوقود وانخفاض سعره لذلك فانه لا بد ان ينخفض سعر الزيت الثقيل وهذا يتطلب بطبيعة الحالة مناقشة اخرى مع أعضاء دول المنظمة.

اما بالنسبة للزيت الخفيف فانه يجب ان يحتفظ بسعره الحالي لارتفاع الطلب على منتجاته.

اتصالات مجلس التعاون مستمرة

● هل يوجد تنسيق مسبق بين دول مجلس التعاون الخليجي قبل اجتماع دول الأوبك لاتباع سياسة خليجية موحدة في منظمة الأوبك؟

ـ لا يوجد تنسيق مسبق بين دول مجلس التعاون الخليجي قبل اجتماعات منظمة الأوبك وذلك لأن التنسيق بين دول مجلس التعاون موجود بصفة مستمرة. فالاتصال بيننا دائم ولا ينحصر على اجتماعات الأوبك فقط، فانا اتصل باشقائي في دول الخليج وهم يتصلون بي دائما والزيارات بيننا مستمرة.

رسول الله: مثلي الأعلى

● في خلال الليلتين السابقتين اجتمعت معكم على مائدة الافطار بين ابنائك واحفادك واقاربك واصدقائك فلمست فيكم الوالد الصديق والجد الرحيم والصديق المخلص لاصدقائه والضيف الكريم لزواره فمن مثلكم الذي تعتدون به في حياتكم؟

ـ مثلي الأعلى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا شديد الاعجاب به كنبي ورسول ووالد وزعيم وقائد امة ورسول رحمة، فبالنظر الى سير رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد فيها كثيرا من المواعظ العظيمة والنصائح الكريمة. فأرجو من الله عز وجل ان يوفقنا جميعا للاقتداء بهدى رسول الأمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

تشجيع الكفاءات السعودية ضروري

● ان اشتراك جامعة البترول والمعادن في رحلة الفضاء التي سيقوم بها الأمير سلطان بن سلمان لامر يحتاج الى نظرة واقعية في الكفاءات العلمية للعلماء السعوديين، فما راي الشيخ احمد زكي يماني في اشتراك الاقتصاديين السعوديين في القيام بدراسات اقتصادية في حقل البترول والخامات السعودية عن طريق تشجيع وزارة البترول لهم؟

ـ لا شك ان المملكة يوجد بها علماء في كثير من المجالات وهم ثروة لا بد من الاستفادة منها واعطائها الفرص للقيام بدراسات اقتصادية تهم المملكة. الا ان الحديث عن دراسات اقتصادية بترولية لدول الأوبك لأمر يتطلب امكانات وخبرات عالية للحصول على المعلومات اللازمة لاجراء هذه الدراسات. فيتطلب الأمر حاسبا آليا لدى الباحثين ومكاتب عديدة منتشرة في الأسواق العالمية لتجميع المعلومات الضرورية. وحتى الان لا اعتقد انه توجد شركة عربية سعودية لديها هذه الامكانات الكبيرة الا انني اجد ان تشجيع هذه الكفاءات السعودية امر ضروري يستحق الاهتمام.

● دخلت المملكة العربية السعودية حاليا عصر التصنيع البترولي من منتجات بترولية ومنتجات بتروكيماوية ماذا عن القوة التنافسية لهذه المنتجات في السوق العالمية؟

صناعة البتروكيماويات ضرورة للمملكة

ـ بالنسبة للمنتجات البترولية فنحن نملك احدث مصافي البترول ذات النوعية الجيدة في العالم والمؤهلة لاستخراج كميات مختلفة وكبيرة من المنتجات كما ولديها المرونة اللازمة لاستخدام كل من الزيت الخفيف والزيت الثقيل بكميات مختلفة. هذا بالاضافة الى ان كثيرا من مصافي البترول في امريكا واوربا اصبحت قديمة وبالية ومقدرتها الفنية ضعيفة على استخراج كميات كبيرة من المنتجات من البترول الخام.

وهذه المصافي لا بد ان تتوقف على العمل في اقرب وقت فكل برميل خام يدخل في هذه المصافي يستخرج منه اقل من برميل من المنتجات. ولا سبيل لمقارنة هذه المصافي بالمصافي السعودية الحديثة. وهذا بطبيعة الحال يعطي منتجات المملكة البترولية قوة تنافسية كبيرة في السوق العالمية للمنتجات.

اما بالنسبة للمنتجات البتروكيماوية فان هذه الصناعة ضرورية للمملكة، وذلك لما تستخدمه من الغاز الطبيعي كمادة اولية تستخرج من اراضينا، وتقوم المملكة ببيع الغاز الطبيعي باسعار منخفضة لهذه الصناعات وذلك بغرض تشجيعها ولمنافستها لمثيلاتها في السوق العالمية.



احمد زكي يماني لحظة خروجه من احد اجتماعات اوبك ..الصحفيون يتابعون كل ما يصدر عنه ليتعرف العالم على الموقف السعودي

● ظروف السوق البترولية توجب تعديل الاسعار

● لا بديل اقتصادي عن البترول كطاقة

● اسطول الناقلات السعودي العائم حقيقة ونحن لا نستخدمه لزيادة الحصة او الاغراق

اللقاء على مائدة الافطار

عندما كنت طالبا ادرس الدكتوراة في «اقتصاديات الطاقة» بالولايات المتحدة الامريكية ، تمنيت ان اقابل تلك الشخصية السعودية التي تتحدث عنها وكالات الانباء العالمية من اذاعة وتلفزيون وتكتب عنها الصحف العالمية مثل «نيويورك» و«التايمز» و«وول ستريت جورنال» .

وامنيتي ان اقابله لم تكن تختلف عن امنيات الكثير من الاقتصاديين العالميين ورجال السياسة والصحافة في مختلف دول العالم . هذا الرجل عندما يتحدث عن البترول ينصت اليه الجميع باهتمام بالغ ويتردد صدى ما يتحدث عنه في الاسواق البترولية والمالية .

هذا الرجل هو الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الذي ولد في مكة المكرمة ونشأ في اسرة دين وعلم فهو أب لثمانية اولاد وبنات وكذلك جد .

منذ اسبوعين ارسلت رسالة للوزير يماني طالبا منه اجراء مقابلة صحفية لـ «الشرق الاوسط» .. بعد عدة ايام فوجئت في مكتبي بجامعة البترول والمعادن بمكالمة هاتفية من سكرتيره الخاص يخبرني بأن الوزير يسعده مقابلتي في خلال شهر رمضان المبارك ويدعوني لتناول طعام الافطار على مائدته في منزله بمنطقة الهدى في مدينة الطائف . كانت الدهشة تغمرني والسعادة تحفني لهذه الاستجابة الكريمة . فتصارعت الافكار في رأسي وخرجت من هذا الصراع الذهني باستنتاج واحد لا غيره هو ان الشيخ اليماني يحب ابناء وطنه ويسعده الاستجابة لرغباتهم .

في اليوم المحدد للقاء وهو الخميس الموافق الرابع من شهر رمضان المبارك ركبت الطائرة من مطار الظهران الدولي متوجها الى مدينة الطائف .. ومن ثم توجهت لمنزل الوزير .

كان الوقت قبل ميعاد الافطار بنصف ساعة وكان المنزل كبيرا ورحبا ويتكون من اجنحة عديدة يسهل الضياع بينها فتجولت يمينا وشمالا بينها حتى انقذني سماع آيات من القرآن الكريم تتلى على الهواء مباشرة . اتجهت الى مصدر الصوت ولم يكن بعيدا ، فوصلت الى مجلس يضم قرابة العشرين شخصا وبعض الاطفال. وما ان اقتربت من المجلس حتى تقدم مني رجل مرحبا بابتسامة عريضة تليق برحابة المكان. وكان الشيخ احمد زكي يماني اجلسني بجواره بهدوء تام. وكان الجلساء ينصتون بخشوع لتلاوة القرآن الكريم .. وبعد لحظات رفع المقرىء اذان المغرب فقدم لي الشيخ يماني التمر والرطب والعصير مصحوبة بكلمات الترحيب واللطف .. وبين الحينة والاخرى يقبل الاطفال من ابناء واحفاد على الشيخ للسلام عليه فكان يقبلهم بحنان وعطف ويعرفهم علي باسمائهم . وهذا بطبيعة الحال يبعث في الضيف شعورا بالارتياح لضيفه .

بعد صلاة المغرب جماعة دعاني الى مائدة الافطار التي كانت تحف باصناف المأكولات المختلفة . وبعد تناول طعام الافطار رجعنا الى المجلس لشرب الشاي والقهوة . الا انني كنت في حيرة كيف ابدأ النقاش عن البترول والاوبك في هذا الجو الرمضاني وبعد ان امتلأت البطون بالمأكولات الشهية . الا ان الشيخ يماني بادرني ببعض الاسئلة عن مؤهلي العلمي والجامعات التي درست بها في الخارج وكان سعيدا لان تخصصي الدراسي واطروحتي العلمية كانوا عن البترول والاوبك وبهذه الاستفسارات المعتمدة فتح الشيخ زكي يماني بذكاء بالغ الابواب على مصراعيها للتحدث في ما جئت لاجله فسعدت بذلك وبدأ النقاش في جو من الصراحة والصداقة وكان الحديث .

الافضل في رأيي

● عندما سألت الشيخ احمد زكي يماني عن جريدة «الشرق الاوسط» وما اذا كان يقرأها، جاءت اجابته على الفور «نعم ..ان جريدة «الشرق الاوسط» هي الافضل في رأيي ، لما بها من معلومات ومقالات جيدة ومفيدة . والحقيقة اني اقرؤها حتى في امريكا واوروبا حتى اصبحت مدمنا على قراءتها لحد بعيد» .



بعد ٥ سنوات من تطبيع العلاقات ـ رسميا ـ بين مصر واسرائيل

إسرائيل تطلب إقامة منطقة تجارة حرة في طابا ومصر تعلن استعدادها للتوقف عن تصدير البترول اليها

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

طلبت اسرائيل من مصر تخفيض كمية النفط التي تشتريها سنويا ، فاجابت مصر : اما شراء الكمية كلها ، او لا امدادات بترولية مصرية على الاطلاق !

وطلبت مصر من اسرائيل الخروج من منطقة طابا التي ماتزال تفرض عليها سيطرتها العسكرية ، فاجابت اسرائيل ان ذلك يكون في حالة واحدة فقط هي اقامة منطقة تجارة حرة بين الدولتين في هذه المنطقة .

وبعد ٥ سنوات من توقيع اتفاقات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، تبدو هذه الاتفاقات الآن ، والتي تبلغ حوالي ٥٠ اتفاقا وكانها مبنى مهجور . ولم يتبق من التطبيع بين الطرفين سوى مفاوضات بشأن طابا ، ومفاوضات بشأن النفط ، الاول موضوع صراع يتعلق بالسيادة ، والثاني موضوع تجارة .

وقد سافر وزير البترول المصري الى تل ابيب للتفاوض من جديد حول مشكلة النفط ، وماتزال هناك فجوة كبيرة بين الطرفين فيما يتعلق بطابا .

ذلك ان اسرائيل باستيلائها على تلك المنطقة من الارض المصرية ، تريد استخدامها كوسيلة للضغط والمقايضة . واساسا فان الهدف الاسرائيلي هو دفع مصر الى القبول باقامة منطقة للتجارة الحرة تشمل المنطقة المتنازع عليها ، بالاضافة الى مناطق اخرى .

وتكمن وراء الفكرة الاسرائيلية رغبة قديمة في اقامة منطقة تجارة حرة واسعة عند لسان خليج العقبة ، تشمل اراضي من كل من مصر والاردن واسرائيل . وتحلم اسرائيل ، بان تكون منطقة التجارة الحرة هذه خطوة متقدمة على صعيد اخراجها من عزلتها الاقتصادية داخل المنطقة العربية

صادرات اسرائيل للمناطق العربية

وبالرغم من ان صادرات اسرائيل المسجلة الى المناطق العربية المحيطة بها تزيد عن ١٠٪ من اجمالي صادراتها ، معظمها يتجه الى الضفة الغربية وغزة ، الا انها تحلم بان تتحول الى مصدر رئيسي للاسواق العربية الواسعة .

وقد فشلت اسرائيل في اقتحام السوق المصرية ، حيث اخذت صادراتها الى مصر في التراجع ، من معدل قياسي وصل الى حوالي ٣٠ مليون دولار في اوائل عام ١٩٨٢ الى حوالي ثلث هذه القيمة في نهاية العام الماضي . وماتزال اسرائيل تكرر المحاولة تلو المحاولة ، بالرغم من فتور العلاقات مع مصر من اجل توسيع الجسر التجاري الضيق بين البلدين عن طريق تقديم اغراءات سعرية للتجار ، وتسهيلات في مجال النقل والشحن ، وتسهيلات ائتمانية عن طريق بنوك دولية ، الا ان كل هذه المحاولات تبوء بالفشل .

منطقة التجارة الحرة مع امريكا

ونتيجة للفشل التي منيت به هذه المحاولات ، فان اسرائيل اندفعت بقوة لتشارك في السوق الامريكية ، ونجحت في التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة ، اقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين يتم بها الغاء القيود على الصادرات الاسرائيلية خلال ما يتراوح بين ٤ ـ ٥ سنوات ، وتلغى القيود على الصادرات الامريكية لاسرائيل خلال فترة تصل الى ١٠ سنوات . وبذلك تكون اسرائيل قد ربطت سوقها باسواق التصدير في كل من السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة ، اي انها ببساطة قد ارتبطت باكبر اسواق العالم ، بحثا عن ملاذ لتصريف منتجاتها ، وتشغيل طاقاتها العاطلة ، وغزو اسواق اطراف ثالثة من خلال السوق الامريكي او السوق الاوروبية .

واذا كانت نسبة كبيرة من صادرات اسرائيل ، تجد لها مكانا مضمونا في الاسواق الاوروبية والامريكية ، فان اسرائيل التي تطمح في ان تصبح شريكا كبيرا في التجارة الدولية ، تضع بصرها على اسواق المنطقة العربية .

لقد قاربت على ابتلاع اسواق الضفة الغربية وغزة . والمواطن الفلسطيني في الاراضي المحتلة يستورد سنويا ما يصل الى حوالي ٦٠٠ دولار من البضائع الاسرائيلية . وتحصل اسرائيل على ما يعادل نحو ٤/٥ الدخل القومي للاراضي المحتلة في صورة مدفوعات للسلع التي استوردتها هذه المناطق . ولم يكن ذلك اختيارا بالنسبة للارض المحتلة او مواطنيها ، ولكنه اجبار وواقع مفروض بقوة جيش الاحتلال وتدابير الارهاب الاسرائيلية .

مشروع اقليمي جديد

ولهذا فان ورقة طابا هي ورقة اسرائيل الاخيرة في الضغط على مصر ، من اجل احياء اتفاقات التطبيع ، وانشاء نقطة تمركز جديدة للعلاقات التجارية بين البلدين تكون ملائمة جغرافيا لكي تشمل اطرافا اخرى فيما بعد . ولا يقتصر المشروع الاسرائيلي على مجرد اقامة منطقة تجارة حرة في طابا ، وانما الى تحويل المنطقة الى مركز خدمات واتصالات اقليمي في هذه النقطة الاستراتيجية بين المشرق والمغرب .

ذلك هو المنطق الاسرائيلي ، اما المنطق المصري ، فانه بسيط وواضح ، ان عودة طابا تتعلق بالسيادة على الارض المصرية ، وانه لا يجب اقحام موضوع يتعلق بالسيادة مع موضوعات اخرى . وبالتالي فليس هناك مجال للتداخل والخلط بين طابا والعلاقات التجارية والاقتصادية .

لا استثمارات اجنبية في سيناء

وتتمثل احد المبادىء الاساسية التي يرتكز اليها المفاوض المصري في عدم السماح بأية استثمارات اجنبية في سيناء ، حرصا على الوضع الخاص لهذه المنطقة . وطبقا لهذا المبدأ فانه يكون من البديهي رفض اية مطالب اسرائيلية ، باقامة منطقة تجارة حرة في طابا مقابل اعادتها الى مصر ، لان هذا ان حدث ، فانما يعني فتح بوابة اسرائيلية على سيناء من ناحية ، وتهديد التعاون المصري ـ الاردني من ناحية ثانية . ومن الملحوظ ان التعاون المصري ـ الاردني قد اتجه في الآونة الاخيرة الى التركيز على خدمات التعاون الاقليمي في خليج العقبة ونويبع ، ومايزال الطريق طويلا من اجل استكمال هذا التعاون ليصل الى مداه .

المنطق المصري

وعلى ذلك فانه بمقابلة المنطق المصري مع المنطق الاسرائيلي بالنسبة لمشكلة طابا من الناحية الاقتصادية ، فان المطلب الاسرائيلي باقامة منطقة تجارة حرة في طابا يصطدم بعقبتين اساسيتين :

الاولى : رغبة مصر في الحفاظ على سيناء خالية من الاستثمارات الاجنبية .

الثانية : رغبة مصر في تطوير التعاون الاقليمي مع الاردن .

هل تقطع مصر بترولها ؟

ذلك بالنسبة لطابا موضوع الصراع في العلاقات المصرية الاسرائيلية . اما بالنسبة للبترول ، او موضوع التجارة الباقي بين الدولتين ، فمن المعروف ان اتفاقا منفصلا للبترول تم التوصل اليه بين الرئيس المصري الراحل انور السادات ومناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، ينص على ان تقوم مصر بتصدير مليوني طن من البترول سنويا الى اسرائيل .

ومنذ الجلاء الاسرائيلي عن سيناء ، لم تتوقف امدادات البترول المصرية لاسرائيل ، بالرغم من تصاعد الخلافات بين البلدين بعد غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ .

ولكن قضية مبيعات البترول المصرية لاسرائيل بدأت تتعرض لخلافات في العام الماضي . ذلك انه نتيجة لاسباب تجارية طلبت اسرائيل تخفيض حصتها من البترول المصري . وجرت مباحثات بين الطرفين بهذا الخصوص في كل من القاهرة وتل ابيب . وكان الرد المصري مفاجأة للاسرائيليين . فقد اجاب المفاوض المصري بأن على اسرائيل اما ان تقبل الكمية كاملة ، او لا تحصل عليها بالكامل ! اي ان مصر اعلنت بوضوح استعدادها لقطع شعرة معاوية ، تلك التي اذا انقطعت فلن يتبقى بعدها شيء من العلاقات الاقتصادية المصرية الاسرائيلية ، سوى بواخر تبحر بلا حمولة ، وطائرات تطير بلا ركاب ، وخطوط اتوبيسات مهجورة على الطريق من مصر الى اسرائيل .

مفاوضات بترولية

وتجري في تل ابيب حاليا مفاوضات بترولية جديدة بين مصر واسرائيل من اجل اعادة بحث المشكلة مرة اخرى .

ففي العام الماضي قبلت اسرائيل بشراء كمية المليوني طن من النفط الخام ، بالرغم من عدم احتياجها الى الكمية بالكامل . لكنها هذا العام تريد طرح المسألة مرة اخرى .

ولسنا ندري ماذا سيكون رد وزير البترول المصري على طلب تل ابيب هذه المرة . ولكن الارجح ان تكون الاجابة كما كانت في المرة السابقة اما الكمية كلها ، او لا بترول من مصر الى اسرائيل على الاطلاق ، ونتمنى ان تختار اسرائيل الشق الثاني ! ليكون ذلك ختام رحلة السنوات الخمس للتطبيع المفروض ، والذي نجحت الحكومة المصرية في تقليل آثاره السلبية الى ادنى حد .

ارتفاع الاسعار باسرائيل بنسبة تصل الى ٤٠٪

تل ابيب ـ أ ب : ارتفعت اسعار السلع والخدمات في اسرائيل بنسبة تتراوح بين ١٤ الى ٤٠٪ اعتبارا من امس . وجاء هذا الارتفاع الجديد في الاسعار بعد اسبوع فقط من اعلان الحكومة الاسرائيلية مضاعفة ضريبة السفر للخارج من ١٥٠ الى ٣٠٠ دولار .

وتهدف الحكومة الاسرائيلية من وراء هذه الاجراءات الى تخفيض العجز في الميزانية ، والذي يسهم بدرجة كبيرة في ارتفاع نسبة التضخم التي بلغت في نهاية العام الماضي ٤٤٥٪ . وتعمل الحكومة هذا العام على تخفيض معدل التضخم الى ٣٠٠٪ فقط .

دراسات جدوى لمشاريع تربية الاسماك بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تقوم حاليا شركتا هاورد همفرز وشركة اسماك متخصصة بريطانية باعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مشروعين لتربية الاسماك في منطقة وادي حسبان جنوب عمان ومنطقة الازرق شرق الاردن .

وذكرت مصادر وزارة التخطيط الاردنية لـ «الشرق الاوسط» انه في حالة ثبوت جدوى المشروعين سيتم عمل التفاصيل اللازمة لتنفيذها .

ويهدف المشروعان الى زيادة انتاج الاسماك الطازجة لسد جزء من احتياجات الاستهلاك المحلي المتزايد على هذه المادة الغذائية .

استمرار دمج البنوك بالخليج لمواجهة الركود

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يتم حاليا اتخاذ الاجراءات التنفيذية لدمج بنكي الساحل العربي بامارة رأس الخيمة ، وبنك الخليج بامارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك في اطار الخطوات التي تتخذها حاليا عدد من البنوك العاملة بدول الخليج للدمج ، وترشيد حجم عملياتها وانهاء عقود عدد من الموظفين واغلاق البعض منها لفروعه في محاولة لمواجهة الركود الاقتصادي الذي يسيطر على حركة التعامل ببعض دول المنطقة .

ومما يذكر ان رأسمال بنك الساحل يبلغ ٨٧,٣ مليون درهم اماراتي ويصل مجموع اموال المساهمين فيه الى ٩٨,٧ مليون درهم .

الأسواق المالية

في بداية معاملات الأسبوع المالي

اسعار الدولار تتجه للأرتفاع بسبب زيادة الطلب التجاري

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتجهت اسعار الدولار امس للارتفاع في بداية معاملات الاسبوع المالي، بعد عطلة استمرت ٣ ايام. وشهدت الأسواق زيادة ملموسة في الطلب التجاري على الدولار بسبب طرح سندات بالدولار من جانب السوق الاوروبية المشتركة في الاسواق بلغت قيمتها ١,٨ بليون دولار، بالاضافة الى احتياجات الشركات والبنوك تغطية ميزانياتها الشهرية مع اقتراب نهاية الشهر الحالي.

وتمكن الدولار خلال المعاملات من تجاوز معدل ٣,١ مارك و ٢,٦ فرنك سويسري، غير ان المعاملات كانت هادئة بشكل عام، ولم تحدث عمليات تدخل من جانب البنوك المركزية.

وفي لندن تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٢٤٩٠ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١,٢٥٧٢ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٣,١١٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨٨٥.
- ٢,٦١٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٩٧٥.
- ٩,٤٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤١٨٧.
- ٣,٥١٢٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٨٨٥.
- ١٩٨٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٧٥ (اقفال الاثنين).
- ١,٣٧٨٣ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٤٥.
- ٢٥١,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥١,٤٠ (اقفال الاثنين).

اما اسعار الذهب فقد واصلت الانخفاض للاسبوع الثاني على التوالي ففي سوق لندن بدأت المعاملات بسعر بلغ ٣١٤,١٠ دولار للأونصة، ولكنه استمر في الانخفاض حتى تراوح بين ٣١٠,٢٥ ـ ٣١٠,٧٥ دولار وذلك اقل من سعر اقفال نهاية الأسبوع الماضي الذي كان ٣١٤,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الأونصة من الذهب ٣١٠ دولارات اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٣,٥ دولار.

وكان الذهب قد تراجع مبكرا في هونج كونج وبلغ سعر الأونصة ٣١٥,٢١ دولار بخسارة ١,١٢ دولار عن سعر اقفال امس الأول.

وبالنسبة للفضة فقد بلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٢ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,١٦ دولار.

دبي تعلن رسميا انشاء شركتها للطيران

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

اعلنت دائرة الطيران المدني في دبي عن تشكيل شركة طيران وطنية في دولة الامارات العربية المتحدة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٩٥	٣,٦١١٦
جنيه استرليني	٤,٥٦٥٠	٤,٥٢٨٣
مارك الماني	١,١٦٧٥	١,١٦٢٢
فرنك سويسري	١,٣٨٥٥	١,٣٨١٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٦٥	٠,٣٨١٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٥	٠,٠٠١٨٣١
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٨
جلدر هولندي	١,٠٢٩٩	١,٠٢٩٩
دولار سنغافوري	١,٦٢٤٠	١,٦٢٢٥
دولار كندي	٢,٦٢٨٥	٢,٦٢٨٣
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٢
شلن نمساوي	٠,١٦٧٥	٠,١٦٧١
كرون سويدي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠٢٥
كرون نرويجي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٧٥	٠,٠٢٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٠٥	٠,٠٥٨٠١
درخما يونانى	٠,٠٢٦٧٠	٠,٠٢٦٦٧
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٨٢
روبيه سريلانكا	٠,١٣٦٦	٠,١٣٦٦
تاكا بنغلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢٧٨
دينار كويتي	١١,٩١٦٠	١١,٩١٢٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٠٥٤
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥١٧
ليره لبنانيه	٠,٢٣٠٥	٠,٢٢٧٨
ليره سوريه	٠,٣٣٥٥	٠,٤٢٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٢
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٧٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٣٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٥	٩,٠٣٨١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٢٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٥	٤٢٥٠
اونصه ذهب	١١٤٢	١١٣٧
(كيلو) للفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

أعاصير بنجلاديش تحولت الى فيضانات قتلت ٦٠ ألفاً وجرفت المباني والمزروعات

دكا ـ وكالات الانباء :

تحول الاعصار المدمر الذي خرب بنجلاديش الى فيضانات ادت الى مقتل عدد جديد من الاهالي قدرته مصادر الصليب الاحمر في جنيف بستين الف شخص .

وقد تحولت المناطق التي خربتها الفيضانات الى مناطق جرداء بعد ما تهدمت المباني وجرفت المياه المزروعات كما اقتلعت الرياح العاتية الاشجار والنباتات .

انهيار الجسور

وقد اصابت الكارثة الجديدة ـ التي تعد تحديا اخر لعمال الانقاذ الذين يواجهون ضغوطا شديدة ـ مقاطعتي سيلهيت وكوميلا على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر من العاصمة دكا .

وابلغ مسؤولون رويتر ان الفيضانات جرفت الجسور وفاضت الانهار عن ضفافها حيث امتدت الى الحقول والقرى .

وقالوا ان السكان فروا الى اراض اكثر ارتفاعا تاركين جميع ممتلكاتهم .

وابلغ الكولونيل محمد مشتاق في مركز مكافحة الكوارث الصحفيين ان عدد القتلى في موجة مد سببها الاعصار قد ترتفع . وفي الوقت الحالي تأكد مصرع ٤ الاف شخص ويقدر ان حوالي ١٢,٠٠٠ شخص باتوا في عداد المفقودين .

٦٠ الف قتيل

وفي جنيف قدرت رابطة جمعيات الصليب الاحمر ان حوالي ٦٠ الف شخص ربما يكونون قد لقوا مصرعهم في موجة المد التي بلغ ارتفاعها ١٥ مترا واجتاحت سبع جزر في خليج البنغال قبالة ساحل بنجلاديش يوم الجمعة .

وذكرت صحف في بنجلاديش امس ان حوالي خمسة ملايين شخص تضرروا من جراء الاعصار وموجة المد . فبالاضافة الى الوف القتلى دمرت المنازل وجرفت المياه محصولي الارز والقمح الثمينين .

نداء استغاثة

وقد وجهت السلطات في بنجلاديش نداء عاجلا الى الهيئات المختصة في الامم المتحدة والى حكومات دول العالم للاسراع في ارسال المعونات الطبية والغذائية الى المناطق المنكوبة في بنجلاديش، اضافة الى وجوب تأمين المساكن للاهالي الذين تهدمت منازلهم.

وقال بيان الحكومة البنجالية ان الوضع في البلاد مأساوي وخطير وان الحاجة ماسة الى الاسراع في تقديم المساعدات الضرورية .

وتخشى السلطات البنجالية من استمرار الفيضانات وانتقالها الى مناطق اخرى من البلاد مما سيؤدي حتما على مضاعفة اخطار الكارثة .

ماساة بنجلاديش على وجه هذه المراة التي راحت تبكي ما فقدته، بينما يحاول ابنها مواساتها .

اعتقال متهمين بارتكاب سلسلة اعتداءات في اندونيسيا

جاكارتا ـ الوكالات : صرح الجنرال مورداني وزير الداخلية الاندونيسي معلقا على ثلاثة اعتداءات بالقنابل وقعت اخيرا في مالانج في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ضد كنيسة ومدرسة اكليركية وفي بوروبودور في يناير (كانون الثاني) الماضي ضد معبد بوذي وفي بانيوانجي في جاوة الشرقية في مارس (آذار) الماضي ضد سيارة اوتوبيس وأسفر الاعتداء عن مقتل ٧ اشخاص واصابة ١٤ بجراح فقال ان هذه الافعال لم تكن من تدبير شبكة دولية .

واضاف ان مرتكبي هذه الاعتداءات الذين اعتقلوا جميعا هم نفس الاشخاص الذين دفعهم الى هذه الافعال ضيق الافق والاحباط والرغبة في المغامرة والذين ارادوا تكرار ما يحدث في دول اخرى . ومن المقرر ان يقدم المشتبه في مسؤوليتهم عن هذه الاعتداءات الى المحاكمة .

وقد اعرب بعض المسؤولين الاندونيسيين عدة مرات عن قلقهم في احاديث خاصة ازاء تأثير بعض الجماعات المتطرفة غير الاندونيسية التي تحاول بذر بذور التفرقة في اندونيسيا ودعوة الشعب الى القيام باعمال عنف ضد السلطة في محاولة لتغيير نظام الحكم في اندونيسيا .

واعلن مصدر مسؤول في الشرطة الاندونيسية ان اجهزة الامن وضعت يدها على وثائق مهمة للغاية تلقي الضوء على النشاطات التي تقوم بها جماعات متطرفة تسللت اخيرا الى اندونيسيا بهدف القيام باعمال عنف وارتكاب سلسلة من الاعتداءات ضد امن الدولة .

اغا : هذا الجيل سيشهد دمار العالم!

روما ـ ا.ف.ب: اثار علي اغا وهو المتهم والشاهد الاول في قضية البلغاريين المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال البابا.. جوا من البلبلة لدى افتتاح الجلسة الثانية من القضية امس.

وادلى اغا باذن رئيس المحكمة بتصريح طويل وغامض تكلم فيه بايطالية بطيئة ولكنها مفهومة وكان صوته قويا. فقد اعلن مرة اخرى نهاية العالم ورهن تعاونه مع القضاء برد فعل الفاتيكان.

واستطرد اغا قائلا: سوف يكون مصير العالم كله هو الدمار. فسنوات الحضارة الانسانية سنوات معدودة. وحتى يسبق ردود فعل الحاضرين في القاعة التي امتلأ نصفها بجمهور معظمه من الصحفيين قال اغا «قد تظنونني مجنونا. ولكن البابا جاء الي في زنزانتي وتحدثت معه».

واضاف اغا ان هذا الجيل سيشهد دمار العالم وان السوفيات والامريكيين لن يستطيعوا الحيلولة دون ذلك.

ثوار السلفادور يأسرون ٢٢ جنديا

سان سلفادور ـ ا.ف.ب: اعلنت لجنة صحافة القوات المسلحة في السلفادور ان خمسة جنود لقوا مصرعهم واعتبر ٢٢ جنديا من المفقودين اثر قتال نشب بين الجيش السلفادوري وعناصر من جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في اقليم شالاتنانجو الواقع شمالي البلاد.

معركة الانتخابات النيابية في اليونان

زعيم الحزب المنافس لباباندريو يعلن تمسكه بحلف الاطلسي

اثينا ـ ا.ف.ب : اعلن قنسطنطين ميتسوتاكيس رئيس حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ وفاءه الكامل لالتزامات البلاد تجاه حلف الاطلسي والسوق الاوروبية دون ان يتخلى عن مبدأ انتهاج سياسة خارجية متعددة الابعاد . وقد جاء هذا الاعلان ضمن الحملة التي بدأت للانتخابات النيابية المقبلة .

ويحبذ ميتسوتاكيس تطبيع العلاقات اليونانية الامريكية ويدعو الى استئناف الحوار اليوناني التركي الذي قطعته اثينا بعد اعلان قيام الجمهورية التركية القبرصية الشمالية في العام ١٩٨٣ .

ويعتزم ميتسوتاكيس في ما يتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة التعاون كعضو متمسك بانتمائه والاستفادة بكل ما يستطيع ان تقدمه السوق لليونان .

ورغم ان ميتسوتاكيس مثله في ذلك مثل منافسه باباندريو من الموالين للعرب الا انه اعلن انه ما ان يتولى السلطة حتى يعترف قانونيا بدولة اسرائيل بينما لا يتجاوز اعتراف اثينا بها حتى الآن الامر الواقع .

ويرى المراقبون انه في ما يتعلق بالعلاقات الممتازة حتى الان بين اليونان والدول الشرقية والعالم الثالث فان الامور لن يطرأ عليها تغيير فعلي ، اذا ما فاز حزب الديمقراطية الجديدة في الانتخابات المقبلة .

ويرغب الحزب الشيوعي الموالي للاتحاد السوفياتي وهو القوة السياسية الثالثة في اليونان في التعاون مع الاشتراكيين بعد الانتخابات على اساس برنامج مشترك يأخذ في الاعتبار ثلاثة عوامل هي خروج اليونان من الهيكل العسكري لحلف الاطلسي واغلاق القواعد الامريكية في الاراضي اليونانية وسحب الاسلحة النووية .

بدأ الجيش السوفياتي هجوما شاملا في افغانستان لفك الحصار عن حامية يطوقها المجاهدون

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : قال دبلوماسيون غربيون ان القوات السوفياتية شنت هجوما كبيرا في وادي كونار لتزويد حامية الجيش الافغاني المحاصرة في باريكوت بالمؤن .

وقال الدبلوماسيون ومنفيون افغان ان مئات من الدبابات والعربات نشرت لكسر الحصار الذي فرضه المجاهدون الافغان قبل ١١ شهرا .

ويعد هذا الهجوم اكبر المحاولات السوفياتية لقطع خطوط امداد المجاهدين القادمة من باكستان المجاورة .

وقال المنفيون ان وسط الوادي تعرض لقصف عنيف قبل الهجوم .

من جهة اخرى اتهمت باكستان امس افغانستان باساءة استخدام محادثات سلام اشرفت عليها الامم المتحدة ووصلت الى طريق مسدود للفوز بقبول بما قالت انه «النظام غير الشرعي وغير المقبول» لكابول .

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية زين نوراني في حديث في اليوم الاخير من زيارة يقوم بها دييجو كوردوفيز كبير خبراء الامم المتحدة في شؤون افغانستان لاسلام اباد ان كابول لم تظهر اهتماما يذكر بالوصول الى تسوية سلمية لحربها مع المجاهدين تكون مقبولة للشعب الافغاني .

وقال السيد نوراني ردا على سؤال في الجمعية الوطنية «لقد كان الجانب الآخر اكثر اهتماما باستغلال ساحة المفاوضات في فرض امر واقع على الشعب الافغاني والعالم عن طريق الاستخدام الخارجي للقوة» .

وتأتي تعليقات السيد نوراني وهي اشد التعليقات لهجة منذ وقت طويل بعد ان امضى السيد كوردوفيز مساعد امين عام الامم المتحدة يومين من المناقشات بشأن تجديد محتمل لمحادثات السلام مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان .

وقال السيد نوراني ان باكستان لاتزال مهتمة بالمحادثات التي يعقد فيها السيد كوردوفيز اجتماعات منفصلة مع الوفدين في جنيف بسبب رفض اسلام اباد الاعتراف بكابول .

وابلغ السيد كوردوفيز الصحفيين امس ان ايران التي قاطعت المحادثات طويلا بسبب عدم اشتراك ممثل للشعب الافغاني فيها وافقت على التعاون في الوصول الى حل . ولكنه لم يذكر أي تفاصيل .

انفجار في مقر بوليس لوكسمبورج

لوكسمبورج ـ ر : قال البوليس ان قنبلة انفجرت امس في المقر الرئيسي لبوليس لوكسمبورج مما اسفر عن وقوع اضرار مادية جسيمة وان لم تقع اصابات .

وقال البوليس ان القنبلة انفجرت في الساعة ٢٣٠٠ بالتوقيت المحلي مما اسفر عن تحطيم نوافذ ثلاثة ادوار من المبنى الذي يعمل فيه عدد غير معلوم من رجال البوليس .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار الذي جاء في اعقاب انفجار في السابع من مايو (ايار) اسفر عن تدمير اربع من أعمدة الكهرباء في ضواحي المدينة .

موسكو تصعّد حملتها لحمل واشنطن على التخلي عن برنامج حرب النجوم

موسكو ـ أ.ف.ب. : يبدأ الاتحاد السوفياتي الجولة الثانية من مفاوضات جنيف عاقدا العزم على حمل الولايات المتحدة على التخلي عن برنامجها لـ «حرب النجوم» ، وذلك مع التشكيك باستمرار في الرغبة الامريكية في اتخاذ «موقف بناء» في هذا المجال. صرح بذلك مصدر دبلوماسي في موسكو في معرض تحليله للمواقف المعلنة للكرملين .

وفي هذا الاطار تحدث الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الاول عن «الجمود الكامل» للموقف الامريكي خلال الجولة الأولى من المفاوضات التي عقدت في جنيف في مارس (آذار) الماضي وفي ابريل (نيسان) الماضي حول اسلحة الفضاء والاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى .

واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي امام فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق عن مخاوفه من «عدم تغيير» الموقف الامريكي في جنيف كما لو كان يريد ان يؤكد الاهمية التي يوليها الكرملين للمعارضة الاشتراكية الديمقراطية في المانيا الغربية ووجهات نظرها المعارضة لآراء واشنطن. وكان جورباتشوف قد عقد اجتماعا مع فيلي برانت استغرق اكثر من خمس ساعات .

ولايزال الاتحاد السوفياتي يعتقد ان «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» التي يطرحها الرئيس ريجان منافية للنزعة الانسانية والاخلاق الانسانية وهو ما اكدته صحيفة «البرافدا» عندما اتهمت واشنطن «بتخريب صريح» لمفاوضات جنيف لمواصلة مشاريعها العسكرية .

ستة لاجئين افغان يصلون الى كندا

تورنتو ـ ا ف ب: وصل الى مطار تورنتو مساء السبت اللاجئون الافغان الستة الذين كانوا مضربين عن الطعام لمدة خمسة ايام في مطار ناريتا بطوكيو طلبا للحصول على حق الهجرة الى كندا .

وقد صافح خورشيد عطيلي وهو شاعر يبلغ من العمر ٤٢ عاما، يرافقه طفلاه وثلاثة طلبة افغان آخرون بحرارة ممثلي مصلحة الهجرة في كندا الذين كانوا في استقبالهم في مطار تورنتو المدينة التي سيقيمون فيها.

وقد بدأ هؤلاء الاشخاص حركة الاحتجاج في ٦ مايو (ايار) الجاري بعد ان منعوا في مطار طوكيو من ركوب طائرة تابعة لشركة الطيران الكندية لانهم قدموا جوازات سفر موريتانية مزورة تم شراؤها من بانكوك .

وقال عطيلي لاصدقائه الذين حضروا لاستقباله «لقد كنت في حاجة الى مكان ابدأ فيه بناء مستقبلي ومستقبل ولدي».

دي كويلار يزور كوبا

هافانا ـ ر : وصل الى كوبا امس خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتبادل خلالها وجهات النظر مع الرئيس فيدل كاسترو بشأن امريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية .

ولكوبا وجود عسكري في نيكاراجوا وانجولا حيث ان نظامي الحكم يساريان . وقال دبلوماسيون غربيون ان الرئيس كاسترو والامين العام سيناقشان سبل انهاء الوجود العسكري الاجنبي في المنطقتين .

ومن المقرر ان يغادر دي كويلار هافانا يوم الجمعة في طريقه الى جمهورية الدومنيكان في المرحلة الثانية من جولة يقوم بها في منطقة الكاريبي ويزور خلالها ايضا ترينيداد وتوباجو .

رئيس وزراء ايطاليا يزور موسكو

روما ـ ق.ن.ا. : غادر روما امس بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام .

وصرحت مصادر رسمية في روما بأن مباحثات كراكسي مع المسؤولين السوفيات ستتركز على موضوع الوفاق الدولي والمفاوضات الاستراتيجية بين الدولتين العظميين وموقف اوروبا من الاوضاع الدولية الراهنة اضافة الى العلاقات بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي .

ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة الايطالية ان زيارة كراكسي للاتحاد السوفياتي تأتي في اطار المساعي الدولية التي تقوم بها ايطاليا بصفتها رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة للتقريب من وجهات النظر بين الشرق والغرب لتخفيف حدة التوتر العالمي .

ميتران وكول التقيا لمحاولة ازالة الخلافات بينهما

كونستانس (المانيا الغربية) ـ أ.ف.ب : التقى الرئيس ميتران والمستشار الالماني كول امس في كونستانس في موقع سياحي بهدف اضفاء جو من الوفاق على هذا اللقاء ولاظهار انه لا مجال للقلق بشأن الخلافات بين باريس وبون وللاعداد لتنشيط الاقتصاد الاوروبي .

بيد ان سوء التفاهم مازال قائما . فقد اعطى المستشار الالماني كول اولا انطباعا بتفضيل مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي قدمها الرئيس ريجان وذلك بالمقارنة بالمشروع الفرنسي «اوريكا» الخاص بالتعاون الاوروبي في مجال التقنية المتطورة . ثم بدا وكأنه وافق على الاقتراحين . ثم ابدى هانس ديتريش وزير الخارجية الالمانية في الاسبوع الماضي تأييده في باريس بشأن اوروبا من اجل التكنولوجيا في مواجهة التنافس الامريكي والياباني . وقد اعرب هينز ريتسهوبر وزير البحث الالماني الغربي عن شكوكه ازاء امكان اشتراك بون في البرنامجين على السواء بيد انه يرى ان «اوريكا» ومبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكن ان يتكاملا .

وليس امام كول وميتران الا بضع ساعات لتوضيح الموقف . وهي المرة الاولى التي يلتقيان فيها بعد الخلاف الذي تفجر بينهما في بداية شهر مايو (ايار) خلال قمة الدول السبع الصناعية الكبرى التي عقدت في بون .

وفضلا عن موضوع التكنولوجيا فانه من المقرر ان يستعرضا مستقبل اوروبا . ومن المقرر ان يقوم مجلس رؤساء الدول والحكومات التابع للجماعة الاقتصادية الاوروبية في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل في ميلانو بدفع التعاون السياسي في الجماعة الاقتصادية الاوروبية وتحسين اتخاذ القرارات في مجالس الوزراء .

الرئيس الروماني يصل الى برلين

برلين ـ الوكالات : وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى برلين امس في زيارة لالمانيا الشرقية تستغرق عدة ايام .

وذكرت الانباء ان الرئيس الروماني سيجري مباحثات مع الرئيس الالماني الشرقي ايريك هونيكر تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

National

الآن!
كافة منتجات ناشيونال.. مكفولة بضمان عالمي...

...في مصر، باكستان، الهند، اليمن الشمالي، تايلاند، الفلبين، كوريا، والمملكة العربية السعودية

حينما تشتري أيا من منتجات ناشيونال الرائعة ثق تماما أنك اخترت النوعية التي لا تبارى والسعر المنافس والأداء الذي يمكنك الاعتماد عليه.

ولصيانة هذه النوعية العالمية تقدم ناشيونال الآن ضمان خدمة عالمي لغالبية هذه المنتجات المتقدمة .. وبمقتضى هذا الضمان تؤمن ناشيونال كافة قطع الغيار الاعتيادية الأصلية والصيانة المجانية في مراكز خدمة ناشيونال المعتمدة ليس في المملكة فحسب وإنما في سبع دول أخرى..

لاتنس أن تطلب بطاقة ضمان الخدمة العالمية عندما تشتري أيا من منتجات ناشيونال ابتداء من الآن.

إنها ضمانة إضافية لمنتجات ناشيونال ذات النوعية العالية. والأداء الجيد الذي يمكنك الاعتماد عليه تماما.



تليفزيونات أبيض وأسود
جميع الموديلات

تليفزيونات ملونة
جميع الموديلات

فيديوهات
جميع الموديلات

VHS

بطاقة ضمان
WARRANTY CARD
S-0001504
كفالة كاملة لمدة سنة
ONE YEAR FULL WARRANTY
Purchaser's Name
Date of Purchase
Dealer's Name & Stamp
NA - 1900 D
Model No. Serial No.
M. JAMIL AL-DAHLAWI CO.
MINA ROAD, DAHLAWI CENTRE
JEDDAH
ناشيونال National
* This warranty card should be presented with the receipt.

ثلاجات
جميع الموديلات

منتجات تكنيكس
هاي.فاي

مكانس كهربائية
جميع الموديلات

غسالات
جميع الموديلات

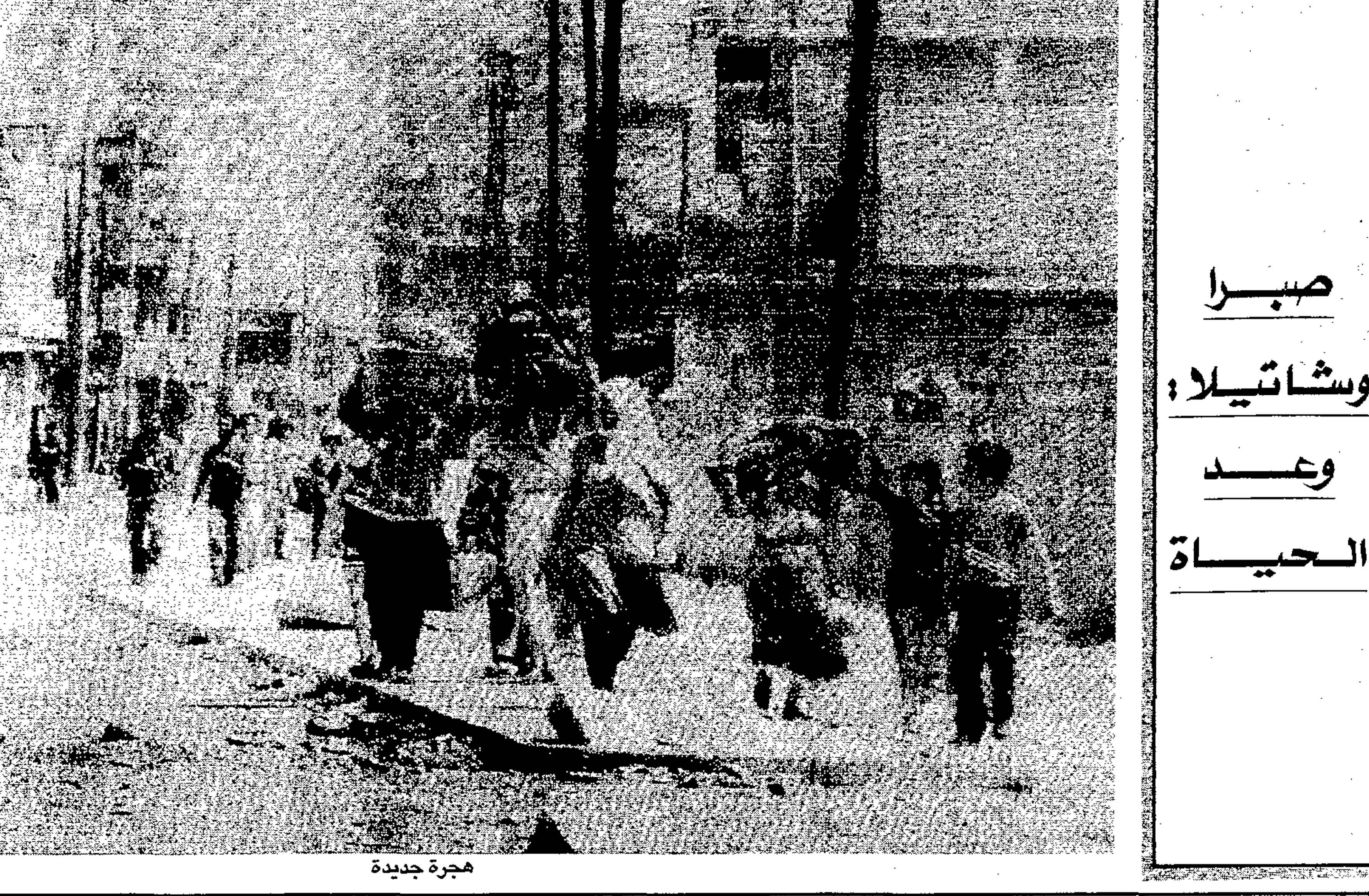
مكيفات
للنوافذ

- فضلاً اطلب بطاقة الضمان المعروضة في هذا الإعلان.
- يجب أن تكون البطاقة مؤرخة وعليها خاتم البائع. وهي صالحة فقط عند تقديم إيصال البيع أو ما يثبت الشراء.
- بطاقة الضمان سارية المفعول فقط في مراكز خدمة ناشيونال المعتمدة. وهناك قائمة بأسماء هذه المراكز في البلاد المذكورة أعلاه على ظهر البطاقة.





صبرا وشاتيلا: وعد الحياة

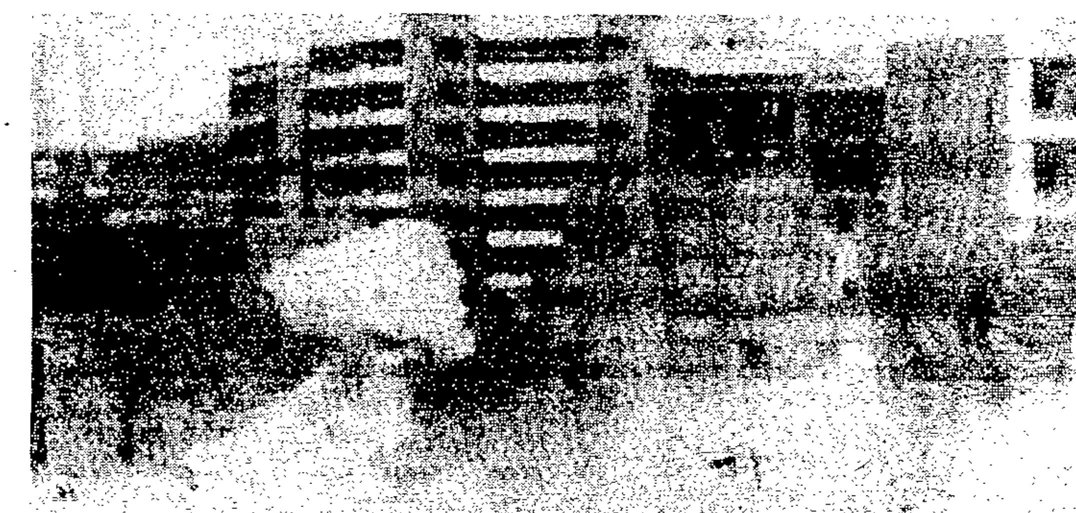

هجرة جديدة

عاد زائر الموت الى صبرا وشاتيلا، وعرج هذه المرة على برج البراجنة ايضا.

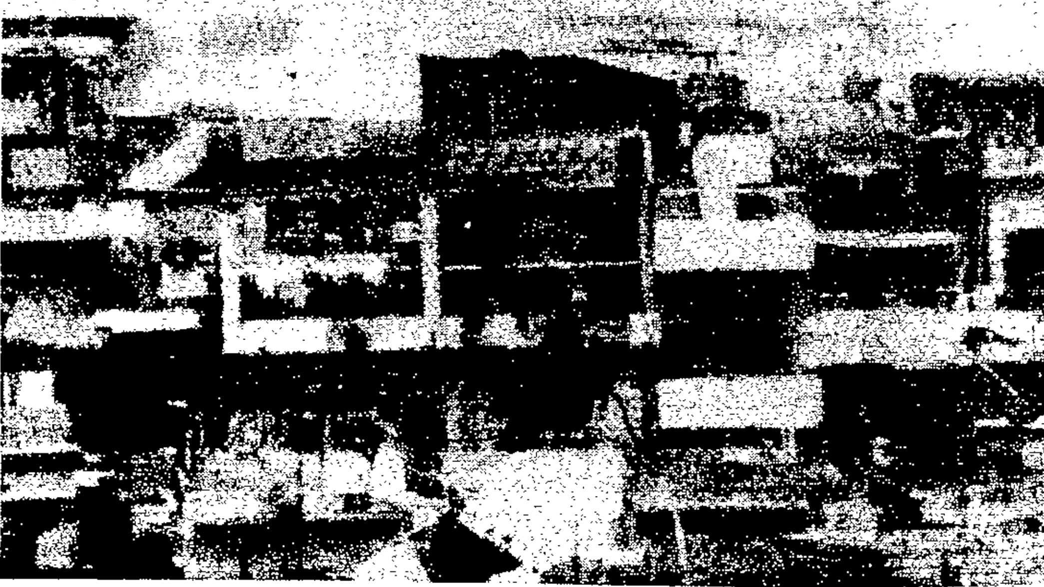
في المرة الأولى كانت اليد التي اطلقت الرصاص وحزت اعناق الاطفال وبقرت بطون النساء غريبة بل عدوة تلقت اوامر الابادة من اعلى سلطة في الكيان الصهيوني... اما اليد التي قتلت هذه المرة ونسفت ودمرت فهي صديقة، بل شقيقة... وظلم ذوي القربى...

مساحات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ضاقت بالجماجم والتراب ارتوى بالدم، وصرخات الاطفال تملأ الاجواء وعويل النساء يزلزل ضمائر من لم تمت ضمائرهم.

غدا تنقشع سحب دخان الصواريخ، ويموت ازيز الرصاص وهدير المدافع، لينبت مكان كل قطرة دم مقاتل، وتمتلىء ارحام من بقي من النساء بجيل جديد لن تقف امام ارادته كل ادوات الموت... وكل الذين احنوا الرؤوس لعدو هذه الأمة.


برج البراجنة يتلقى ضربات المدفعية.


سيارات الاسعاف تنتظر لنقل الجرحى من المخيمات




جريحة أثناء نقلها الى المستشفى


جريح في طريقه الى سيارة الاسعاف

فوزي القاوقجي يقود ثورة حماة ضد الفرنسيين

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٨

في هذه الحلقة من مذكراته يتحدث السيد نصوح بابيل عن ثورة حماة ضد الفرنسيين وبداية صعود نجم القائد الوطني الغيور فوزي القاوقجي الذي ترك موقعه كضابط في الجيش الفرنسي وانضم الى المجاهدين وقاد الثورة في حماة . كما يتحدث ايضا عن صمود المجاهدين في قلعة راشيا وهو الصمود الذي كبد الفرنسيين خسائر كبيرة في الارواح والعتاد، وكذلك عن عزل الجنرال ساراي من منصبه بسبب جرائمه في تدمير دمشق .

ونتيجة للاصداء التي تجاوبت في اطراف الدنيا عن تدمير دمشق، هذا بالاضافة الى الحملات التي ركزتها الصحف الفرنسية على الجنرال ساراي بوصفه المسؤول الاول عن ثورة الدروز وعن تدمير دمشق، فقد قرر المسيو بانليفه رئيس الوزراء ووزير الحربية في وقت معا استدعاء ساراي الى باريس ليقدم معلومات عن الوضع. وفي يوم ٨ اكتوبر (تشرين اول) غادر ساراي بيروت على الباخرة سفانكس، وبعد وصوله الى باريس قام برفقة المسيو بريان وزير الخارجية والمسيو دالاديه، ليمثل امام لجنتي الشؤون الخارجية والجيش وكان ذلك في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥، وبطبيعة الحال قدم الجنرال ساراي تقريرا شفهيا مفعما بالاكاذيب .. ولكن بياناته الكاذبة لم تشفع به، فقررت وزارة الخارجية عزله وعينت مسيو دي جوفنيل عضو مجلس الشيوخ الفرنسي مندوبا ساميا في سوريا ولبنان .. وكان لعزل ساراي صدى ارتياح واستحسان في سوريا وبات الجميع يرقبون الاعمال التي سيقوم بها المفوض السامي الجديد دي جوفنيل .

ثورة حماة واتساع رقعة القتال

في الوقت الذي عينت الحكومة الفرنسية المسيو دي جوفنيل ليصلح ما خربه سلفه الجنرال ساراي، كانت رقعة القتال تتسع يوما بعد يوم، ففي الغوطة بقسميها الغربي والشرقي صارت مسرحا لجولات المجاهدين، وميدانا لمقاتلة العدو في العديد من المواقع والجبهات، وبعد الانسحاب الكلي من مدينة دمشق استجابة للوفود العديدة على نحو ما سبق ذكره، وصل من حماة الى الجبل منير الريس ومظهر السباعي وهما يحملان رسالة موقعة من كبار وجوه حماة والكابتن فوزي القاوقجي الضابط في الجيش الفرنسي، يطلبون فيها من القائد العام ارسال قوة من المجاهدين الى الغوطة والقريتين لانهم قرروا ان يعلنوا الثورة في حماة ومنطقتها بالاشتراك مع القاوقجي وجنوده وفريق من رجال البدو في المنطقة وحددوا يوم الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) موعدا للثورة، ولما اطلع سلطان باشا الاطرش القائد العام على الرسالة ابدى سروره بهذه الثورة واثنى على القائمين بها، وطلب الى الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر ان يكتب الرد الايجابي وترحيب الثورة السورية بما قرره الحمويون مع موافقته على رغباتهم .

وقبل اعلان الثورة في حماة طلب الكابتن فوزي القاوقجي من الكومندان «كوستيليه» قائد موقع حماة اذنا بالخروج الى البادية للقيام بحملة تفتيشية في مخيمات البدو بحثا عن الاسلحة، فأذن له، وتوجه مع مفرزة من الخيالة الى مضارب البدو في بادية حماة، وبدلا من ان يتحرى عن الاسلحة قام ببث روح الوطنية والفداء في نفوس رجال العشائر ليؤدوا واجبهم نحو وطنهم بانقاذه من براثن المستعمرين، وأخذ العهود من شيوخ البدو الضاربين في تلك المنطقة على ان يعلنوها ثورة كاسحة بعد تلقيهم خبر نشوب الثورة في حماة .

اشتعال نار الثورة في حماة

وحددت ساعة الصفر لثورة حماة في مساء ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٥ ففي الساعة الثامنة بدأ هجوم القاوقجي وجماعته على مخافر المدينة، واستولى على اسلحة الشرطة والدرك واحتجز افرادها، ثم داهم ثكنة الجيش المختلط، وبعد ساعتين من القتال استولى عليها واحرقها وقتل من فيها من الجنود. وفي الصباح خرج فرسان العدو من التكنات لملاقاة الثوار واحتدموا معهم في معركة انتهت بهزيمة الفرسان من الاعداء بعد ان منوا بخسارات كبيرة، ثم اتجه نحو مواقع العدو المحصنة، فاستسلم بعض المدافعين مع رشاشاتهم. وفي الصباح أرتال الطائرات المغيرة، فأسقط الثوار اثنتين منها، وعند الظهر وصلت النجدات للعدو من الشمال والجنوب، وبلغ عدد نجدات العدو مبلغا كبيرا بحيث استطاعت فك الحصار المضروب على المواقع المحصنة، واصبح الثبات في المعركة عقيما، لاسيما بعد ان امتنع العديد من وجوه حماة عن المشاركة في القتال بغية تجنيبهم المدينة من الهدم والدمار .. الامر الذي حمل القاوقجي وجماعته على الانسحاب الى خارج المدينة للمساهمة مع البدو في الحركات الثورية في اماكن اخرى. وعند انسحاب القاوقجي كانت في الساحة جثث العدو منتشرة في كل مكان .

بطولة فرسان البدو من الموالي

لقد اتجه القاوقجي مع رفاقه الثوار من البدو نحو الشمال ووصل مع فرسان عشيرة الموالي الى «المعرة» وكان هؤلاء بقيادة فارس العطور واصطدموا مع الفرسان الفرنسيين المتحصنين في معرة النعمان، وقد اظهر فرسان الموالي في هذه المعركة ضروبا من الشجاعة والفداء، وبخاصة في هجماتهم على الدبابات، وبعد معركة استمرت اربع ساعات اندحر العدو، وغنموا منه ٣٥ رأسا من الخيول و ٤٢ بندقية، وقتل من العدو ثلاثة ضباط وسبعون جنديا .

وفي معرض الحديث عن ثورة حماة جاء في التقرير الذي ارسلته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان النجدات للعدو قد توالت بكثرة، وان قوة كبيرة من الجنود السنغاليين اقتحمت مدينة حماة بمدافعها ودباباتها، وجعلت تطلق النار كيفما اتفق وعلى كل شخص تصادفه في طريقها، ولجأ الناس الى بيوتهم فاذا القنابل تنقض عليهم من كل صوب وازهقت ارواح كثيرة كانت مطمئنة في بيوتها .

وذكر التقرير حادثة مصرع الدكتور صالح قنباز احد العاملين في الحقل الوطني فقال : عاد الى منزله بعد ان قضى سحابة يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) يعالج الجرحى فيذهب الى بيوتهم ليؤدي واجبه الانساني. وسمع صوت استغاثة صادر من مكان مجاور ففتح الباب فرأى ابن عمته مطروحا والدم يتدفق من رأسه، وأباه بالقرب منه لا يجسر على الدنو منه، فصاح الدكتور : (هاتوه لي) ولم يكن يلفظ هذه الكلمة حتى فاجأته رصاصتان من بندقية سنغالي اصابتاه في رأسه فلفظ انفاسه، وظلت جثته مطروحة زهاء ساعتين حتى خرجت النساء وحملتها الى المنزل، وفي صبيحة اليوم الثاني داهم السنغاليون المنزل ونهبوا ما وصلت اليه ايديهم من مال وغيره وقبضوا على اخويه : محمد وعبد الحميد .. وكان الجنود السنغاليون يقتحمون البيوت ويسلبون المال والحلي على مرأى اصحابها. ولما اشتكى بعض الاهلين الى القائد العسكري هذه الاعمال الشائنة كان جوابه : حدوث هذا الامر طبيعي من جنود ظافرة في مدينة ثائرة ؟!

ويوم الثلاثاء في ٩ من الشهر نفسه اذاع القائد العسكري بلاغا اعلن فيه ان المدينة اصبحت تحت حكم السلطة العسكرية، وان التجول محظور من السادسة مساء الى السادسة صباحا، وسيطلق النار على كل من يمر بالطريق اثناء منع التجول .

اطلاق القنابل على حماة لتدميرها

ووجه القائد العسكري انذارا الى الاهالي بانهم اذا لم يسلموا خلال اربع وعشرين ساعة مئة بندقية مع ذخائرها، فانه يأمر باطلاق القنابل على المدينة بلا استثناء، ولما لم يتمكن الاهلون من تسليم العدد بكامله، اي بنقص اربع بنادق فقط فقد التمسوا منه تمديد الوقت ليتداركوا ما بقي من خارج حماة ، فوافق على شرط ان يضاعف العدد اي ان يسلموا مئتي بندقية حتى عصر ذلك النهار فقط .. وعندما حل الاجل المضروب، ولم يستطيعوا تدارك العدد المطلوب، صبت المدافع والطائرات قنابلها على احياء المدينة بدون تمييز، فتهدمت بيوت كثيرة وقتل اشخاص عديدون، واشتد البلاء على الناس، فهرع فريق من الاهلين الى القائد والتمسوا منه ان يوقف القصف .. فقال : ـ «أمرت باطلاق مئة وخمسين قنبلة وقد بقي اربعون لا بد من اطلاقها، وبعد ذلك يمكنني ايقاف الضرب على ان تأتوني بمئة بندقية اخرى» .

وفي غضون ذلك تمكن الاهلون من شراء البندقيات .. ولكن ممن اشتروها .. ؟ لقد اشتروها من الجنود الفرنسيين، وسلموها للسلطة .!!

وفي اليوم التالي القت السلطة القبض على ٢٠٠ رجل من اهالي حماة باعيانها وشبابها ومثقفيها، وفي السجن عومل هؤلاء معاملة شرسة جدا .

وهكذا انتهت ثورة حماة : تهدمت بيوتها .. وقتل عدد لا يحصى من سكانها .. ونهبت اموالها ..

اما الحصيلة التي اعطتها الثورة، فكانت بروز زعيم ثوري هو القائد فوزي القلوقجي الذي لم يترك ثورة في المنطقة لم يمارس فيها نشاطا مرموقا .. وعندما فشلت ثورته في حماة انتقل الى جبل الدروز ليقاتل في صفوف المجاهدين . وكذلك اظهرت هذه الثورة ما كان لدى الفرنسيين الذين اوفدتهم فرنسا الى سوريا من شراسة وهمجية، فبمثل هذا الارهاب الاسود ـ الاحمر استطاعت ان تثبت اقدامها في البلاد ولكن .. الى حين..

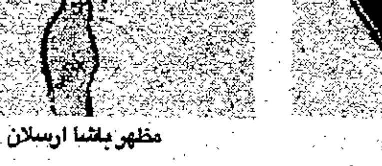
الثورة تمتد الى اقليم البلاد

لقد ترك اخفاق ثورة حماة اصداء بعيدة .. فهو لم يفت في عضد المجاهدين بل حفزهم على تحقيق المزيد من نشاطاتهم وجولاتهم، فقد امتدت الثورة الى «اقليم البلاد» وهذا الاسم يطلق على المنطقة الممتدة غرب دمشق الجنوبي ويشمل منطقة وادي العجم ومركزها قطنا التي تبعد عن دمشق عشرين كيلو مترا والقنيطرة التي تبعد عنها خمسة وستين كيلو مترا. وكان سكان هذه المنطقة من الدروز عرضة للاضطهاد الفرنسي، لانهم دروز، ولأن الخوف منهم ان يساندوا اخوانهم بالمذهب، وراحت السلطات الفرنسية تعمل على الضغط عليهم، ومنعهم من التحرك فلما ضاق الدروز في جبل حرمون بالتدابير الزجرية الفرنسية ضدهم ارسلوا رسولا الى سلطان باشا الاطرش يطلبون منه النجدة، وكان من عادتهم ان يضرموا النيران في اعالي الجبال طلبا للنجدة . وكانت النيران تشاهد من جبل الدروز فاسرع سلطان باشا الى تجهيز حملة مؤلفة من الف وخمسمائة مقاتل بين فارس وراجل، وعين اخاه السيد زيد الاطرش قائدا للحملة التي اتجهت في البداية الى غوطة دمشق، فلما وصلت طلائعها الى قرية زغبر علمت من المزارعين ان الغوطة تعج بالجنود الفرنسيين، ولكي يتأكد قادة الحملة من مواقع العدو ، وكان في هذه الحملة فريق من المقاتلين الدمشقيين يتقدمهم المجاهد الكبير نزيه المؤيد العظم فانتدب نفسه مع فريق من اخوانه للكشف على المنطقة قبل تحرك الحملة . وتوجهوا نحو قرية نجها اولا وبالتالي نحو طل من قرى صهيا ، والبويضة وحوش الشعير وشبعا وقرحتا والخيارة وعقربا وجرمانا، ولم يجدوا احدا من الجنود الفرنسيين، غير ان الدوريات الفرنسية تتجول في بعض الاحيان من الصباح وتعود في المساء، ولما سألوا عن حسن الخراط قيل لهم انه توجه وجماعته الى البنك ومنطقة القلمون حيث يخوض معركة كبرى ضد الفرنسيين ، لهذا عاد المؤيد وجماعته الى زغبر وابلغوا الحملة بمعلوماتهم التي جمعوها، وتقرر ان تتوجه الحملة الى الخيارة، وبعد غروب الشمس تحركت نحو الخيارة فبلغتها عند الفجر، وقد جاءهم احد المزارعين من قرية عقربا وابلغهم انه يوجد فيها سيارتان مليئتان بالجنود فركب نزيه المؤيد مع صحبه وساروا الى عقربا فرأوا السيارتين خارجتين من القرية ولم يدركوهما، فعادوا الى الخيارة وطلبوا من رجال الحملة ترك الاحواش والاختفاء بين الاشجار حذرا من ان تصل الطائرات، فبعضهم استجاب لهذا الطلب، وبعضهم استهتر وصعدوا الى اسطحة المنازل، وما هي الا دقائق حتى دوى هدير الطائرات واخذت تطلق نيران رشاشاتها وقنابلها فوق القرية، فاصيب سالم بك الاطرش وحمد البربور باصابات قاتلة وكانا اول شهيدين في هذه الحملة .









فوزي القاوقجي — صبري العسلي — يحيى بك البرازي — مظهر باشا ارسلان

العرضة الدرزية وكلمة حمزة الدرويش

وعلى اثر مصرعهما قام الدروز بعرضة حربية حسب طقوسهم القتالية . والعرضة تجري بطريقة مخصوصة، فيقف المستعرضون جنبا الى جنب ويتقبلون التعازي من المعزي ـ او التهاني من المهنئين ـ وهم ينشدون اناشيد حماسية رتيبة ويطلقون الاعيرة النارية، ويهزون السيوف، وفي كل مرة يقف احد كبار القوم ليتولى العرض ، فلما جاء دور حمزة الدرويش انحنى حسب العادة، ثم خاطب الجمع بقوله : «يا دروز .. نحن اليوم في ساحة الوغى وفي حرب استقلال فلا يجوز ان نقوم بمراسم التعزية كما هي الحال في ايام السلم.. واعلموا رحمكم الله ان من عاش منا اليوم سيموت غدا.. ونحن جميعنا فداء الوطن .. فمن مات فراش، ومن عاش لحاف، والسلام عليكم» .

فما كان من المجاهدين الا ان كفوا عن متابعة العرضة، وامضوا بضعة ايام في قرى الخيارة وعقربا ويلدا وببيلا ضيوفا على اهالي القرى المذكورة .

وفد من حي الميدان برئاسة سكر

وعندما كانت الحملة في قرية يلدا جاءها وفد من حي الميدان بدمشق مؤلف من المجاهد الوجيه عبد القادر سكر ابو عبده ، وصبحي المهايني ، وعبده النوري وغيرهم، وتحدثوا مع قائد الحملة السيد زيد الاطرش فقالوا انهم جاؤوا باسم اهل دمشق عامة والميدان خاصة ليرجوكم الا تدخلوا المدينة ولا تتعرضوا لها لئلا يحل بها الخراب والدمار كما حل بها اول مرة، فعقد زيد الاطرش مجلسا حربيا وشاور اركان حربه فوافقوا على طلب الوفد. فخرج زيد بك وابلغ الوفد قائلا : لن ندخل المدينة نزولا عند رغبتكم وسنقاتل العدو في خارجها، فطمئنوا اهل دمشق وبلغوهم تحيات سلطان باشا واخوانه، وقولوا لهم اننا نقاتل باسم السوريين جميعا لتحرير هذا الوطن من نير المستعمرين ومثلنا الاعلى هو «الدين لله والوطن للجميع» .

محاولة فرنسية لخلق فتنة طائفية

وفي تلك الاثناء وصلت الى قائد الحملة انباء من اقليم البلاد تفيد ان السلطة الفرنسية نسفت بعض المنازل بالديناميت، وراحت تعمل جاهدة لخلق فتنة بين المسيحيين والدروز، فأمر القائد رجاله بالتحرك الى اقليم البلاد . وانقسمت الحملة قسمين، سار القسم الاول من جنوب قرية القدم، وسار القسم الثاني بقيادة الامير حسن الاطرش من شمالها .. وصادف القسم الثاني في الطريق بعض المصاعب والمتاعب مع سكان قريتي صمنايا وداريا فتغلبوا عليها الى ان بلغوا قرية عرنة وهي اكبر قرية في سفوح جبل الشيخ، سكانها دروز ونصارى، وقد استقبلوا الحملة بالترحيب والتشجيع، وصادفت الحملة جماعات يحملون على البغال عددا كبيرا من البندقيات الحربية كان اهالي القرى المجاورة قد جمعوها لتسليمها للفرنسيين كضريبة حربية ، ولما شاهدها المجاهد شكيب وهاب وجماعته هجموا على الاحمال ووضعوا ايديهم عليها ووزعت على الشبان الذين لم يكونوا مسلحين .

وبعد استراحة يوم في عرنة توجه المجاهدون الى قرية مجدل شمس، فاستقبلوا بحفاوة بالغة، وكانت الطائرات تهاجمهم وتقصف المنازل دون ان يلحق بالمجاهدين اي اذى . وفي صباح يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥ توجه فريق من المجاهدين بقيادة حمزة الدرويش الى حاصبيا فدخلوها دون قتال. ولما علمت الحامية الفرنسية بوصول المجاهدين اليها استجارت بالشيخ حسين قيس قاضي الدروز في حاصبيا فاجارها واخرجها تحت حمايته وسمح لها بالتوجه الى مرجعيون فالنبطية . وحاصبيا احدى مدن وادي التيم الذي يتألف من حاصبيا وجديدة مرجعيون ، وراشيا، وكان هذا الوادي تابعا لسوريا، الا ان الجنرال غورو سلخه عنها من أجل انشاء لبنان الكبير .

وفي ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) جاء الى حاصبيا وفد يمثل جديدة مرجعيون بمسلميها ومسيحييها وعرض على قائد الحملة استسلام بلدتهم بعد رحيل الفرنسيين عنها، ويطلبون من المجاهدين احتلالها، فاوفد القائد فريقا من المجاهدين بقيادة حمزة الدرويش لاحتلال جديدة مرجعيون. وفي طريق المجاهدين اليها ولدى مرورهم بالقرب من قرية كوكبا وافاهم كاهنها مع بعض الشبان المسلحين، وطلبوا اليهم زيارة كوكبا . فاعترض بعض رفاق الدرويش على هذه الدعوة، وخافوا ان يصطدموا مع الموالين للفرنسيين. ولكن حمزة الدرويش اصر على الذهاب مع الكاهن ورافقه بضعة اشخاص ولدى وصولهم القرية انهالت عليهم العيارات النارية من كل صوب، فقتل ثلاثة من رفاق الدرويش، واضطر المجاهدون الى محاصرة القرية لاستخلاص حمزة الدرويش من قبضتهم، وفي غضون ساعة دخل المجاهدون القرية واضرموا النار فيها وتشتت من كان فيها من المقاتلين. ثم غادر المجاهدون القرية وعادوا الى حاصبيا، وفي الطريق وجه القائد العام لوما شديدا الى حمزة الدرويش بسبب انفراده بالرأي في ذهابه مع كاهن كوكبا، كما وجه اليه لوما آخر لطلبه من اهالي قرية كوكبا خمسمائة ليرة عثمانية ذهبا .. ولما رأى حمزة الدرويش ان سمعته شوهت وصار مضغة في الافواه اقدم بعد عودته الى جبل الدروز على الاستسلام للفرنسيين، وطوى صفحة مشرقة من حياته .

بطولات خارقة في معركة قلعة راشيا

ثم قام المجاهدون يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) بهجوم مركز على مرجعيون، وبعد قتال مع الحامية الفرنسية استمر طيلة النهار فر الفرنسيون منها تحت جنح الظلام مخلفين وراءهم ثلاثمائة قتيل، ثم قام المجاهدون بمداهمة قلعة راشيا، وقد ابدى المجاهدون في هذه المعركة بطولات خارقة حدثني عنها المجاهد المرحوم نزيه المؤيد العظم، وكان ذلك في الثلاثينات فقال ما خلاصته :

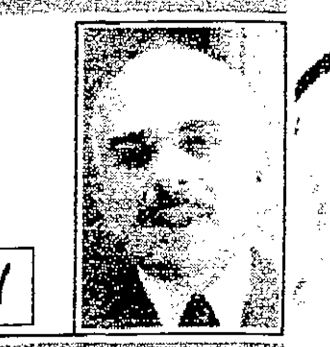
عندما هاجمنا القلعة وجدناها محصنة تحصينا قويا ولا سبيل الى اقتحام ابوابها، ووجدنا في الناحية الخلفية منها نافذة عالية تؤدي الى قلب القلعة، فعمدنا الى الاستعانة بالسلالم للصعود اليها والدخول منها الى القلعة وبذلك يتمكن اول داخل اليها من فتح الباب الخلفي من القلعة وتمكين المجاهدين من دخولها، واخذ المجاهدون بالصعود الى النافذة واحدا تلو الآخر حتى اذا استشهد برصاص مدفع رشاش صوبه الفرنسيون الى النافذة، حل محله الثاني، حتى اذا استشهد هذا ايضا حل محله الثالث فالرابع فالخامس الى ان بلغ عدد الذي استشهدوا اربعة عشر شهيدا، وبقدرة قادر تمكن الخامس عشر العبور الى داخل القلعة، ففتح الباب الخلفي، ودخل المجاهدون اليها فاحتلوا نصفها، واعتصم الفرنسيون بالنصف الثاني ودارت معركة عنيفة بين الفريقين كاد معها العدو ان يستسلم لولا ان طائرة فرنسية حلقت فوق القلعة والقت رسالة موجهة الى الفرنسيين المقاتلين تدعوهم فيها القيادة العامة للجيش الى الثبات والصمود بانتظار النجدات التي هي في الطريق اليهم ، وهكذا فقد وصلت بعد قليل نجدات كبيرة اضطر معها المجاهدون للانسحاب مسجلين على جبين قلعة راشيا صفحة مشرقة من البطولات الخارقة .

استمرار المعارك في غوطة دمشق

لم تطل اقامة المجاهدين في وادي التيم فقد بلغهم ان المجاهدين يعملون الآن في غوطة دمشق، وهي اوسع مناطق القتال رقعة، فتوجه قسم كبير من المجاهدين الى الغوطة لينجدوا رفاقهم الثائرين. وفي قرية يلدا التقوا برئيس العصبة المجاهدة عبد القادر أبو عبده سكر من وجهاء الميدان الذي ألف هذه العصبة وخرج بها الى الغوطة، وكان اكثر مقاتليه من الشبان المثقفين منهم السادة : حكمت وفائق واديب وصبري العسلي، وعبد الوهاب وممدوح عمر باشا وعبد القادر القواص وغيرهم، والى جانب هؤلاء نشطت عدة مجموعات من المجاهدين للعمل في مواقع مختلفة من الغوطة، وكان التنسيق قائما بينها الى حد كبير، فهناك مجموعة الخراط ومجموعة ابو عبده ديب الشيخ، ومجموعة الشيخ محمد الاشمر، ومجموعات اخرى عديدة، مما حمل الفرنسيين على التفكير في ضرب حصار عام على الغوطة بشقيها الغربي والشرقي بعد ان اخفقوا في اكثر من محاولة لاحتلال الغوطة واخماد نار الثورة فيها، الى ان كان يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢٥ فقد جهزت فيه حملة كبيرة مؤلفة من ثلاثة الاف جندي من فرسان المغاربة ومتطوعة الشركس والارمن ومشاة الفرنسيين والسنغاليين، وكانت هذه الحملة معززة بارتال من الدبابات والمصفحات والطائرات، وصادفت مقاومة عنيفة من المجاهدين، الذين كبدوا الحملة اعدادا كبيرة من الارواح. وبدافع الموجدة والانتقام راح الجنود يقتلون الاهالي الابرياء، ويضرمون النار في بيوتهم، ويمعنون فيها نهبا وسلبا، ويستاقون المواشي، وهكذا كان شأنهم في كل قرية يحتلونها. وكانت الطائرات تساهم الى حد بعيد في تهديم البيوت واشعال نار الحرائق في المنازل .

وكان القتال تدور رحاه في نفس الوقت بين المجاهدين والفرنسيين في حي الميدان الذي يشكل ثلث مدينة دمشق، وقد كان هذا الحي هدفا رئيسيا لغزواتهم المتكررة، فاصيب منذ بدء الثورة بخسائر فادحة بالارواح والاموال وتهديم البيوت، وقتل الآمنين. وقد كبر على فرنسا ان يقال انها هزمت في سوريا على ايدي مجموعات من ابنائها المجاهدين، وهي الدولة الكبيرة التي خرجت من الحرب العالمية الاولى كاكبر دولة عسكرية في اوروبا، فصممت على وضع حد حاسم للثورة السورية، فقامت في وقت معا بالزحف على مواقع الثوار في كل من جبل الدروز والغوطة، وكانت تتلقى من فرنسا النجدة تلو النجدة مما ساعدها على تحمل الخسائر على فداحتها، والهزائم على كثرتها، الى ان كان يوم ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٢٦ الذي احتلت فيه القوات الفرنسية مدينة السويداء، كما تمكنت من احتلال مواقع عديدة رئيسية كان يحتلها المجاهدون في الغوطة. واخذت الثورة بالتضاؤل والانحسار، وما أطلت نهاية عام ١٩٢٦ حتى انتقلت من ميادين القتال الى صفحات التاريخ لتبقى ذكرى مجيدة من البطولات يتوارثها الابناء عن الآباء والاحفاد عن الاجداد .

الحلقة التاسعة
الاحد المقبل



الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

٧





بقلم: خالد الحسن

اغتيال وصفي التل عطّل أول اتفاق مع الأردن بعد أيلول

الأولويات السورية في لبنان هي التي أخرجت عرفات من دمشق

تواصل «الشرق الاوسط» نشر الدراسة التي اعدها السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الفلسطيني ، حول الاتفاق الفلسطيني الاردني الذي وقع بين الجانبين يوم ١١ فبراير (شباط) الماضي .

وقد قسم السيد الحسن هذه الدراسة الى قسمين تضمن القسم الأول مقدمة مختصرة حول الخلاف الذي حدث بسبب توقيع هذا الاتفاق داخل المنظمات الفلسطينية والتطورات التي تلت هذا الخلاف وتبلورت في تشكيل جبهة الخلاص الوطني الفلسطينية، ثم تناول بالحديث الظروف السياسية العربية التي كانت سائدة قبل وبعد انطلاقة حركة «فتح»، وافرد فصلا خاصا عن الواقعية وحتميتها النضالية والشعارات المرحلية ومتطلباتها، والتحالفات عربيا ودوليا والفهم الصحيح لهذه التحالفات، وانتقل الى المؤامرات التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية، وتحدث بتحليل عالمي حول القيادة والقرار، وتعريف القيادة وعلاقتها مع التنظيم والجماهير، والابعاد الأساسية في مضمون أهداف القرار الاستراتيجي، واخيراً انفصام الشخصية السياسية.

وفي القسم الثاني من هذه الدراسة فقد خصصه السيد الحسن للحديث عن الاتفاق الأردني الفلسطيني، وقصة العلاقة الأردنية الفلسطينية، والظروف التي مهدت لهذا الحوار وجولات هذا الحوار منذ احداث سبتمبر (ايلول)، وركز بعد ذلك على تحليل الاتفاق والآراء المتعارضة حوله، وانتقل الى الاجابة على جميع الاسئلة المطروحة حول مرحلة ما بعد الاتفاق، والأهداف القصيرة والبعيدة المدى، والعمل المطلوب مرحليا، وفي ما يلي نص الحلقة الأولى من القسم الثاني من الدراسة:

طالما تحدثنا عن الاتفاق الاردني الفلسطيني كمبدأ.. لا بد من الاشارة الى حالتين مرت في هذا المجال، كان يمكننا ان ندرجهما كأمثلة للظواهر المدمرة التي اشرنا اليها في البند (٨).

في عام ١٩٧٠، نقل الدكتور وليد الخالدي اقتراحا من الملك حسين بان تشارك (م.ت.ف) في الحكومة الاردنية. وكان قد بحث الموضوع مع الدكتور جورج حبش ووافق عليه. وعندما بحثت قيادة فتح هذا الاقتراح رفضته لانه يريك ان لم يعطل النضال الفلسطيني ويضيف مشاكل الى قيادة المنظمة ، مشكلة متطلبات الحكم. ان موافقة الدكتور جورج حبش، كان من الممكن فهمها في مجال ابداء الراي ومناقشته لو لم يكن الدكتور امينا عاما للجبهة الشعبية التي ترى في النظام الاردني نظاما يمينيا ورجعيا ومرتبطا مع الامريكان والرجعية العربية.. الخ، وبالتالي كانت ولازالت تنادي بقلب النظام وبناء الدولة الاشتراكية العلمية البديلة ، اللهم الا اذا كانت الموافقة على المشاركة في الحكم في فهم الدكتور جورج، وسيلة مستقبلية سريعة للاستيلاء الكامل على السلطة واحداث التغيير المطلوب.

اما في عام ١٩٨٤ ، فقد اجرى الاردن انتخابات تكميلية للبرلمان الاردني لملء الفراغات التي توفى الله أصحابها. واعلن رئيس الوزراء ووزير الداخلية ثم وزير الاعلام، ان لا علاقة لذلك بصفة (م.ت.ف) كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين، وانما لمنع حصول حالة الفراغ الدستوري في البلاد اذا ما فقد نصاب البرلمان لوفاة عدد قليل اخر.

(فتح) مثلت هذا التفسير، طالما التزمت الاردن به واعلنته، لان العبرة بالموقف العلني والعملي. اما الصاعقة، والشعبية، والديموقراطية فقد اعتبرته اعتداء على (م.ت.ف) وكونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

الى هنا.. ولا تناقض، فالامر نظريا يحتمل التفسيرين ولكن المفاجأة، ان الجناح الاردني من البعث ومنه الصاعقة، والجناح الاردني من الحزب الذي انشأته الشعبية ولم تعلن عنه، والجناح الاردني من الحزب الذي انشأته الديموقراطية واعلنت عنه، هذه الاجنحة، شاركت في الانتخابات التي جرت ، ومع أنه لم ينجح منهم احد الا ان المشاركة بحد ذاتها تعني التناقض مع الموقف العلني للصاعقة. وللشعبية وللديموقراطية.. كيف نفسر ذلك (؟)

اليس هو انفصام في الشخصية السياسية.. وهل يصلح من يعاني من الانفصام في الشخصية ان يقود الجماهير على ارض الواقع العملي؟ لقد رحم الله من اطلق المثل الشعبي الفلسطيني الذي يقول (ما يصير صيف وشتاء على سطح واحد في وقت واحد).

وهنا لا بد من القول ان ما اتفق عليه في قمة الرباط ١٩٧٤، عندما وافقت القمة على اعتبار (م.ت.ف) هي المعقل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هو ان تبقى الاوضاع القائمة بالنسبة للفلسطينيين كما هي عليه في الاردن الى ان يتم استعادة الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعندها يجرى بحث الموضوع. وكان هذا الاتفاق، الذي اعلن الملك حسين التزامه به بطلب فلسطيني وتدخل عربي، نتيجة ما كان سيعلنه الملك في المؤتمر ، بانه سيعيد بناء المملكة الاردنية على اساس اردني، ويجرى استفتاء للفلسطينيين يخيرهم فيه بين الجنسية الاردنية او البقاء كفلسطينيين مقيمين في الاردن الى حين استعادة الاراضي المحتلة. واذكر يومها، ان الملك الحسن الثاني، تدخل شخصيا مع الملك حسين لاقناعه بذلك بطلب من الوفد الفلسطيني نقلته له شخصيا. ومن المعروف ان البرلمان الاردني كان قائما وبعضوية متساوية من الفلسطينيين والاردنيين (الضفة الغربية والضفة الشرقية) ، في ذلك الوقت.

اولا: بعد أحداث سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠، وبمقتضى قرارات القمة العربية التي عقدت بسبب هذه الاحداث في فندق هيلتون بالقاهرة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٠، وصلت الى عمان بعثة من الجامعة العربية برئاسة السيد الباهي الأدغم (تونسي) ومعها قوة عسكرية عربية رمزية لانهاء الاحداث الدامية والوصول الى اتفاق أردني فلسطيني، ينظم الوجود الفلسطيني في الأردن، وينظم العلاقة الفلسطينية الأردنية، وقد كان الأخ ابراهيم بكر هو المفاوض الرئيسي عن الجانب الفلسطيني مع اخوة آخرين من (فتح) وغيرهم، وثبت في النهاية صياغة اتفاق عرف باتفاق (عمان) لم يوافق الوفد الأردني المفاوض على نص المادة الثالثة من الاتفاق المتضمنة جملة (منظمة التحرير الفلسطينية بوضعها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني) على اعتبار أن المنظمة لا علاقة لها بالفلسطينيين المقيمين في الأردن الذين حصلوا على الجنسية الأردنية واصبحوا مواطنين أردنيين.

في اجتماع جرى في القطار المتجه من الاسكندرية الى القاهرة، بين الملك فيصل رحمه الله، والرئيس السادات، وياسر عرفات، حضره المرحوم عمر السقاف وخالد الحسن، ثم الاتفاق على ان ترعى المملكة العربية السعودية ومصر مفاوضات أردنية فلسطينية في جدة بهدف الوصول الى اتفاق شامل، بعد ان تعثرت الموافقة على الاتفاق الأول.

بدأت الاجتماعات في جدة (١٩٧١) وقد مثل مصر فيها المرحوم الدكتور حسن صبري الخولي، ومثل المملكة العربية السعودية المرحوم عمر السقاف وترأس الوفد الأردني السيد رياض المفلح، ومعه السيد احمد عبيدات وترأس الوفد الفلسطيني خالد الحسن وضم المرحوم زهير محسن وحامد ابو ستة عضوي اللجنة التنفيذية، والمرحوم كمال عدوان عضو اللجنة المركزية لفتح.

سارت المفاوضات الى طريق مسدود، ثم ارسل الملك فيصل، مستشاره السيد رشاد فرعون لاستطلاع الامر ومحاولة ايصال المفاوضات الى اتفاق. وفي جلسة ثنائية بين رشاد فرعون وخالد الحسن تمت فيها صياغة جملة (منظمة تحرير بوصفها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني) لتصبح (منظمة التحرير بوصفها المثل الشرعي للشعب الفلسطيني)، واعتقد السيد رشاد بان المشكلة قد حلت، وذهب الى السيد رياض المفلح لأخذ موافقته، ولكنه فوجيء بانه غير مفوض بالموافقة وبابرام الاتفاق إلا بعد التشاور واتفق على ان يتوجه رياض المفلح الى عمان بطائرة خاصة للتشاور والعودة في ذات اليوم (كان يوم ثلاثاء)، ولكنه لم يعد وعادت الطائرة بدونه الى جدة.

كان مجلس الدفاع العربي سينعقد في يوم السبت ومن المتوقع انهاء اجتماعاته يوم الأحد.

أرسل الملك فيصل، السيد رشاد فرعون في رسالة خاصة، الى الملك حسين، لتحديد الموقف الأردني النهائي من المفاوضات وتمنى عليه ان يصل جوابه قبل مساء الاثنين، لاستئناف المفاوضات صباح الثلاثاء، بعد ان يكون مجلس الدفاع العربي قد انهى اجتماعاته.

سافر خالد الحسن، مع عمر السقاف الى القاهرة صباح السبت، وعلى جانب الاجتماعات، وبتدخل مشكور من وزير دفاع عربي، وافق المرحوم وصفي التل، الذي كان رئيسا للوفد الأردني، على اتفاق عمان وفق النص المتفق عليه مع رشاد فرعون وتقرر عقد اجتماع في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد في فندق شيراتون حيث يقيم وصفي التل ووزير الدفاع العربي الوسيط لاجراء المباحثات النهائية وتوقيع الاتفاق واعلانه في الجلسة المسائية لمجلس وزراء الدفاع.

في الساعة الخامسة ودقائق، تم اغتيال وصفي التل، وانهاء كل شيء، ولم تستانف اجتماعات جدة. اثناء هذه الفترة، كان احمد جبريل قد قام باعمال غير انضباطية كالعادة في مناطق جرش وعجلون حيث كانت قوات (م ت ف) وادي هذا الى انفجار المعارك من جديد، وخروج كل القوات العسكرية الفلسطينية من الأردن الى منطقة درعات سوريا، وفقدت (م ت ف) بهذا الخروج ورقة التفاوض مع الأردن حول طبيعة وجغرافية التواجد العسكري الفلسطيني وتنظيم العلاقة الثنائية، لامتها اصبحت خارج الأردن، وبذلك اصبحت المسألة المشكلة هي العودة الى الأردن، بسبب حيوية الأردن القصوى للنضال الفلسطيني.

لا بد من الاشارة هنا، الى ان كل الوزراء العرب توجهوا في موكب متواصل من مقر الجامعة العربية الى مبنى فندق شيراتون، وكان موكب وصفي التل هو الأخير، وبذلك عند وصول وصفي التل الى الفندق كان بعض الوزراء العرب لايزالون في قاعة الاستقبال ولم يصعدوا بعد الى غرفهم. وشاهدوا عملية الاغتيال. وقد اخبرني وزيران منهما بما يلي: «عندما دخل وصفي التل من مدخل الفندق الرئيسي، تحرك شاب مربوع القامة اشيب الراس، ومعه فتاة، واطلقا الرصاص على وصفي التل، الذي وقع أرضا. وفي هذه اللحظة دخلت المجموعة الفلسطينية من الباب الخلفي ومن الباب الرئيسي، واطلق الذي دخل من الباب الرئيسي النار ايضا على وصفي، اما الذي دخل من الباب الخلفي، فأخذ يطلق النار عشوائيا باتجاه السقف».

لقد ركز الخبر الأول الذي تناقلته الوكالات عن حادث الاغتيال، على الرجل الاشيب الراس والمرأة المرافقة له، ثم توقف الحديث عنه ليتركز على المجموعة الفلسطينية التي تم القبض عليها بعد وقوع الحادث مباشرة.

اما تقرير الطبيب الشرعي المصري، فقد قرر ان الاصابة القاتلة لم تكن من اي من المسدسات التي استعملها افراد المجموعة الفلسطينية، وانها من مسدس آخر. ان هذا يعني ان الرصاصة القاتلة كانت من مسدس الرجل الاشيب الرأس الذي اختفى فور اطلاقه النار، مستثمرا حالة الارتباك الذي وقعت بدخول المجموعة الفلسطينية واطلاقها النار ومن ثم ملاحقة البوليس لها، وانشغال حرس وصفي التل بها ايضا. فهل كانت هناك جهة ضد اتفاق منظمة التحرير على الاردن، وعلمت بان الاتفاق سيوقع فوقع ما وقع وان الحادث لا علاقة له بذلك... الله اعلم.

الجولة الثانية

بعد قمة الرياض عام ١٩٧٤، تقرر انشاء لجنة رباعية، مصرية، سورية، أردنية، فلسطينية، لاستعادة العلاقة الطبيعية الأردنية الفلسطينية. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في القاهرة، وتقرر عقد الاجتماع الثاني في دمشق، إلا ان دمشق لم تدع للاجتماع وماتت فكرة اللجنة وعملها.

الجولة الثالثة

استمرت حالة الارتباك والخلاف الحاد الأردني الفلسطيني. وحصل ان عين السيد نبيه التمر سفيرا للأردن في دمشق، وفي هذه الفترة بدأت مباحثات اردنية سورية بدات تأخذ اتجاها وحدويا، وقام الرئيس الأسد بزيارة الأردن، الأمر الذي خلق مناخا جديدا، وتمت في ذات الفترة لقاءات بين السيد نبيه التمر، والأخ محمود عباس، كان يجرى فيها تبادل الآراء حول العلاقة الأردنية الفلسطينية وضرورة تطورها الى الأفضل في ظل هذا التطور الوحدوي السوري الأردني.

قام وفد فلسطيني (من المجلس الوطني برئاسة خالد الفاهوم) بزيارة عمان وكانت الاجواء ايجابية، ثم اتفق من خلال الاتصالات التي كانت في دمشق على ذهاب وفد فلسطيني رسمي لاجراء مباحثات بهدف تطوير العلاقات الأردنية الفلسطينية.

تألف الوفد من السيد خالد الفاهوم رئيسا ومن محمود عباس وزهير محسن وخالد الحسن اعضاء وانضم اليه ايضا الأخ حامد ابو ستة. وبعد مباحثات استمرت ثلاثة أيام، تم الاتفاق على اطار التعاون الأردني الفلسطيني الذي شمل ايضا المجالات العسكرية والتي لم تدرج في الاتفاق المعلن لأسباب أمنية تقتضيها المصلحة العامة.

وبغض النظر عن الضجة التي قامت من المنظمات التي لم تشارك في الوفد (وفي اعتقادي انها كانت لأسباب ذاتية وليس سياسية لأن من شارك في الاجتماعات التالية صمتت عن النقد واتخذ موقف الدفاع عن هذه الاجتماعات ونتائجها). نقول، بغض النظر عن الضجة، بحث اتفاق اطار التعاون في المجلس الوطني في دورته المنعقدة في دمشق عام ١٩٧٨، وبرزت الأمور التالية:

١ ـ الذي شرح الاتفاق ودافع عنه وطلب من المجلس الموافقة عليه، كان هو المرحوم زهير محسن أمين عام منظمة الصاعقة، وكان شرحه ودفاعه شاملا بدرجة ان احد آخر من اعضاء الوفد لم يجد مجالا لاضافة شيء الى ما قاله زهير محسن.

ب ـ نقد جورج حبش الاتفاق من ناحيتين:

● الأولى: ان الأردن هو الرابع من اي اتفاق.

● والثانية: ان لا فائدة ترجى من اي اتفاق مع الأردن لأن الأردن لن يلتزم، ولاثبات حسن نيته وافق على استمرار الحوار لمدة سنة، لأنه وافق بأن شيئا ما ايجابيا لن يتحقق على ارض الواقع والممارسة لمصلحة الفلسطينيين.

وفي النهاية وافق المجلس الوطني على استمرار الحوار، ووضع ضوابط له، وتوالت اللقاءات مع الاردن، واخذ ياسر عبد ربه وغيره يشاركون في هذه اللقاءات، وكان منها فيما بعد اللقاء الثلاثي بين الملك حسين وياسر عرفات ومعمر القذافي في المفرق، اثناء انعقاد مؤتمر جبهة الصمود والتصدي بحضور المرحوم الرئيس بومدين في دمشق.

وقد ثارت زوبعة من المنظمات المعروفة، لعدم مشاورتها في هذا اللقاء الذي تم فجأة باسلوب القذافي المعروف، وهددوا باصدار بيانات ضد هذا اللقاء وعدم التزامهم به، وعندما عاد القذافي وعرفات الى دمشق، صمتت الأفواه المعارضة، وفي اول جلسة لجبهة الصمود والتصدي عقدت بعد هذا اللقاء، هاجم القذافي بعنف شديد جدا من عارض هذا اللقاء، ووصفهم بانهم لا يصلحون ليكونوا طلبة في مدرسة سياسية، ولم يقم احد من الذين عارضوا بالرد على القذافي، باستثناء عبد المحسن ابو ميزر الذي قال بأن الجميع يلتزم بقيادة ياسر عرفات.

وحدة لم تتم

عندما وقعت اتفاقيات كامب ديفيد، اصدر الرئيس صدام حسين ميثاق العمل القومي، وتجاوب معه الرئيس الأسد الذي سافر الى بغداد، ليعود باتفاق عراقي سوري على الوحدة وبدأت اللقاءات السورية العراقية عبر اللجان المتخصصة تجتمع بشكل مكثف. شهدت هذه الفترة:

١ـ نمو في العلاقات الأردنية العراقية وخاصة في المجال الاقتصادي.

٢ـ صمود محادثات الوحدة الأردنية السورية.

٣ـ نشاط محادثات الوحدة السورية العراقية.

٤ـ فتور في العلاقات الأردنية السورية.

٥ـ وفجأة انفجر الخلاف السوري العراقي، وانقلب الوضع من صداقة باتجاه الوحدة الى عداء صدامي.

٦ـ وانسحب هذا الموقف على العلاقات السورية الأردنية بعد ان كانت العلاقات الأردنية العراقية قد إتسعت بشكل واسع وجيد بما لا يتفق مع الرغبة السورية.

٧ـ زاد نشاط الاخوان المسلمين في سوريا واتهمت سوريا الأردن بانها وراء تدريب وتمويل الاخوان. وبدأت حدة العداء تزيد وتدهورت العلاقات بين الدولتين لدرجة ان سوريا رفضت حضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان، ومن خلال هذا الموقف تغيبت ايضا لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لتجنب الخلاف أو اغضاب سوريا.

٨ـ ثم نشبت الحرب العراقية الايرانية، فوقف الأردن الى جانب العراق، ووقفت سوريا الى جانب ايران ووقفت (م.ت.ف) كوسيط لمنع نشوب الحرب اولا وعندما فشلت أخذت تعمل لايقافها، ورفضت ايران هذا الموقف. وزادت العلاقات الأردنية السورية سوءا.

٩ـ استمرت (م.ت.ف) في علاقاتها مع الأردن، خاصة بعد قيام اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة كنتيجة لقرار قمة بغداد الذي قرر رصد مائة مليون دولار سنويا لدعم صمود اهلنا في الداخل يتم صرفه من خلال تنسيق اردني فلسطيني مشترك.

١٠ـ ثم حصل الغزو الصهيوني للبنان وخروج المقاومة من بيروت عام ١٩٨٢ فانفجر الخلاف السوري الفلسطيني وتطور من خلال

دعم سوريا للحركة الانقلابية في البقاع عام ١٩٨٣، ثم وقعت حادثة طرد ابو عمار من سوريا، ثم احداث طرابلس التي قصمت ظهر العلاقات.

١١ـ ان موقف سوريا المعارض لأي اتفاق اردني فلسطيني بدأ بعد قمة بغداد وفي شهر يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٣ وصلت الى قيادة فتح رسالة رسمية شفوية حملها وزير خارجية دولة عربية (من شمال افريقيا) تقول، ان اي اتفاق اردني فلسطيني، يعني تهميش الدور السوري، وهذا ما ترفضه سوريا رفضا كاملا، اما اذا حصل مثل هذا الاتفاق فستسحب سوريا اعترافها باللجنة التنفيذية وستعارض هذا الاتفاق.

ان الموقف السوري صحيح من ان الاتفاق الأردني الفلسطيني (يهمش) اي يجعل الدور السوري هامشيا. ولكنه صحيح فقط اذا كانت علاقات سوريا مع كل من الأردن و (م.ت.ف) علاقات غير صديقة، بغض النظر عن السبب. وان (م.ت.ف) و «فتح» بالذات، ترفض من حيث ادراكها للمصلحة الأساسية للنضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية ان يكون الدور السوري هامشيا، وان لا تكون العلاقات الفلسطينية الأردنية السورية طبيعية ومركز استقطاب للقوة العربية التي تحقق التضامن العربي، وهو مطلب أساسي من الاحتياجات الاساسية لنجاح النضال الفلسطيني. ومع ان (م.ت.ف) ليست مسؤولة عن سوء العلاقات بالشكل التي وصلت اليه، وليس الأردن كذلك لارتباط مصلحة الأردن مع العراق، وسوريا بالتوازن وليس بالانحياز، إلا اننا لا نستطيع ان نقول ان سوريا تريد التخلي عن دورها في القضية الفلسطينية.

اما لماذا الموقف السوري الحالي، فانه باعتقادي اعادة لتقييم الاولويات السورية في المنطقة بالنسبة لها وبالنسبة لحليفها الاتحاد السوفياتي.

ان القضية الفلسطينية، كما ردد السيد عبد الحليم خدام اكثر من مرة، قابلة للانتظار، اما القضية اللبنانية، فانها ساخنة جدا ولا بد من اعطائها الأولوية.

اما وجود ١٢٠٠ جندي امريكي يسيطر على مطار بيروت من خلال قدوم القوات المتعددة الجنسية الى لبنان تحت غطاء حفظ السلام بسبب الغزو الصهيوني للبنان، فان هذا الوجود يعني القدرة على انزال من ثلاث الى اربع فرق عسكرية الى لبنان خلال ٢٤ ساعة.

اما وجود حاملات الطائرات التي تستوعب حوالي مائة طائرة تحمل صواريخا ذات رؤوس نووية ومعها ما معها من قطع بحرية اخرى ومنها الغواصات، فان ذلك يعني ان توتر قاعدة عسكرية امريكية في لبنان. يعني ان القفقاس الذي يبعد ١٢٠٠ كم افقي فقط عن لبنان (جنوب غرب الاتحاد السوفياتي) اصبح في مرمى الصواريخ الأمريكية، كما هو حال المنطقة الممتدة بين أوروبا الغربية وموسكو الواقعة تحت مرمى صواريخ بيرشنغ الأمريكية والاطلسية.

ان هذا كله يعني:

١ـ ان الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، والتناقضات اللبنانية المحلية المتفجرة، واهمية لبنان لسوريا، تاريخيا والموقع الجغرافي للبنان الذي يمثل لسوريا موقع المعدة من جسم الانسان، كل ذلك يجعل من معالجة الوضع اللبناني، وفق الرؤيا السورية، اولوية ملحة على القضية الفلسطينية في هذه المرحلة.

٢ـ ونظراً للدور الأمريكي في لبنان والكيان الصهيوني، وشرطهما في خروج منظمة التحرير من لبنان ولتتمكن الدبلوماسية السورية من ان تتعامل مع امريكا لخروج جيش العدو الصهيوني من لبنان وأخذ سوريا الدور القيادة في حل المشكلة اللبنانية الداخلية كان لا بد من خروج منظمة التحرير من لبنان.

٣ـ ونظرا للأهمية والأولوية الأمنية الخاصة للاتحاد السوفياتي كما أوضحنا كان لا بد في خروج جيش العدو الصهيوني والقوات المتعددة الجنسية من لبنان ورحيل القطع البحرية الأمريكية ومن معها خارج المياه الاقليمية اللبنانية، وان يرافق ذلك الغاء اتفاق ١٩٨٣/٥/١٧، الذي كان قد تم بجهد وتخطيط امريكي بين الكيان الصهيوني ولبنان.

٤ـ ولذلك كان المطلوب جبهة سورية فلسطينية لبنانية لتحقيق هذه الأهداف، واعطائها الأولوية، وهنا ظهر التناقض في الأولويات الآن (م.ت.ف) لا يمكن ان تحصر أولويتها في لبنان بعيدا عن قضيتها الأساسية، وان كنت اعتقد، انه لو كانت هناك صراحة في التفاهم الاستراتيجي مع سوريا، وهذا يتطلب المبادرة من سورية، لكان بالامكان تلافي الكثير من المآسي التي وقعت نتيجة تردي العلاقات السورية الفلسطينية، والتي وصلت في النهاية الى مأساة محاولة السيطرة على القرار الفلسطيني بدون فهم للأولويات الاستراتيجية كما تراها كل من دمشق وموسكو.

اذا كان هذا التحليل، الذي يستند الى قليل من المعلومات، صحيحا، فان:

العلاقات السورية الفلسطينية ستبدأ في العودة الى الموقف الصحيح بعد ان تنتهي المشكلة اللبنانية أو تكاد.

وان العلاقات السورية الأردنية ستعود الى الصداقة القديمة بعد لبنان نسبيا، وعلى ضوء تطور الخلاف السوري العراقي، والتحالف العراقي الأردني، وتطورات الحرب العراقية الايرانية: على ضوء مساعي دول مجلس التعاون الخليجي لتجميد الخلاف السوري العراقي.

الحلقة الثامنة غدا

عرفات والملك حسين اثناء اجتماعات المجلس الوطني الاخير.



معارك بيروت: امتحان للقوة

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت عن حرب المخيمات جاء فيه:

«ان رهان «حرب المخيمات» التي دخلت اسبوعها الثاني تخطى بكثير مسالة السيطرة على المواقع. كما ان حجمها اللبناني - الفلسطيني يحجب علاقتها بالوضع الفلسطيني - السوري. وهذه النقطة هي بالفعل حجر الزاوية في السياسة السورية، ليس فقط في لبنان بل على صعيد ازمة الشرق الاوسط ككل.

فقد حاولت دمشق قبل حرب لبنان وما زالت تحاول وبقوة منذ ١٠ سنوات ان تكون بمظهر الحليف المدافع عن الفلسطينيين. وقد دفعها النزاع مرتين في عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٣ الى الحرب ضد ياسر عرفات. واذا كان السوريون قد قبلوا المخاطرة السياسية وخاضوا معارك بسبب «استقلالية القرار الفلسطيني» فليس من المؤكد ان حليفهم ابو موسى والمنشقين عن ياسر عرفات لن يفجروا القاعدة المتفق عليها وهي «ما هو في مصلحة سوريا هو في مصلحة الفلسطينيين».

واضافت «لوموند» تقول: اذا ما استمر هذا التمرد رغم ارادة دمشق فان ذلك سيؤدي الى تدخل الدول العربية في الخطة السورية. وهذا يعني انه لم يعد هناك مجال للمناورة بل هناك عملية تحد يخشى معها قلب المعادلة التي وضعتها دمشق بعناية فائقة.

وهذا هو المعنى الحقيقي لحرب المخيمات التي تجري حاليا في بيروت. ومع تزايد التأييد الذي تقدمه دمشق لحركة «امل» وموافقتها على جمع السلاح من المخيمات الفلسطينية يزداد الرفض الفلسطيني ليأخذ طابع امتحان القوة بين سوريا والفلسطينيين المؤيدين لها.

وهكذا يعود عرفات الى الواجهة اذا لم تتمكن سوريا من السيطرة على انصار جبهة الانقاذ

اذا هناك بعض النقاط التي عادت للظهور مجددا وهي تتعلق بقرارات الفلسطينيين الموالين لدمشق والتي اتخذت في دمشق واهمها: رفض احتلال المخيمات من قبل مليشيات امل وعدم تسليم السلاح.

وتابعت «لوموند» تقول: في ظل هذا الامتحان للقوة اختارت المجموعات اللبنانية المرتبكة الرجوع الى معسكرها.

فايننشال تايمز

القتل الجماعي للفلسطينيين امام المساجد وبيانات النفي والانكار مازالت مستمرة

نشرت «الفايننشال تايمز» تقريرا من مراسليها نورا بستاني وطوني ووكر في بيروت ، جاء فيه : مئات من عائلات اللاجئين كانت قابعة في مرآب للسيارات تحت الارض ، يقع تحت عمارة شقق سكنية في انتظار امدادات طعام شحيحة . والاغلبية هم من النساء والاطفال الصغار الذين هربوا من مخيمي صبرا وشاتيلا الواقعين على حافة بيروت .

بعض النساء في الملجأ الواقع في وطا مصيطبة تحت حماية الحزب الاشتراكي التقدمي بزعامة وليد جنبلاط الذي حاول ان يبقى محايدا في القتال كن في حالة هستيريا لانهن فقدن اما ازواجا ، او ابناء وبيوتا .

انتحبت فاطمة شرقاوي قائلة : «لقد اخذوا ابني. لم تكن في ايديهما اسلحة ، ولكنهم اخذوهما». قالت السيدة شرقاوي التي كانت تلبس منديلا فلاحيا على رأسها انها لا تعرف الى اين اخذ ابناها اللذين يبلغ احدهما العشرين والاخر الثانية والعشرين من العمر .

قال ابو مجاهد ، وهو ناطق فلسطيني ، ان مئات من الشباب والشابات مفقودون . ويدعي انه شاهد ستة شبان فلسطينيين عائدين الى المخيمات في بداية القتال وقد اوقفهم رجال ميليشيا امل الشيعة امام جدار مسجد واطلقوا النار عليهم .

وتنفي أمل هذه المزاعم بشدة . وقال علي حمدان ، وهو ناطق باسم امل يوم امس (الاول) ان جميع التقارير عن عمليات قتل جماعي هي شائعات غير مؤكدة . وقال « هذا امر غير اسلامي . اننا لا نقتل الناس ونمثل بجثثهم». ولكن المزاعم عن وقوع مذابح منتشرة مع ذلك على نطاق واسع .

وشاهد صحفيون غربيون كانوا يحاولون تصوير عائلة وهي تغادر مخيم صبرا يوم الاثنين مع امتعتها مقاتلي امل وهم يوقفون شابا ويصادرون اوراقه . وقالوا للفلسطيني «انك لن تحتاج الى هذه الاوراق» عندما طلب جواز سفره . ثم اخذ الى كومة قمامة ، وسمع صوت طلقات ، وعاد الرجال المسلحون من دونه . وقال شهود عيان انه يجري قتل الرجال الفلسطينيين الذين يغادرون المخيمات باطلاق النار في رؤوسهم مباشرة .

ادعت فاطمة المصري ، من مخيم شاتيلا ، ان رجال ميليشيا امل دمروا مسجدا كان جرحى فلسطينيون قد التجأوا اليه . وقالت «اخذ رجال امل رفاقهم وتركوا الباقين (اي الفلسطينيين)، ثم دمروا المسجد على رؤوس من تركوا فيه » .

ولم يتمكن الصحفيون من دخول المخيمات للتحقق من المزاعم .

كانت افجع قصة تروى في وطا مصيطبة هي قصة ام فاعور التي قال اللاجئون انها «فقدت عقلها». وقالوا ان رجال ميليشيا امل هدموا منزلها بجرافة على رؤوس اطفالها الاربعة .

بدا اللاجئون الفلسطينيون من صبرا وشاتيلا مرهقين جائعين . واشتكى احد الشبان : « انهم ينهبون بيوتنا ويحرقونها بعد ان يأخذوا كل شيء نملكه » .

يصف ابو مجاهد اول يوم من القتال الخطير - يوم الاثنين من الاسبوع الماضي - بقوله «انه يوم جنوني». وقال ان رجال ميليشيا امل جاؤوا وراء ناقلتي جنود مصفحتين للجيش اللبناني استخدمتا مدافعهما لشق طريقهما عبر حي الداعوق عند المدخل الشمالي لمخيم صبرا. «شعرت في تلك اللحظة انه لا يمكن لاحد ان يظل على قيد الحياة » .

ومضى ابو مجاهد يقول «ان الفلسطينيين لا يتعرضون للخطر في صبرا وشاتيلا فقط . ان كل فلسطيني في بيروت غير آمن باستثناء اولئك الذين هم تحت حماية الحزب التقدمي الاشتراكي (الدرزي)».

ميلشيات امل تقصف مخيمات الفلسطينيين.

هيرالد تريبيون

عندما تتعامل اسرائيل مع منظمة التحرير

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية تحليلا بقلم فيليب جيلين جاء فيه : سيناقش ريجان والعاهل الاردني الملك حسين في اجتماعهما في واشنطن هذا الاسبوع اسئلة من النوع الذي اثاره في الاسبوع الماضي تبادل سجناء الحرب الاسرائيليين مقابل سجناء فلسطينيين : تحت اية ظروف ، ومن اجل اية اهداف ، يعتبر من السليم التعامل مع «ارهابيين»؟!

يجب ان يقال بسرعة ان الاسرائيليين يرفضون هذه الصلة رسميا اذ ان ترتيب اسرع عودة ممكنة للاسرى الاسرائيليين جزء من التزام الحكومة تجاه الجنود الاسرائيليين . اما ادخال منظمة التحرير الفلسطينية ، باي شكل مهما كان غير مباشر في عملية السلام في الشرق الاوسط وهو ما سيتحدث عنه الملك حسين والرئيس ريجان فامر له علاقة بموقف اسرائيلي مختلف جدا .

ان جدول اعمال محادثات ريجان - حسين يتركز بالضبط حول من سيمثل مصالح الفلسطينيين في اية مفاوضات جديدة ترمي الى حسم مستقبل الضفة الغربية وغزة اللتين تحتلهما اسرائيل .

اما من الاخرين يمكن ان يجلس (مصر ، مثلا ، اذا اريد مراعاة صيغة كامب ديفيد ونصوص مبادرة ريجان في عام ١٩٨٢) فمسالة غير واضحة . ولكن درجة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، التي لاتزال توصف رسميا من العرب بانها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ، هي جوهر المسالة . وهنا تكمن الصلة مع تبادل الاسرى في الاسبوع الماضي .

ويمكن للملك حسين والفلسطينيين ان يجادلوا بان شروط اسرائيل الصارمة في مسائل السلام والامن قد ضعفت تدريجيا باستعدادها من دون قيد او شرط للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ، مهما كان الطريق دائريا - من اجل استرداد اسرى الحرب الاسرائيليين .

ان الحكومة الاسرائيلية تنفي ذلك وتصر على ان صفقة الاسبوع الماضي لا تشكل سابقة . والواقع ان صفقة الاسبوع الماضي لا تشكل سابقة لانه كانت هناك سابقة من قبل .

فحتى قبل غزو لبنان تفاوضت اسرائيل على وقف لاطلاق النار عبر حدودها الشمالية - من خلال وسطاء ، ولكن مع منظمة التحرير الفلسطينية بالضرورة . وقد اعيد طيار في سلاح الجو الاسرائيلي ومدني اسرائيلي الى اسرائيل كجزء من اتفاق (رتب بصورة غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية) لاجلاء قوات المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت . وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ تم تبادل ٦ جنود اسرائيليين كانوا محتجزين لدى منظمة التحرير مقابل ٤٥٠٠ معتقل في معسكر انصار الاسرائيلي بالاضافة الى ٩٩ من سجون اسرائيل .

ان كون الحكومة الائتلافية الاسرائيلية مزعزعة يمكن ان يجعل رئيس الوزراء بيريز اقل استعدادا للتساهل بشأن «التمثيل الفلسطيني» في عملية السلام . ومن جهة اخرى فان بعض الدبلوماسيين يفسرون استعداد بيريز لتنفيذ صفقة تبادل الاسرى على انه علامة قوة تعزز الامال بان خطوة اخرى صغيرة لكنها مهمة نحو الامام ستأتي من الاجتماع بين الملك والرئيس . ولكن كيف ستتطور الامور منطقيا ؟ اذا كان للمنظمة صلة بالمسالة ، فان من الصعب ان لا نستنتج ان المقاومة الاسرائيلية للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية قد فقدت جزءا كبيرا من قوتها.

اتجاهات الصحف العالمية

كان ابرز خبرين في معظم الصحف البريطانية عن ماسأتين كبيرتين احداهما من صنع الانسان والاخرى من صنع الطبيعة: هجمات مليشيا امل واللواء السادس اللبناني على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت مما اسفر عن سقوط مئات كثيرة من القتلى والجرحى، والاعصار والامواج العاتية التي اكتسحت سواحل بنجلاديش يوم الجمعة الماضي مما خلف قتلى وغرقى يعدون بعشرات الآلاف.

قالت الديلي تلجراف في نباها الرئيسي على صفحتها الاولى تحت عنوان «اطلاق النار يوقف مهمة الصليب الأحمر - جرحى بيروت يتركون حيث هم» ان ١٣ جريحا فلسطينيا وامرأة حاملا قد نقلهم الصليب الاحمر الدولي واللبناني من مخيم فلسطيني يحاصره رجال ميليشيا امل الشيعية الى خارج بيروت يوم الاثنين. وقالت الصحيفة: ولكن عشرات اخرين من الجرحى الفلسطينيين تركوا في مخيم برج البراجنة عندما انهار وقف اطلاق النار فجأة بعد ان رتب خصيصا. وقالت الصحيفة ان عملية اجلاء الجرحى توقفت بسبب استئناف اطلاق النار وان رجال ميليشيا امل ابعدوا الصحفيين والمصورين عن مدخل المخيم.

واما صحيفة «الجارديان» فقد نشرت على صفحتها الاولى ايضا تقريرا من مراسلتها جولي فلنت التي «اصبحت يوم الاثنين اول صحيفة تدخل مخيم صبرا». وقالت جولي فلنت في تقريرها:

«بعد اسبوع من الهجمات الشيعية، يبدو مخيم صبرا الى حد كبير مثلما بدا بعد ٣ اشهر من عمليات القصف الاسرائيلية عام ١٩٨٢. وقد قصف ملجا العجزة مرة أخرى... واصيب ايضا مستشفى غزة، وتقول المصادر الفلسطينية انه نهب بنفس الكفاءة التي اظهرها الاسرائيليون في تلك الاجزاء التي احتلوها من لبنان».

ونقلت جولي فلنت عن شخص اسمه «ابو علي» قالت انه يقود احد محاور هجمات ميليشيا امل على المخيم: «قاتلنا شبرا بعد شبر. لقد فقدنا ٢٠٠ قتيل وسقط لنا ٩٠٠ او الف جريح... اعتقد ان اكثر من الف فلسطيني قد قتلوا».

واضافت جولي فلنت: «قال رجال الميليشيا ان حفنة من المقاتلين الفلسطينيين الباقين في صبرا يتمركزون في منطقة لا تتجاوز مساحتها ٥٠ مترا مربعا بالقرب من مستشفى غزة. ولا ينتظر ان يستسلموا» ثم نقلت عن «ابو علي» قوله: «يريدون ان يقاتلوا. انه مقاتلون جيدون واعتقد انهم اذا توقفوا عن القتال فسيتم قتلهم».

وقالت «الفايننشال تايمز» في النبأ الرئيسي على صفحتها الأولى تحت عنوان «الشيعة يواصلون المعركة للسيطرة على جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين» ان ميليشيا «امل» واصلت حملتها «الدموية» للسيطرة التامة على مخيمات اللاجئين في ضواحي بيروت الجنوبية... «وقد دارت مشاورات حثيثة في دمشق بين فئات لبنانية عديدة ومنظمات فلسطينية تدين بالولاء لسوريا، ولكن المشاورات لم تكسر الجمود المستعصي بعد».

وقالت الصحيفة ان عددا يصل الى ٢٥ الف لاجيء قد فروا من مخيمات صبرا، وشاتيلا وبرج البراجنة منذ بدء القتال يوم ١٩ مايو (ايار) الجاري. ومضت الصحيفة تقول: «في البداية حصل الهجوم على ضوء اخضر من سوريا التي تريد اخراج جميع المقاتلين الفلسطينيين الموالين لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من لبنان. ولكن الصراع خرج الان عن نطاق سيطرة دمشق».

ونشرت التايمز تقريرا عن الموضوع ذاته من مراسلها في بيروت جاء فيه: «يقول المسؤولون الفلسطينيون ان مئات، من بينهم جرحى مدنيون ومقاتلون، قد ذبحوا على ايدي رجال ميليشيا امل وجنود اللواء السادس اللبناني في قتال مرير في المخيمات. ولكن لم يرد تأكيد لذلك من مصادر مستقلة».

وكان النبأ الرئيسي في «التايمز» عن الاعصار الذي اكتسح سواحل بنجلاديش. وقالت الصحيفة ان ملايين الناس الذين نجوا من الاعصار الذي هب يوم الجمعة ورافقته امواج شاهقة، لا طعام لديهم ولا ماء صالحا للشرب ولا مواد طبية او وقودا. وقال الصحيفة:

«تطفو جثث منتفخة في مياه خليج البنغال وانهار الدلتا بعد ان اكتسحت الامواج الشاهقة الجزر فقتلت اكثر من ١٥ الف شخص». وقد قضت الكارثة التي هي اسوأ كارثة في تاريخ بنجلاديش على ٧٥٠٠ شخص في جزيرة بيربكش وحدها. وقالت الصحيفة ان سرعة رياح الاعصار بلغت ١٣٠ كم في الساعة وان ارتفاع الامواج بلغ احيانا ١٥ مترا.

هيرالد تريبيون: «المقبرة اللبنانية»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على الهجمات الأخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فقالت: ثمة احساسان يبرزان من تأمل المرحلة الأخيرة من مسرحية الرعب اللبنانية. اولهما العجب المتصل من قدرة اللبنانيين لا على ايقاع الموت والألم فحسب، وانما على تحملهما. فقد عانى عشرات الالاف من الضحايا على مدى فترة ١٠ سنوات من الحرب الأهلية، والتدخل الأجنبي والارهاب، ولكن الشغف الذي تجري به مواصلة الصراع لم ينحصر على ما يبدو.

ثم قالت الصحيفة ان الانفجارات الهائلة من النوع الذي اخرج القوات الامريكية بسرعة من لبنان تحدث مرة اخرى ومرة اخرى في بيروت وتعامل كأنها روتين. ويرزح اللبنانيون تحت اثر ذلك. ولكن بعضهم بالطبع يقسم على الانتقام. ويشعر الامريكيون بالرأفة ولكنهم، وهم يشعرون بالتعب، لا يرون طريقة سهلة لترجمة تلك الرأفة الى عمل.

والى جانب العجب توجد في اوساط الامريكيين بلبلة عامة بشأن ما الذي يحدث. «وتوضح المعركة الاخيرة المصاعب. اذ كانت قوات منظمة التحرير الفلسطينية تحاول على ما يبدو تجديد وجود لها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثلاثة - صبرا، وشاتيلا وبرج البراجنة. وقامت امل، الميليشيا الشيعية، لخشيتها من ان يؤدي ايجاد ما يسمى دولة داخل دولة مرة اخرى الى تورط اسرائيلي جديد، بالانقضاض على (قوات) منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الصحيفة:

ثم اختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها:

«ان لبنان مقبرة: مقبرة لمواطنيها وامالهم ولخطط الاخرين في نسج النمط السياسي الذي يختارونه. واما ما اذا كان السوريون يملكون المهارة (ومن المؤكد انهم يتمتعون بالشدة) لفرض تخطيطهم فهو السؤال الأساسي. واقصى ما يستطيع الامريكيون عمله هو ان يأملوا في ان السوريين سينهون القتل...»

الديلي تلجراف: «مسالة كابيندا»

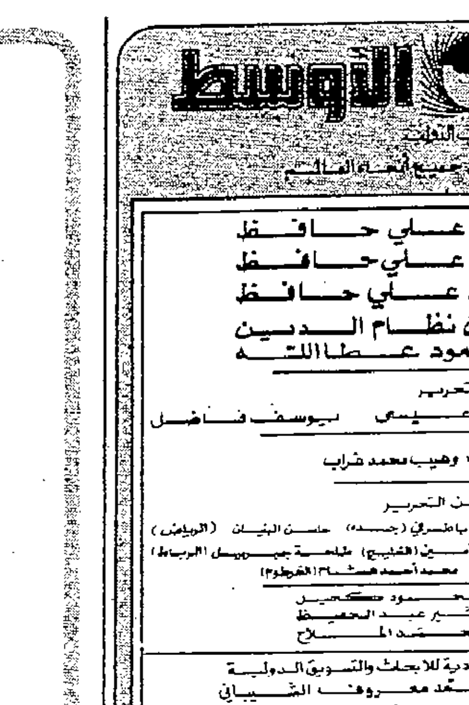
تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على تدخل جنوب افريقيا في شؤون انجولا فقالت انه بعد ان قتل الجنود الانجوليون جنديي كوماندوز من جنوب افريقيا وقبضت على واحد آخر حرصت جنوب افريقيا على «عدم اساءة فهم دوافعها» فصرح قائد قواتها المسلحة بأن جنود الكوماندوز كانوا في منطقة كابيندا «لرصد نشاطات سوابو، والمؤتمر الوطني الافريقي، ووكلاء الروس (اي الكوبيين)».

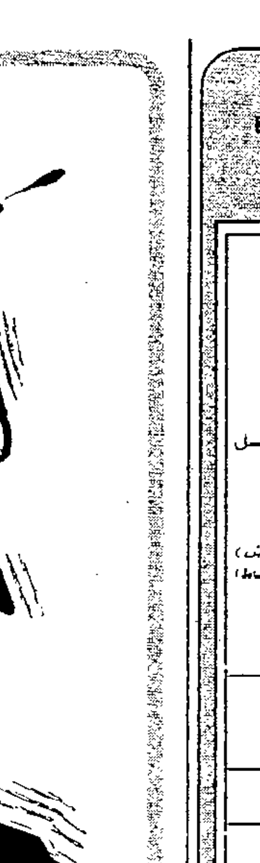
وقالت الصحيفة: «هذا كله يبدو جيدا جدا ومعقولا. ولكن الحكومة الانجولية تقول انه لا توجد قواعد للمؤتمر الوطني الافريقي في كابيندا - وهو تأكيد يميل بعض المراقبين المحايدين الى قبوله. والادعاء الانجولي بانه تم القبض على رجال الكوماندوز الجنوب افريقيين بينما كانوا يحاولون تخريب منشأة نفطية لا يبدو خياليا بصورة كلية. اذ ان هذا سيكون على اي حال هدفا لمنظمة يونيتا - منظمة رجال العصابات التي تمولها وتدعمها جنوب افريقيا».

ومضت الصحيفة تقول انه اذا كانت هناك قاعدة للمؤتمر الوطني الافريقي في منطقة كابيندا، فانه لا يمكن استخدامها لشن هجوم ضد جنوب افريقيا، خصوصا وان اقرب نقطة منها تبعد ما لا يقل عن الفي ميل. وقالت الصحيفة انه يمكن ان تكون هناك قاعدة تدريب، ولكن هذا يجب ان يكون نبأ طيبا لحكومة جنوب افريقيا لانه يعني انه قد تم ابعاد المؤتمر الوطني الافريقي الى خارج موزمبيق وليزوتو. والمستر موجابي يدرك بالطبع انه لا يستطيع تحمل نتائج عرض قاعدة في زمبابوي على المؤتمر الوطني الافريقي. وتبعد كابيندا عن جنوب افريقيا بعدها عن تانزانيا حيث اعطى الرئيس جوليوس نيريري مرافق للمؤتمر الوطني الافريقي. وتوجد قواعد للمؤتمر الوطني الافريقي في مناطق ابعد الى الجنوب في انجولا، ولكن حتى هذه بعيدة جدا عن جنوب افريقيا.

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها: «ان حكومة جنوب افريقيا تقدر ان المؤتمر الوطني الافريقي يقف وراء عدد كبير من متاعبها الداخلية. وهي تعلم ايضا ان حصر النشيطين من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا نفسها اصعب من حصرهم في الخارج».







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
حمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد شراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
سالم عمايرة (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود سكيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمندوبيها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الفني بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● الالكترونيي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سفارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ ص ب ١٨٨٨ هاتف ٦٦٩
Telex 404397 ARBUS S J

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان Khartoum Office
● مكتب السودان

المغرب MOROCCO Rabat Office

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004

جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الحكمة والوجع والأمل والحل

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

المشي فوق البيض او فوق الجليد الرقيق صار وكأنه اكثر سهولة من الحديث عما يجري في لبنان خلال الآونة الاخيرة . الحساسيات ليست قليلة والخواطر منزعجة ومجالات الانزلاق كثيرة . المهمة صعبة فعلا ، والدخول في عدد من تفاصيلها ممكن فيما التطرق الى بعض تفاصيلها الاخرى ليس من باب الحكمة .

نعم ، فمن الحكمة مداراة اعصاب الناس وظروفهم ومشاكلهم . فالذين مروا بجميع انواع التجارب والمحن في السنوات العشر الاخيرة وصلوا الى مواقع او الى خيارات لم تكن سائدة في مفاهيمهم من ذي قبل او انهم لم يستوعبوا ما كانوا مقبلين عليه . الراهن ان ما يحصل على الساحة اللبنانية ، في الظروف الاخيرة تحديدا ، قد يكون نوعا من جواب على التساؤلات العديدة التي بقيت بلا اجوبة طوال السنوات الماضية .

نعم ، هنالك ما جرت تسميته «حرب المخيمات» وهذه سنتطرق اليها في سياق الكلام وبالقدر الممكن من التؤدة والرواق . لكن الانشغالات التي كانت حاصلة على الساحة اللبنانية في الايام الماضية لم تكن محصورة بحرب المخيمات بل بالعديد الآخر من القضايا .

من هذه القضايا ان العدو الاسرائيلي مقبل مبدئيا على انجاز انسحابه من الارض اللبنانية بعد بضعة ايام ، ومن غير التأكد نهائيا من مسألة «الحزام الامني» ضمن الارض اللبنانية .

ومن هذه القضايا استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية في التصدي للعدو الاسرائيلي في الارض الجنوبية .

ومن هذه القضايا استمرار البحث في موضوع مدينة جزين المارونية بين فاعلياتها السياسية البارزة وكل من الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة «أمل» .

وآخر هذه القضايا ، تسريعا للاختصار ، مسألة القمة اللبنانية ـ السورية ذات العلاقة بالحلول التي يقال انها ربما تكون نهائية للمأساة التي انقضت عليها حتى الان ما يزيد على مئة وخمسة وعشرين شهرا صارت تبدو وكأنها مئة وخمس وعشرون سنة .

●●●

بالنسبة الى التفاصيل لهذه الانشغالات ، يمكن البدء بالموضوع الاسرائيلي . الكلام المتداول هو ان اليهود يريدون تحقيق الانسحاب قبل موعد ٦ حزيران (يونيو) المقبل الذي يصادف الذكرى السنوية الثالثة للغزو العسكري الذي مارسوه للارض اللبنانية في العام ١٩٨٢ .

اللعبة التي يمارسها اليهود هي قولهم انهم لن يبقوا على اي جندي اسرائيلي في الارض اللبنانية عند الاعلان عن انسحابهم النهائي ، ولكن :

و«لكن» هذه تعني كذلك ان الاسرائيليين يستبقون ضمن الارض اللبنانية «الحزام الامني» بعرض يتراوح بين ستة وعشرة كيلومترات ويمتد من شاطىء البحر وحتى جبل حرمون عند الجولان السوري . هم يقولون انهم يتركون المنطقة في عهدة جيش العميل انطون لحد وعهدة فرق من «الحرس الوطني» تقوم في كل من القرى اللبنانية المسيحية والاسلامية الثماني والثلاثين ضمن «الحزام» من اجل الحفاظ على المستعمرات اليهودية في الجليل الاعلى .

المفهوم الاسرائيلي الذي عبر عنه وزير الدفاع اسحاق رابين قائم على ان الجيش الاسرائيلي سيبقى مستعدا للقيام بهجمات خاطفة وقوية ضمن الاراضي اللبنانية كلما اشتد الضغط على جيش لحد و«الحرس الوطني». اذن ، وبعد سماع هذا الكلام ، فان مسألة ما يسمى الانسحاب الاسرائيلي تبقى ملغومة .

اللغم الآخر هو التالي : اسرائيل لا تزال معاندة في اتخاذ الموقف القاضي بعدم السماح للقوات الدولية المتواجدة في الجنوب اللبناني بان تنتقل الى المنطقة الحدودية الدولية بالذات . لماذا هذا التعنت ولماذا هذه المخالفة لقرار مجلس الأمن الدولي ؟ اسرائيل تقول ان القوات الدولية (حوالي ستة الاف) قد لا تكون ضمانة لأمن الجليل الاعلى ، لكن العارفين بكل الالاعيب السياسية الاسرائيلية يقولون ان القوات الدولية افضل بكثير من «الحرس الوطني» ومن جيش لحد انما اسرائيل تصر على موقفها حتى يبقى لديها المجال مفتوحا لممارسة ما يقوله وزير دفاعها ـ اي العودة الى غزو الارض اللبنانية بحسب ما تقتضيه مصالحها السياسية قبل مصالحها الامنية بالتحديد .

بتعبير آخر ، فان المسألة تتضمن اكثر من لغم واحد .

ففيما المقاومة الوطنية اللبنانية تقول بصراحة متناهية ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من كامل التراب اللبناني يؤدي الى وقف التصدي القتالي اللبناني ضد اسرائيل لان الهدف اللبناني هو تحرير ارض لبنان فيما تحرير فلسطين مسؤولية فلسطينية وعربية عامة ، يترك العدو الاسرائيلي المسألة معلقة في الهواء وكأنه يريد اختبار مجالات تدخلاته المستقبلية وابقاءها مفتوحة .

فالصيغة التي تنفذها اسرائيل ليست صيغة انسحابية ة في الواقع الحسي على الساحة المحلية ، فيما هي تبدو العالم وكأنها كاملة ثم وكذلك قابلة لاستدرار العطف حهم اللاحقين في حال اقدام اسرائيل على ممارسة حملاتها العسكرية «التأديبية» .

نتقدم خطوة الى الامام في الشرح .

كثير هو الكلام عن ان منظمة «أمل» تعتبر نفسها طليعة المقاومة اللبنانية في الجنوب ـ مع اعترافها بانها لم تكن وحدها في الساحة ـ وان ما مارسته من تضحيات هو ما ادى الى تعجيل الاسرائيليين في تراجعهم الجغرافي ثم في اتخاذ القرار بالانسحاب «شبه النهائي» .

وفي مفاهيم «أمل» والعدد الغالب من اللبنانيين ان الاسرائيليين مارسوا القسوة البالغة في ارض الجنوب على امتداد السنوات الاحتلالية الثلاث من تدمير المنازل وقطع الاشجار المثمرة وتبوير الاراضي وتخريب كل مجالات العمل والارتزاق ، اضافة الى التقتيل والتشريد على نطاق واسع وبصفة اخص خلال ممارسة «القبضة الحديد» في الاشهر الماضية .

اذن وتبعا لذلك، فان الجنوبيين يحتاجون الى اقل المكافآت وهي عودتهم الى قراهم من مهاجرهم البيروتية والبقاعية وكذلك السورية حتى يرمموا منازلهم ويفلحوا ارزاقهم وحتى يعودوا بالتالي الى احياء معيشتهم الكريمة فوق املاكهم .

النقطة التي يتفق الجميع عليها بانها حساسة هي تلك المتعلقة بالوجود الفلسطيني في الجنوب . عند هذه النقطة ، ادري انني اسير في حقل ألغام لكنني سأحاول معكم تجنب المعاثر .

من الجائز القول ان الوجود الفلسطيني في الجنوب وجودان :

الاول وجود اهلي مدني مرتكز الى مخيمات يقيم فيها النازحون بعشرات الالوف ، وهو متركز بصفة حصرية على الساحل قرب صيدا وقرب صور ،

والثاني هو قول «أمل» بان الوجود الاهلي يتخلله وجود مسلح ، اما بداعي حراسة المخيمات واما بداعي انتسابه الى فريق تنظيمي معين واما بداعي امكان قيامه لاحقا بتحركات سلاحية في المنطقة الحدودية وبالشكل الذي تفهمه «أمل» انه استدراج لحملة عسكرية اسرائيلية على القرى اللبنانية الجنوبية . هذا يعني العودة الى نقطة الصفر من جديد ، ومن زاوية الفهم بان على «أمل» والمقاومة اللبنانية العودة الى الانشغال بالمشاكل الاسرائيلية عبر ما يسمى الاستدراج الفلسطيني .

النقطة الاخرى التي يجري التداول بها في اكثر من وسط سياسي ، والتي لا بد من الاشارة اليها اكمالا لمسلسل الصور والمتصورات ، هي التالية :

اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اتفقت مع الاردن على صيغة معينة تستهدف المفاوضة على الارض الفلسطينية المحتلة وعلى الوصول بالشعب الفلسطيني الى حقه في تقرير مصيره وفي اقامة الوطن ، فعندئذ يصبح من الجائز التداول في لبنان بعدد من المسائل وفي طليعتها :

اذا كانت المنظمة قد اتفقت مع الاردن على التفاوض وعلى استرجاع الارض بالوسيلة السلمية ، فما هي حاجة الفلسطينيين في لبنان الى اثبات وجودهم المسلح وتاليا العودة الى المخيمات الاهلية لدمغها بانها تشبه الثكنات العسكرية واستدراج الانتقامات الاسرائيلية على اللبنانيين والفلسطينيين معا ؟

واذا كان اللبنانيون على جميع اتجاهاتهم السياسية هم في صدد الاتفاق مع سوريا على الالتزامات القومية والتعاملات الوطنية ، ضمن ووسط كل التعاملات المستجدة على الساحة السياسية اللبنانية ، فمعنى ذلك ان يصبح الشأن الفلسطيني في لبنان شبيها بالشأن الفلسطيني في سوريا .

هذه متداولات حاصلة . اريد الاثبات فقط بانني ذكرت بعضها وانني اعفيت نفسي وانفسكم من متداولات اخرى كثيرة .

لكننا الان نصل الى الشيء الاساسي وهو ان المسألة المؤسفة والموجعة جدا هي حصول ما هو حاصل في بيروت وضاحيتها الجنوبية من اهراق للدم اللبناني والفلسطيني ومن حصول المآسي التي لم نكن في حاجة اليها ومن التفاصيل التي كنا في غنى عنها . استأذن منكم واسمح لنفسي بالقول إنني في عداد اولئك الذين يحزنهم ما يجري في المخيمات وحولها وكذلك ما يجري من قصف مدفعي لبعض الاحياء في بيروت الغربية . في نتيجة الامر ، لا يجوز النظر الى هذه المأساة الا من الزاوية القومية الشمولية ، رغم العلم بان بعض الناس ينظر اليها من زوايا اخرى .

●●●

ثمة اخبار طغت على اخبار اخرى .

من جملة الاخبار ان المقاومة الوطنية اللبنانية اقدمت في الاونة الاخيرة على انزال الضربات الموجعة بالعدو الاسرائيلي في المناطق الجنوبية التي لا يزال متواجدا فيها وانه قتل حوالي دزينة من الجنود الانجاس .

الجديد الاخر هو ان حية («لبنانية»!) لسعت جنديا اسرائيليا على طريق شبعا في البقاع الغربي فقتلته ، مما يثير المسألة التالية : لماذا لا يجري جمع الافاعي من وادي الرم في الاردن وجمع العقارب من احد الوديان القريبة من صنعاء من اجل «تسريبها» الى الجليل الاعلى عبر الالكترونيات والالغام ؟

المعنى من ذلك ان في اولويات الانشغالات على الساحة اللبنانية كان ابقاء التصدي القتالي ضد الجنود اليهود متأججا وما ذلك الا لان الانسحاب الموعود لم يحصل بعد ولان التضاعفات لا تزال مرتبطة بهذا الوجود الاحتلالي .

من الامثال على ذلك مسألة مدينة جزين المارونية التي لجأ اليها عدد وفير من الكاثوليك . منظمة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي يقولان انهما لا يريدان ضررا بالمدينة ومنطقتها ، بل على النقيض من ذلك يريدان تهيئة الاجواء المناسبة للعودة الى الوضع القديم في تعايش المنتسبين الى مختلف الطوائف المسيحية والاسلامية .

المشكلة التي لا تزال في حاجة الى حل هي تلك المتعلقة بجيش لحد الذي يرابط في جزين وجوارها بداعي حماية المسيحيين فيما زعماء الموارنة في جزين يقولون انهم في غير حاجة الى جيش لحد . فهنالك ضمانات سياسية من «أمل» والاشتراكيين وهنالك ضمانات اللواء الاول في الجيش اللبناني معطوفة على ضمانات من اللواء السابع . الاول في البقاع والسابع في صيدا .

المسألة طال البحث فيها لكنها تبقى اساسية رغم الانشغالات الاخرى . دمشق تمارس دورها في هذا الموضوع لكن دمشق ليست صاحبة سلطة على جيش لحد وتاليا فان دمشق تنتظر ما يسمى الموعد المحدد للانسحاب الاسرائيلي الاخير حتى تتبين الوقائع النهائية في مسألة اسرائيل وجيش لحد .

كذلك يكثر التأكيد الان على ان القمة اللبنانية ـ السورية تكون اكثر واقعية وفاعلية عندما تحصل بعد الانسحاب الاسرائيلي لان الصورة الجغرافية تصبح واضحة ولان الصورة السياسية تصبح عندئذ قابلة للوضوح والصراحة . الحديث كان عن ان القمة تأخرت اسبوعين ، لكن التأخير ليس مشكلة ما دامت خطوط المشاورات بين بيروت ودمشق مفتوحة وما دام الطرفان اللبناني والسوري يريدان السعي الى البدء بانجاز الحلول .

في هذه الاثناء وبانتظار موعد القمة الموعودة ، لا بد من التسجيل بان البطريرك الماروني انطونيوس خريش لا يزال يستكمل مشاوراته في الفاتيكان ، وان وزير خارجية سويسرا زار كلا من دمشق وبيروت لايضاح بعض الصيغ القائمة في قمة المسؤولية السويسرية ، وان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع زار باريس لايضاح بعض الوقائع وللتفاهم على بعض التفاصيل السورية ـ اللبنانية ، وان وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي زار بيروت زيارة خاطفة فيما موفد دمشقي كان في بيروت للاطلاع المباشر على الموقف الايطالي (الذي يسمى الموقف الاوروبي الغربي) وتحديدا حول ما يتعلق بمستقبليات الامن الاسرائيلي (فقط !).

لا جديد في القول ان التفاهم متركز على ان الحل اللبناني هو ذلك الذي تعالجه سوريا بالدرجة الرئيسية وعلى اسس من التفاهمات اللبنانية والاقليمية والدولية ، ناهيك بالتفاهمات التي ترضي الطرف السوري بدرجة اولية .

دمشق تقول ان الحل هو الحل الوطني الذي لا يجري فيه تغليب اي طرف على اي طرف آخر وان لبنان دولة ذات سيادة واستقلال وان النظام المستقبلي فيه هو الذي يتوجب عليه ان يرضي جميع الفئات . دمشق تقول ان اللبنانيين بجميع فئاتهم اختاروا «الحل العربي» الذي هو «الحل السوري» القائم على الالتزام بالقضايا القومية واللاغي لاية افكار عن «الحياد» اللبناني . هذه النقطة ركز عليها فاروق الشرع في باريس تركيزا شديدا وضمن كل المنطق المتوافر من الوقائع التي بين يديه .

معاني «الحلول» مهمة لكل من بيروت ودمشق . بعض من الاقوال السائدة هو ان دمشق صارت مستعجلة على بعض الانجازات في الساحة اللبنانية ـ خاصة عطفا على الانسحاب العسكري الاسرائيلي ـ لان العاصمة السورية لديها لائحة طويلة بالانشغالات الاخرى على الساحة الاقليمية . ثمة من يقول ان دمشق تراقب مستجدات التفاهم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كما تراقب ما يمكن ان يستجد عبر رحلة الملك حسين الى الولايات المتحدة وعطفا على المداخلات التي تصدر عن القاهرة .

يبقى في النهاية انه من الضروري ايجاد الحل السريع للمشكلة الدموية الحاصلة في بيروت وضاحيتها الجنوبية حقنا للدم اللبناني والفلسطيني . لقد بذلت الاحزاب والهيئات جهودها في محاولة التوفيق بين وجهات النظر ، وهناك لقاءات بهذا الصدد تمت في دمشق وهنالك مشاريع حلول لا تزال موضع بحث ومن المفترض الوصول الى الصيغة التي ترضي الوجدان والضمير . فمن الجائز افتراق وجهات النظر السياسية وعلى اساس ان الحوار يضمن الاقتناعات اللاحقة ، لكنه من غير المقبول ان يسيل الدم بديلا عن الحوار المقنع .

قديما قيل : « راس الحكمة مخافة الله» .

يوميات



أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ١

هذه خامس مرة احاول ان اكتب فيها هذا الكلام، وارجو ان لا امزق الورق بعد كتابته، كما فعلت في المرات الاربع السابقة.

فعند مروري بمدينة لندن، عائدا من بوسطن في الولايات المتحدة، في طريقي الى القاهرة.. مررت بمكتب الصديق الاستاذ عرفان نظام الدين، رئيس تحرير «الشرق الاوسط»، وكان لا بد ان نتحدث عن رحلة العلاج، وان اروي له بعض ما مر بي. وقلت له : بعد ثلاثة شهور، لا يعرف المرء كيف يعود الى قرائه، ولا من اين يبدأ.

وقال لي الاخ عرفان : لماذا لا تبدأ بكتابة هذه الحكايات، عن ازمة مرض عينك وما صرفته في رحلة البحث عن علاج ؟

قلت له : وما ذنب القارىء ؟ إن القارىء يحب احيانا ان يقرأ «لمحات» شخصية، ولكن دون اسراف، وقصص الامراض، ايا كانت غير مسلية. ثم إنني «صعيدي» اذا كنت لا تعرف، والصعيدي لا يحب ان يعترف بضعفه الانساني، ومشهور عنه انه لا يظهر عواطفه إن حزنا وان فرحا. وقد يكون مفلسا ليس في جيبه قرش واحد ولكنه يتصرف كأنه مليونير. والنكت المصرية الكثيرة عن «الصعايدة» هي «كاريكاتير» يدور حول هذه الصفات في الواقع.

قال الاخ عرفان : ولكن ما رويته لي الآن فيه معلومات تهم الكثيرين من الناس، وفيها عبر كثيرة.

قلت له : العبرة الاولى، ان لا يقدر انسان مثلي حكمة الله اذ خلق لنا اثنين من الايدي والارجل والآذان والعيون فقد كنت في الخامسة عشرة من العمر عندما ذهبت الى «الكشف الطبي» لدخول كلية الحقوق بجامعة القاهرة ولاحظ الطبيب ان لي عينا اقوى من الاخرى. وهذا هو الشأن مع كل الناس عادة، ولكن اذا زاد الفارق بينهما عن حد معين، فان الاهتمام بالامر ضروري. فاذا تركت العينان هكذا، فان الانسان يعتمد تلقائيا على العين الاقوى، وبالتدريج لا يستعمل العين الاضعف، حتى «تنام» اعصابها تماما، فهي سليمة تماما ولكنها معطلة تماما، والعلاج بسيط : أن يغطي المرء عينه القوية فترات من الزمن لتمرين وتحريك وايقاظ اعصاب عينه الاضعف. وقد نفذت تعليمات الطبيب وفعلت ذلك.. لفترة اجازة الصيف، وتحسنت العين النائمة بسرعة، ثم بدأت السنة الدراسية، فقررت نزع الغطاء عن العين القوية وتأجيل «التمرينات» الى ما بعد نهاية السنة الدراسية.

وانتهت السنة الدراسية، وطلب مني الاهل طبعا ان اعود الى تغطية العين القوية خلال العطلة ولكني قلت لنفسي : هأنذا ارى واقرأ واستمتع بكل ما يقع عليه البصر دون اي مشكلة، وعين واحدة تكفي، ولماذا امر ثانية بشهور ابدو فيها مثل موشي ديان ؟ وهكذا كان، حتى فات الأوان، وعندما فوجئت بأزمة خطيرة مباغتة في العين السليمة، كانت اول عبرة قفزت الى ذهني..

قال لي الاطباء في لندن : كان كل عين من عينيك في راس مختلفة، واحدة مجهدة جدا، والاخرى سليمة تماما، واحدة فيها قصر نظر والاخرى فيها طول نظر كيف تركت العين السليمة تنام عشرات السنين هكذا ؟

قلت لهم : لم ادرك حكمة الله في خلقه لنا اثنين من كل عضو من هذه الاعضاء الحساسة، وهأنذا ادفع ثمن غرور الشباب.

ولم اعرف كيف اترجم لهم حكمتنا العربية القديمة :

اه لو عرف الشباب
وآه لو قدر المشيب.

رأي الشرق الأوسط

هلموت شميت «اليهودي» !

المستشار الالماني الغربي السابق ، الزعيم الديمقراطي الاشتراكي هلموت شميت ، زار مصر واسرائيل في الاونة الاخيرة . صحيفة «دي تسايت» الالمانية الغربية الاسبوعية ، التي اصبح شميت عضوا في مجلس ناشريها ، افادت عن وقائع الرحلة الامور التالية :

اولا : استقبل الاسرائيليون هلموت شميت ومن زاوية معرفتهم ـ ضمن مفاهيم اخرى ـ ان جده كان يهوديا !

ثالثا : في العشاء الذي اقامه رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج في منزله لهلموت شميت ، «فوجىء» المستشار الالماني الغربي السابق بان المدن والقرى الفلسطينية في «الضفة الغربية» المحتلة لا تصلها المياه الا ساعة واحدة كل عشر ساعات فيما اليهود يديرون المياه الى المستوطنات التي اقاموها فوق الارض الفلسطينية المحتلة والى مستوطناتهم داخل اسرائيل بالذات .

خامسا : في العشاء الذي اقامه وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان في منزله لهلموت شميت ، افاد المستشار الالماني الغربي السابق انه لا يوافق على وجهة النظر المصرية القائلة بوجوب اشراك الولايات المتحدة في كل المساعي السلمية «لانه بمقدار ما يتدخل الاميركيون في الموضوع فسيلحق بهم السوفيات ليجعلوا انفسهم على قدم المساواة معهم» .

سابعا : في منزل ابا ايبان ايضا قال شميت انه لا يمكن التفكير بموقف مصري جازم وصامد الا اذا كان هذا معتمدا على اختيار منظمة التحرير الفلسطينية للاعضاء الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك .

تاسعا : تبين ان هلموت شميت ارسل كميات مذهلة من المساعدات للاسرائيليين خلال حرب رمضان ١٩٧٣ ، فيما كان لا يزال وزيرا في حكومة المستشار فيلي برانت ، وان هنالك اتفاقا لا يزال ساري المفعول الى اليوم بعدم الافضاء باية تفاصيل عن تلك المساعدات .

تاسعا وتسعين : «علمنا شيئا وغابت عنا اشياء» !

شكوى بالواسطة

السياسة كياسة . رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني الغربي المستشار الاسبق فيلي برانت ذهب الى موسكو في جولة دراسة للاجواء السياسية ، فقام الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يولم له مأدبة غداء . للتذكير : عندما زار الرئيس ريغان العاصمة الالمانية الغربية في مطلع هذا الشهر ، لم يجد الرئيس الاميركي متسعا من الوقت لاستقبال برانت !

مهمة برانت نتجت عنها اشياء اساسية وفي طليعتها صدور الشكوى من جانب الزعيم السوفياتي بان المحادثات الصاروخية الاميركية ـ السوفياتية في جنيف كانت حتى الآن «غير مثمرة» وانه توجب على الاميركيين الامتناع عن الاستمرار في التهيئة لحرب النجوم اذا ما كانوا فعلا يريدون الاتفاق على نزع السلاح .

غورباتشوف يجد لدى الاوروبيين الغربيين المزيد من الاذان الصاغية في معارضته لهذا المشروع الاميركي ، رغم ان واشنطن عرضت على الحكومات الاوروبية الغربية المساهمة بالمشروع وبالتالي الانتفاع الاقتصادي منه .

الظاهر ان غورباتشوف لا يزال يؤجل اتخاذ القرار بشأن لقائه مع ريغان ، بانتظار وضوح المواقف الاميركية من بعض المسائل الاساسية التي سيجري بحثها . ثمة قول يفيد ان مثل هذا اللقاء قد يتم الا في العام المقبل ، مع ان غورباتشوف متوجه الى نيويورك عند افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الصيف .

ريغان سيكون في نيويورك ايضا خلال الـ... معروفا ما اذا كان الاثنان سيلتقيان «صدفة»...

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من أمجاد رمضان وذكرياته

في كلمات سابقة تحدثنا بايجاز عن فضل رمضان وبركاته، وفي كلمة اليوم نشير بايجاز الى بعض امجاده التاريخية وذكرياته..

ان من أعظم ذكريات هذا الشهر المبارك: غزوة بدر الكبرى التي وقعت في السنة الثانية الهجرية بين المسلمين والمشركين.. ليلة السابع عشر من رمضان وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قائد المعركة، وكان عدد جنود الجيش الاسلامي قرابة ثلاثمائة واربعة عشر.. بينما بلغ جنود العدو اكثر من تسعمائة مقاتل.

ومع هذا الفارق الكبير بين الجيشين عددا وعدة انتصر الجيش الاسلامي، وقتل من جيش العدو سبعين وأسر سبعين، وكانت معركة بدر فاتحة انتصارات متتابعة، دخل خلالها كثير من المشركين والكفار في دين الاسلام.

ومن مواقف هذه المعركة المباركة في الشهر المبارك ان الرسول القائد صلى الله عليه وسلم كان يتضرع الى ربه عز وجل يستنجزه ما وعده من نصر قائلا: «اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد في الأرض.. اللهم نصرك الذي وعدتني».

وموقف آخر في معركة بدر.. هو أن الرسول صلى الله عليه وسلم جعل فداء اسرى العدو أن يعلم كل أسير عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة، وكانت أول فكرة تنطلق من بدر وفي رمضان وقبل اربعة عشر قرنا.. لمكافحة الامية، والارتفاع على المادة في التعامل مع الاسرى.

ثم تأتي الذكرى الثانية من ذكريات رمضان المبارك وهي ذكرى فتح مكة، في السنة الثامنة للهجرة ـ وفيها نزل قوله تبارك وتعالى **«إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره. إنه كان توابا»**.

وفي فتح مكة دخل الرسول صلى الله عليه وسلم الكعبة المشرفة وهو يعلو ما كان المشركون ينصبونه فيها من أصنام وأوثان ـ يعلوها بقضيبه يكسرها ويسقطها، تاليا قوله تعالى: **«قل جاء الحق، وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا»**.

ومن مواقف هذا الفتح الرائع.. ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لاعدائه الذين أخرجوه من احب بلاد الله اليه ـ مكة المكرمة ـ وآذوه وآذوا اصحابه حتى اضطروه الى الهجرة الى المدينة المنورة... قال لهم: اولا ـ من دخل المسجد الحرام فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل بيته فأغلقه على نفسه فهو آمن.. ثم قال ثانيا ـ لأشخاص معينين، كانوا أكثر عداء وإيذاء له وقد حضروا بين يديه: ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا: اخ كريم وابن اخ كريم. قال: إذهبوا فأنتم الطلقاء.

انه محمد نبي الرحمة.. الرؤوف الرحيم ـ كما وصفه ربه في القرآن الكريم وكما اكد القرآن ذلك في قوله عز وجل: **«وإنك لعلى خلق عظيم»** وفي قوله ايضا: **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»**.



(١٠)

اتظن ان الصوم جوع وتنصب
وتلوك عرض الآخرين وتنصب
وتجول دسا، أو تدبر مقلبا
إن الصيام تبتل وتقرب

محمود رضا



الاربعاء ١٠ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٩ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٠	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٣٣	٦,٥٩	٨,٥٩
المدينة المنورة	٤,٠١	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤١	٧,٠٦	٩,٠٦
القدس الشريف	٢,٥٨	٤,٣٤	١١,٣٨	٣,١٨	٦,٤٠	٨,١٠
الرياض	٣,٣٢	٥,٠٤	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٣٧	٨,٣٧
القاهرة	٣,١٣	٤,٥٥	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٤٩	٨,٢٠
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,١٩	٧,٣١
الرباط	٤,٣٠	٦,١٢	١,٣٠	٥,١٠	٨,٣٧	١٠,٢٠
تونس	٣,١٥	٥,٠٣	١٢,٢٤	٤,٠٨	٧,٣٣	٩,١٩
ابوظبي	٤,١٧	٥,٣٧	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,١٠	٨,٤٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٦	١١,٣٥	٣,٠٣	٦,٢٥	٧,٥٥
بغداد	٣,٢٣	٤,٥٣	١٢,٠٦	٤,٣٩	٧,٠٩	٨,٢٩
اسطنبول	٢,٣٤	٤,٣٤	١٢,٠٣	٤,٠٢	٧,٣٠	٩,٢٢
نيقوسيا	٢,٥٠	٤,٣٣	١١,٤٥	٣,٣٣	٦,٥٦	٨,٣٢
اثينا	٤,١٤	٦,٠٤	١,٢٤	٥,١٧	٨,٤٢	١٠,٢٥
لندن	٢,٤٤	٤,٤٩	١٢,٥٩	٥,١٨	٩,٠٧	١١,٠٢
مانشستر	٢,٤٨	٤,٤٨	١,٠٨	٥,٣٠	٩,٢٦	١١,١٦
باريس	٣,٤٠	٥,٥٢	١,٤٩	٦,٠٣	٩,٤٥	١١,٤٧
روما	٣,٣٣	٥,٣٧	١,٠٩	٥,١٠	٨,٣٩	١٠,٣٤
بروكسل	٣,٢٨	٥,٣٥	١,٤١	٥,٥٩	٩,٤٦	١١,٤٣
امستردام	٣,٢٢	٥,٢٥	١,٣٩	٦,٠٠	٩,٥٢	١١,٤٥
مدريد	٤,٤٩	٦,٤٧	٢,١٤	٦,١٢	٩,٣٩	١١,٢٨
جنيف	٣,٣٠	٥,٤٨	١,٣٤	٥,٤٣	٩,١٩	١١,٢٦
زيوريخ	٣,١٨	٥,٣٣	١,٢٥	٥,٣٦	٩,١٤	١١,١٩
فيينا	٢,٤٥	٤,٥٩	١٢,٥٣	٥,٠٦	٨,٤٦	١٠,٤٩
برلين	٢,٤٨	٤,٥٠	١,٠٥	٥,٢٦	٩,١٨	١١,١١
فرانكفورت	٣,١٢	٥,٢١	١,٢٤	٥,٤٠	٩,٢٥	١١,٢٤
ميونيخ	٣,٠٤	٥,١٨	١,١٢	٥,٢٥	٩,٠٥	١١,٠٨
ستوكهولم	٢,٠٨	٣,٤٥	١٢,٤٧	٥,٢٠	٩,٤٦	١١,١٦
كوبنهاجن	٢,٤٣	٤,٣٥	١,٠٩	٥,٣٥	٩,٤٠	١١,٢٤
نيويورك	٣,٢٧	٥,٢٧	١٢,٥٥	٤,٥٣	٨,٢١	١٠,١٢
واشنطن	٣,٥٢	٥,٤٥	١,٠٧	٥,٠٢	٨,٢٨	١٠,١٣
شيكاجو	٣,١٤	٥,١٨	١٢,٤٩	٤,٥٠	٨,١٩	١٠,١٤
لوس انجيليس	٤,٠٢	٥,٤٢	١٢,٥٢	٤,٣٧	٨,٠٠	٩,٣٣
هيوستن	٤.٤٨	٦,٢١	١,٢٠	٤,٥٦	٨,١٨	٩,٤٥
دنفر	٤,٠٢	٥,٣٥	١٢,٥٧	٤,٥٤	٨,١٩	٩,٥٢
مونتريال	٢,٠١	٤,٢١	١٢,٠٥	٤,١٢	٧,٤٧	٩,٥٥

الحوار حول تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في مصر يدخل مرحلة جديدة

أحزاب المعارضة: التطبيق بالتدريج ولا بد من تهيئة المجتمع
رجال الدين: تهيئة المجتمع مسؤولية الحكومة ويجب أن تبدأ فورا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: جمال توفيق:

مازال الحوار حول قضية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مصر متصلا وساخنا.. كل القوى السياسية تطالب بالتطبيق، وكل القوى السياسية ايضا تؤمن بالتدرج في التطبيق وتتفق حول ضرورة تهيئة المجتمع أولا. السؤال المطروح في كل مكان داخل مصر والذي يردده رجل الشارع يقول: متى تقطع يد السارق؟ ومتى يرجم الزاني؟ ومتى يقتل القاتل؟ ومتى تعمل البنوك وفقا لنظام المشاركة في الربح والخسارة وتحرم الفوائد الربوية؟ ومتى تغلق الملاهي والبارات؟؟ رجال الدين يجمعون: تهيئة المجتمع مسؤولية الحكومة ويجب أن تبدأ فورا. نواب البرلمان يقولون: تنقية القوانين القائمة مما يخالف الشريعة الاسلامية يجب أن يتم الآن.

وقادة أحزاب المعارضة يكررون وعودهم الانتخابية ويرددون أن برامج احزابهم تنص على تطبيق الشريعة الاسلامية. أعضاء جماعة «الاخوان المسلمون» يعلنون انهم سيشكلون حزبا. رجل الشارع يكرر أسئلته وينتظر!!

ما هي القضية.. كيف بدأ الحوار حولها واشتعل. ما هي الآراء الآن؟ ما هي التوقعات؟

الحكومة تناقش

المناقشة حول تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية دخلت مرحلة جديدة اذ أن تقرير البرلمان المصري حول الدعوة الاسلامية وتطبيق الشريعة احد بنود جدول أعمال مجلس الوزراء المصري في جلسته القادمة، حيث احال البرلمان الى الحكومة تقرير لجنته للشؤون الدينية. ويأتي التقرير في ثلاثة أقسام: الاول خاص بالدعوة الاسلامية ومقوماتها ووسائل النهوض بها في الداخل والخارج، والقسم الثاني دور اجهزة الاعلام في مجال الدعوة الاسلامية. اما القسم الثالث والذي بدأت مناقشته فهو تنقية القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية.

وقال تقرير اللجنة إن ذلك يجب ان يتم بأسلوب علمي ومتدرج، كما أن تهيئة المناخ العام للمجتمع المصري أمر ضروري، يجب أن يسير جنبا الى جنب مع تنقية التشريعات القائمة مما يخالف احكام الشريعة الاسلامية. ولا بد من الانتقال تدريجيا بالمجتمع الى حالة من الكفاية والعدل، والقضاء على مظاهر الاثارة والغواية بمختلف الوانها قبل أن نأخذ الناس بالشدة والعقاب الصارم. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقطع يد السارق في عام المجاعة.

وصرح الدكتور محمد محجوب رئيس اللجنة بأن ما دار في جلسة البرلمان الاخيرة هو مناقشة عامة لتقرير اللجنة، مع طلب مناقشة مقدم من عشرين عضوا. ولم يتعرض البرلمان لمناقشة أية مشروعات قوانين بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية. كما أنه لم يصدر في نهاية مناقشات الاسبوع الماضي أية قرارات لأن البرلمان لا يملك ذلك، حيث ينص الدستور المصري في مادته الثانية على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع. ودارت المناقشات حول أساليب التطبيق.

وظهر خلال المناقشات اتجاه يطالب بتنقية القوانين القائمة مع التدرج في التطبيق، واتجاه آخر يطالب بتنقية القوانين وإعداد قوانين جديدة مطابقة للشريعة، حيث انه لم تكن هناك مشروعات قوانين لكي تتم مناقشتها.

ووافق البرلمان على مبدأ التنقية مع التدرج في التطبيق طبقا لتوصيات لجنة الشؤون الدينية.

مشروعات قوانين جديدة

في الوقت نفسه تقدم الشيخ صلاح ابو اسماعيل وعشرة نواب من البرلمان الى لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان بستة مشروعات قوانين بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية، حول المعاملات المدنية والتجارة البحرية والتقاضي والتجارة لمناقشتها، واعداد تقرير عنها، يحال الى اللجنة التشريعية بالبرلمان.

والشيخ صلاح ابو اسماعيل على خلاف مع حزب الوفد بسبب تطبيق الشريعة الاسلامية، حيث اتهم الشيخ ابو اسماعيل الحزب بالتلكؤ في المطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في البرلمان، وانه لم يطلب مناقشة مشروعات القوانين المقدمة للبرلمان في دورته الماضية. وعلى الفور أعلن الوفد في رده على ابو اسماعيل أنه لا يوجد في البرلمان مشروعات قوانين، وانها فقط مجرد دراسات وأيد البرلمان نفسه اعلان الحزب.

التلمساني: لا تراجع

ولكن ماذا يقول رجال الدين والسياسة؟

الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين يقول أنه لم يتراجع عن موقفه بالنسبة لتقنين الشريعة، ولم يتفق مع أحد على التراخي في التقنين. ولكنه دعا من قبل الى التدرج والتأني في التطبيق مما فسره البعض بأنه تراخ وتراجع.

ويضيف التلمساني أن الاخوان عاكفون على اجراء الدراسات والاستعدادات لتشكيل حزب محدد البرامج والاهداف، باعتباره بديلا عن رفض القضاء لعودة جماعة الاخوان المسلمين.

ويقول الشيخ صلاح أبو اسماعيل انه يرفض الاخذ بمبدأ التدرج وتنقية القوانين الحالية، ويطالب بضرورة الاخذ بمبدأ التقنين والتأصيل للعودة الى التراث الفقهي والاسلامي، والاسراع بالتطبيق.

ويضيف أن الشرعية القانونية المعمول بها في مصر حاليا تتعارض مع الشريعة الاسلامية، كما أن وزارة الداخلية المصرية تملك عزل الدعاة والقبض عليهم طبقا لحكم المادة ٢٠١ من قانون العقوبات. ويطالب باعادة النظر في البرامج الاعلامية وسياسة وسائل الاعلام.

ويصر الشيخ صلاح أبو اسماعيل على أن البرلمان السابق أعد ستة مشروعات قوانين لتقنين الشريعة الاسلامية عام ١٩٨٢ وراجعها الازهر وأحالها البرلمان للجان المختصة. وقد وقع عشرة نواب من أعضاء البرلمان لمناقشة تلك القوانين وتثبت مضابط البرلمان ذلك. ورغم تقديم الشيخ صلاح أبو اسماعيل ستة مشروعات جديدة إلا أنه يقول إنه ليس من الحقيقة ان يقال إنه ليس في حوزة البرلمان أية مشروعات لتقنين الشريعة الاسلامية. ولكن اللائحة هي التي تحول دون إعادة عرضها من جديد.

شيخ الازهر: سرعة المناقشة

ويطالب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر البرلمان المصري باصدار قوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية، وضرورة الاسراع في مناقشة مشروعات قوانين الشريعة.

ويضيف شيخ الازهر أن علاج كل ظواهر الفساد في المجتمع الاسلامي يكمن في العودة الى شريعة الله. فهي السبيل الوحيد لردع الذين حاربوا الله والمسلمين فجرؤوا على أن يغتصبوا الفتيات والنساء ويأتون بأفعال تغضب الله ورسوله.

ويقول الشيخ جاد الحق: ينبغي ألا تحجب قوانين الشريعة الاسلامية بحجة أنها لم تقدم للمجلس بالطريق المنصوص عليه في الدستور، فان هذا طريق يملكه المجلس. واذا كان المجلس يفسح جلساته لمناقشة القوانين العادية فمن باب أولى عليه أن يسارع بمناقشة قوانين الشريعة الاسلامية.

المفتي: التطبيق فيه الخير

ويقول الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي مصر: إننا نطالب الحكومة المصرية بسرعة تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، ففي التطبيق الخير للمجتمع الاسلامي كله. كما أنه يقضي على جميع التناقضات عند الشباب وكذلك يقضي على الجرائم الموجودة في العالم الاسلامي كله.

ويضيف: أن البرلمان المصري مطالب بسرعة التطبيق لشرع الله ورعاية للصالح العام لمصر المسلمة وللامة الاسلامية كلها.

ويقول الدكتور الحسيني هاشم، وكيل الازهر والامين العام لمجمع البحوث الاسلامية: إن تطبيق شرع الله في كل جوانب الحياة أمر ضروري ولازم لسير الحياة سيرا طيبا، لأن النفس البشرية بطبيعتها مفطورة على حب الدين والالتزام بما أمرت به ونهت عنه.

ويقول الشيخ محمد حسنين مخلوف، مفتي مصر الاسبق: ان التأخر في إصدار القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية أمر يدعو للدهشة والاستغراب.

ويقول الدكتور عبد الرحمن النجار بوزارة الاوقاف المصرية: انه لا بد من تهيئة المجتمع لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية، وهي مسؤولية الحكومة كلها بإداراتها ومؤسساتها المختلفة، وفي حدود عمل كل منها. بمعنى ان تهيئة التلاميذ مسؤولية رجال التعليم وتهيئة الاعلام مسؤولية رجال الاعلام. بينما يتولى المسؤولون عن التجارة والبنوك تهيئة تغيير نظام الفوائد الربوية واقامة المعاملات التجارية على نظام المشاركة الاسلامية كما انه لا بد من تهيئة فرصة كريمة للعيش لكل مواطن.

العمل: مع تأني الحكومة

وماذا يقول رجال الاحزاب؟

فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المعارض، والذي يضم داخله بعض أعضاء جماعة الاخوان المسلمين ونوابهم الثمانية في البرلمان: يقول: إن حزبه يعتبر الشريعة هي المصدر الرئيسي للتقنين، وطالب بتنقية القوانين الحالية من كل شائبة تتناقض مع احكام الشريعة.

ويطالب سراج الدين بأن يعود الازهر الى مكانته العالمية السابقة حتى يقود الاستنارة الدينية. واقترح عودة هيئة كبار العلماء، عن أن يختار من بينها شيخ الازهر والمفتي بالانتخاب.

وفي حزب العمل أعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب: انه يؤيد الحكومة في تأنيها في تطبيق الشريعة الاسلامية، ودعم دور الدعاة والازهر الشريف.

ويضيف ان القضية الآن ليست قضية تطبيق الشريعة الاسلامية لأن الشريعة بنص الدستور أصبحت مطبقة فعلا. إنما القضية هي ترتيب الاولويات في تنفيذ التطبيق بالصورة التي تتفق وروح الشريعة الاسلامية.

ويقول أحمد الصباحي رئيس حزب الامة: ان الشريعة الاسلامية يجب ان تكون المصدر الوحيد للتشريع مع التطبيق الفوري.

الوطني: لا خوف من الحدود

ويقول الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الشؤون الدينية في الحزب الوطني الحاكم: إن هناك مشروعات قوانين لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية موجودة لدى امانة البرلمان من دورته السابقة وكان مقررا مناقشتها. ويضيف انه لا خوف بالمرة من تطبيق الحدود لأن إثبات أركان الجريمة التي تستوجب الحد يحتاج الى دقة، ثم إن الدين نفسه كرر أن أية شبهة في إثبات أركان الجريمة تدرأ الحدود. والحديث المعروف يقول: «ادرؤوا الحدود بالشبهات». وعند سقوط الحد يمكن تطبيق عقوبات تعزيرية، وهي متروكة لتقدير القاضي حسب ظروف الجريمة.

وينفي الشيخ صقر ما يقال من أن هناك خوفا من تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية ككل ويضيف: إن قانون العقوبات الحالي الوضعي ينفذ ككل، فما الخوف من تطبيق القانون الشرعي ككل.

ويقول توفيق عبده إسماعيل وزير شؤون البرلمان المصري ومجلس الشورى: إن موضوع تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لا بد وأن يحكم بالعقل والتأني لا العاطفة والانفعال، خاصة وأنه يرتبط بالمعاملات المختلفة بين الناس. ويضيف: أن اللجنة الدستورية في الحزب الوطني الحاكم تجري حاليا وضع تصور محدد لكيفية تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، تمهيدا للبدء في مناقشته داخل البرلمان خلال شهر مايو (أيار) القادم.

ويضيف ان ذلك لا يعني ان القوانين المعمول بها في مصر تتعارض جميعها مع الشريعة، بل ان الامر يحتاج فقط الى تنقية القوانين القائمة حاليا مما قد يكون مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وأخيرا: فان الحوار حول تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية مستمر ومتصل، وسيزداد سخونة إذ أن كل القوى السياسية تطالب بتطبيق أحكام الشريعة. الرئيس المصري حسني مبارك نفسه يستقبل رجال الدين ويبحث معهم وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية. وفي الوقت نفسه يترك كل الحرية أمام البرلمان ونوابه لمناقشة قضية الشريعة الاسلامية. فهو السلطة التشريعية الوحيدة في مصر حق إصدار أية قوانين.

الايام القادمة قد تشهد تطورات جديدة بعد بدء الحكومة المصرية في مناقشة الموضوع بنفسها. المصريون في المدن والقرى يقولون إن المجتمع المصري تغير، وكل انسان قادر على العيش حياة كريمة. إذ إنه لا يوجد محتاج واحد، فأجر العامل وصل الى عشرة جنيهات في اليوم، ومن يسرقون هم محترفو الاجرام وليسوا المحتاجين.

ولو قطعوا يد سارق واحد لن تكون هناك سرقات. ولو قتلوا قاتلا لن يكون هناك ثأر ودماء.. قد يحدث انفصال بين الوفد والاخوان المسلمين وقد يعود نظام المستقلين في البرلمان. وقد تعود جمعية الاخوان المسلمين للظهور، كل ذلك في سبيل النقاش والذي يطالب الجميع خلاله بسرعة التطبيق. واذا كان موعد تطبيق أحكام شريعة الاسلامية في مصر غير معروف فان الحوار من أجله بدأ ولن يسكت!

حسني مبارك

عمر التلمساني

بدأت مناقشة تطبيق الشريعة عام ١٩٤٦ وبلغت ذروتها في عهد مبارك

● الكلام عن الشريعة الاسلامية في مصر ظهر بشكل واضح مع بداية تولي الرئيس المصري حسني مبارك مقاليد الامور في مصر، إذ أن عهده ارتبط بحرية الآراء بعد طول كبت. كما أنه معروف لدى الجميع اتجاهه الديني... كما أن بداية عهده مثلت عودة الحديث عن اي شيء كان منهيا الكلام عنه في عهد الرئيس الراحل أنور السادات.. وعندما عاد الاخوان المسلمون للحديث كان أول كلامهم عن الشريعة الاسلامية، وبخروج قيادات المعارضة ورجال الدين من المعتقل، والذين القي القبض عليهم في سبتمبر ١٩٨١ عاد كل خارج ليتحدث ويقوى الحديث عما دخل بسببه السجن. وكان سبب القبض على رجال الدين موضوع «الشريعة الاسلامية»، حتى أن البيانات التي أعلنت ليلة اغتيال السادات وتسليم السلطة لمبارك كانت تؤكد على أن الشريعة الاسلامية المصدر الاول للتشريع كما ينص الدستور المصري، واعتبر رجال الدين والمواطن العادي ذلك بمثابة اذن بحرية التعبير والمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

● واستمرت «العودة» فقد عاد أعضاء جماعة الاخوان المسلمين للاجتماع والتشاور فيما بينهم مطالبين بعودة الجماعة التي حلتها ثورة يوليو ١٩٥٢ وعاد حزب الوفد الجديد للظهور، ودخلت القوى السياسية مرحلة الاعداد للانتخابات البرلمانية في مصر، والتي أجريت في مايو (أيار) الماضي. أما القانون الذي اجريت على اساسه الانتخابات فقد الغى دخول أي مرشح الانتخابات بصفته المستقلة وأجريت الانتخابات وفقا لنظام القوائم الحزبية. وقانون الاحزاب يمنع تأسيس حزب على أساس ديني فدخل اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الانتخابات من داخل حزب الوفد المعارض.. ولان الاحزاب السياسية في مصر الوطني الحاكم واحزاب المعارضة الوفد والعمل والاحرار والتجمع والامة لمست أن هناك مطلبا عاما في الشارع المصري ينادي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية فقد أعلنت كلها في برامجها تؤكد على تنفيذ المادة الثانية من الدستور المصري ونصها «الشريعة الاسلامية المصدر الاول للتشريع»، وأعلن ذلك قادة الاحزاب على شاشات التليفزيون.

● أسفرت نتيجة الانتخابات عن فوز حزب الوفد المعارض بـ ٥٨ مقعدا في البرلمان من بينها ٨ مقاعد لنواب الاخوان المسلمين، منهم الشيخ صلاح أبو اسماعيل. واكد نواب الاخوان انهم سيعملون على تحقيق هدفهم الذي انضموا من أجله للوفد، ودخلوا البرلمان، وهو المطالبة بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، ولكن أول صدام بين نواب الاخوان والوفد جاء بعدما قرر الوفد اختيار المستشار ممتاز نصار رئيسا للهيئة البرلمانية وزعيما للمعارضة في البرلمان. وحدث خلاف حسمه الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمون بأن طلب من أبو اسماعيل عدم الاعتراض على زعامة المستشار نصار. وأكدت قيادات حزب الوفد بأنهم يؤيدون مطلب الاخوان بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية.

ولكن مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية قديمة وتقول ملفاتها إن أول مناقشة لها داخل البرلمان المصري جرت في عام ١٩٤٦ واستمرت المناقشة ٣ سنوات وتعود القضية الى عام ١٩٣٦ عندما قررت الحكومة المصرية تشكيل لجنة لتنقية القانون المصري المدني، وضمت تلك اللجنة اثنين من ابرز علماء القانون هما الدكتور عبد الرزاق السنهوري والفرنسي لامبير. لكن اللجنة لم تضع مشروعها الا في عام ١٩٤٥، وقدمته الى مجلس الشيوخ المصري ومنذ بداية مناقشته في المجلس كانت الشريعة الاسلامية محور جدل، وأصر الكثيرون من النواب على دعوة المرحوم حسن الهضيبي الذي أصبح من بعد المرشد العام للاخوان المسلمين لحضور المناقشات. وأعلن الهضيبي في محضر الجلسة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٨ ان التشريع في بلادنا (مصر) كلها وفي حياتنا جميعا يجب ان يكون قائما على احكام القرآن، واذا قلت القرآن فإني أعني ايضا بطبيعة الحال سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، لان طاعته من طاعة الله. فيجب ان يكون هذان المصدران (القرآن والسنة) هما الاساس لكل تشريع، وإذا أردنا أن نأخذ شيئا من التشريعات أو النظم الاجنبية فيجب أن نردها أولا الى هذين المصدرين **«فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول»**. فاذا كان التقنين صادرا من احكام القرآن والسنة كان بها، وإلا فيجب ان نرفضه رفضا باتا ونرد انفسنا الى الحدود التي امر الله بها.

● وتعارض كلام الهضيبي مع مشروع لجنة السنهوري لكن المناقشات انتهت بانتصار السنهوري واقرار مشروعه مع بعض التعديلات.

دعاء اليوم

اللهم أبدل خصام المسلمين صلحا، وقتالهم سلما. اللهم اجعل كل مسلح يؤمن بالاسلام عرف انك قد حرمت تقاتل المسلمين. اللهم ألهم كل فرقين متقاتلين في بلاد الاسلام أن يؤوبوا اليك في هذا الشهر العظيم، فيكفوا عن القتال، ويحلوا السلام محل الحرب في لبنان وفي كل بلد ترتفع فيه لمة لا إله إلا الله.

القراء يستفتون

الصيام قضاء وصلاة التراويح

يجيب عن اسئلة هذه الحلقة الدكتور الحسيني هاشم وكيل الأزهر الشريف.

يسأل عدد من القراء: هل يجوز شرعا الصيام قضاء عن الوالد الذي توفي؟

ـ اذا مات الانسان انقطع عمله، واذا انقطع عمله انقطع ثوابه وأجره. اللهم، الا في بعض الحالات المنصوص عليها، كأن يكون قد سن سنة حسنة حال حياته، فان ثواب العمل بها يصل اليه وهو في قبره. وفي الحديث: «من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء».

وفي الحديث: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له».

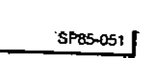
ومادام الابن يريد ان يواصل بره لوالده بعد مماته فله ان يصوم ما شاء له ان يصوم ويهب ثوابه له. فقد روى مسلم عن ابن عباس قال: «جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها؟ فقال: لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها؟ قال: نعم. قال: فدين الله أحق أن يقضى».

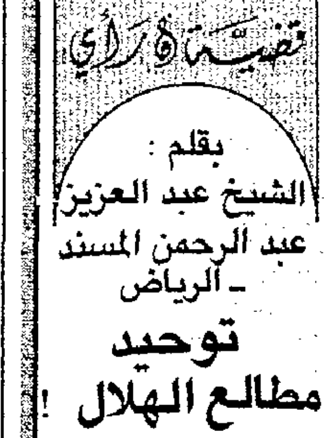
وعلى هذا الحديث وغيره فله ان يصوم عن والده قال شيخ الاسلام ابن تيمية «ان الميت ينتفع بجميع العبادات البدنية من الصلاة والصوم والقراءة كما ينتفع بالعبادات المالية من الصدقة ونحوها باتفاق الأئمة».

ويسأل قارىء آخر: هل تصلى صلاة التراويح قبل الوتر أم بعده؟

ـ صلاة القيام مأخوذة من قيام الليل وإحيائه. في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». رواه السبعة.

ولا يشترط في القيام استغراق كل الليل.. ووقت التراويح ما بين العشاء والوتر، ولا تصح قبلها، وأجاز بعضهم ان تصلى بعد الوتر. وهي سنة مؤكدة باتفاق جميع المذاهب للرجال وكذا النساء.





بقلم: الشيخ عبد العزيز عبد الرحمن المسند ـ الرياض

توحيد مطالع الهلال !

توحيد مطالع الهلال واختلافها قضية مهمة برزت حينما مصرت الأمصار واتسعت رقعة الاسلام، وتفرق المسلمون شرقا وغربا .

ولم تكن هذه القضية مشكلة اول الاسلام، لاعتماد المسلمين جميعا على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته، وعلى قرار الخلافة في المدينة او في الشام او في بغداد .

وتشتد هذه القضية وتلين حسب الظروف للحكام في الاقاليم الاسلامية.. واستمرت حتى زمننا هذا، فقد اجتمع لها المسلمون في مناسبات جماعية من خلال مجلس رابطة العالم الاسلامي. وجلسات هيئة كبار العلماء ولكنهم لم يتفقوا على راي موحد .. وقد كادوا ان يجتمعوا على الاتفاق على توحيدها، أو على الأمر لاتباع رؤية مكة التي هي أم القرى، وحكامها يحكمون الشريعة الاسلامية ويحرصون على تطبيقها .

وبسبب معارضة عدد قليل من اعضاء هذه المؤتمرات انفرط العقد وانفض الاجتماع دون الاتفاق على رأي موحد يجمع المسلمين .

ولعل من يقضي رمضان او الاعياد خارج البلاد الاسلامية يدرك اكثر من غيره أهمية هذا الأمر عندما يرى اختلاف المسلمين في أمر أصول دينهم، وأحد أركانه.. فيصوم جماعة اليوم ويصوم آخرون غدا ، ويعيد قوم الاثنين ويعيد آخرون الثلاثاء .

ورغم بروز علامات اتفاق في الآفاق الاسلامية واتفاق على رأي احد المراكز الاسلامية الرئيسية في بعض البلاد، الا ان المسألة مازالت تحتاج الى حسم وقرار فاصل .

والرأي أن يصوم المسلمون جميعا في يوم واحد ويفطروا في يوم واحد ويكون عيدهم في يوم واحد .

وذلك لما يلي:

أولا : ان الاسلام دين واحد فلا يليق بالمسلمين ان يختلفوا عليه.

ثانيا : ان الصيام يوم يصوم الناس، والفطر يوم يفطر الناس، والحج يوم يحج الناس. وهذه منقبة عظيمة وميزة فريدة في دين الاسلام، فهو يسر وواسع ونحن نضيقه ونصعبه على انفسنا .

ثالثا : أنه مادام الهلال يولد في ليلة واحدة في الاقطار الاسلامية كلها غالبا ... سواء ولد بعد غيوب الشمس مباشرة او بعدها بساعات، فما الذي يمنع أن يصوم المسلمون في يوم واحد ؟

هذا رأي في قضية مهمة وهو متروك لعلماء وحكام المسلمين والمفكرين منهم .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الصوم والطب الوقائي في الإسلام (٢)

الصيام تعمير جديد للجسم

إعداد: د. عبد الحليم عويس

يعتبر الصيام تجديدا كاملا للجسم، فهو يعطي المعدة التي هي بيت الداء فرصة التنقية الكاملة لنفسها ولبقية الاعضاء العاملة في الجسم.

ويجلي لنا هذه الناحية بوضوح الطبيب الدكتور أحمد شوقي الفنجري فيقول:

إن جسم الكائن الحي في حالة الصيام يقوم باستهلاك المواد الغذائية المخزونة فيه. وبعد أن ينتهي من المخزون تبدأ البروتينات المكونة لاعضاء الجسم المختلفة، وأولها الكبد والعضلات في التحرك والتخلخل... فاذا كان الصوم محددا بمدة غير زائدة عن الحد المعقول كما هو الحال في صوم رمضان فان هذا التخلخل في بروتينات اعضاء الجسم يجعلها اكثر قابلية للتجدد واستعادة شبابها وحيويتها... وهذا يعني ان الصوم يعمل على تجديد انسجة الجسم وتنشيطها، ولاسيما أنسجة الغدد التي تسيطر على النمو والحركة والتي تسيطر على عمليات الهضم وبناء الجسم.. وهذا يفسر لنا ظاهرة النشاط الزائد والنمو السريع الذي يلاحظ على الطيور والحيوانات بعد فترة الصوم... إن الصوم يطيل عمر الكائن الحي. ويزيد من نشاطه الذهني والعضوي. وهذا مشروط بالطبع بكون الصوم في حدود المعقول ـ على النحو الذي شرعه الله سبحانه وتعالى، وليس على نسق الصوم الرهباني، او الذين يواصلون الصيام دون تعجيل للفطر وتأخير للسحور..

وأول الاعضاء التي يتغذى عليها الجسم هي الاعضاء التي تكون مريضة بأي مرض يسبب فيها احتقانا او تقيحا أو التهابا.. فتكون هذه الخلايا هي أول ما يستهلك.. وأول ما يتاكسد من أنسجة الجسم، ثم تحترق ويلفظها الجسم، فالصوم يقوم مقام مشرط الجراح في هذه الحالة... وتكون الوقاية ـ ولو درهما، كما يقولون ـ خيرا من قنطار علاج.. فالصوم، كما ترى، يزيل الخلايا التالفة او الضعيفة من كل عضو مريض، ويعطي العضو فرصة يسترد فيها حيويته ونشاطه. وبهذه النظرية يكون الصيام وقاية للجسم (والحديث لا زال للدكتور احمد الفنجري) من كثير من الزيادات مثل الحصوة والرواسب الكلسية والزوائد اللحمية، وأنواع البروز والاكياس الدهنية، وربما الاورام الخبيثة باذن الله.

والصوم يحمي الانسان من مرض السكر، ولتفسير ذلك نقول ان الصوم يقلل من كمية السكر في الدم الى أدنى المعدلات، وهذا يعطي غدة البنكرياس فرصة الراحة. والمعروف ان البنكرياس يفرز الانسولين الذي يؤثر على السكر في الدم، ويحوله الى مواد نشوية ودهنية تترسب في الانسجة وتختزن بها.. ويستمر الوضع كذلك الى ان يزداد الطعام عن قدرة البنكرياس في افراز الانسولين، فتعجز الغدة، وتصاب بالارهاق، ولا تستطيع اداء وظيفتها، فيكون من جراء هذا ان يتراكم السكر في الدم وتزيد معدلاته بالتدريج حتى يظهر مرض السكر.. وخير ما يحمي البنكرياس من هذا المصير هو الصوم.

إن قليلا من الصوم ـ كما تقول الحكمة ـ يصلح المعدة.. وهذه الحكمة تنطبق على نظامنا الاسلامي في الصوم. اذ هو صيام معتدل غير مرهق يدور في حدود الخمس عشرة ساعة أو يزيد عنها في الصيف ويقل في الشتاء.

ـ وخلال هذه المدة تتخلص المعدة من كل الاطعمة المتراكمة، وتأخذ قسطا من الراحة، وتستريح الامعاء والمصران الغليظ من الطعام المتراكم، وينتهي سوء الهضم والتخمير في الامعاء..

وهكذا يوشك الصيام ان يكون فرصة ذهبية لاعطاء كل اعضاء الجسم راحة وتجديدا لخلاياها، وانعاشا وتنشيطا لانسجتها... إن الصيام بهذه المثابة عملية تنظيف كاملة للجسم، أو هو بتعبير آخر عملية تعمير جديدة يحتاج اليها الجسم كل عام، كما تحتاج السيارة الى ما يسمى بعملية العمرة، أو التنقية الكاملة.... وهذه بعض الحكم المشروعة من الصوم... وهي حكم تتصل بالجسم، لكنها تمتد لتؤثر ايجابا على بقية الطاقات الانسانية. سواء على العقل ام الروح ام النفس، لان الجسم كيان واحد يصح بصحة اعضائه، ويمرض بمرض أي عضو فيه. ومن هنا تبدو أهمية الصيام في تصحيح كل الجسم، بل كل كيان الانسان وطاقاته.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

قيثارة السماء | الشيخ محمود علي البنا:

في رمضان يتوافد غير المسلمين لاعلان إسلامهم أمام قارئ القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على مدى ٣٦ عاما متواصلة عانق صوت الشيخ محمود علي البنا آذان المستمعين في مشارق الارض ومغاربها مرتلا لآيات الذكر الحكيم منذ ان دخل الاذاعة المصرية عام ١٩٤٩ كأصغر قارىء بها، حتى صار وكيلا لنقابة قراء القرآن الكريم في مصر. جاب بلاد الدنيا سفيرا للاسلام، حاملا لكتاب الله الكريم، مرتلا آياته الحكيمة بصوت عذب خاشع، يجذب اليه افئدة المستمعين.

يتحدث الشيخ البنا عن ذكرياته الرمضانية مع القراءة والقرآن. يقول:

ـ لا أنسى أبدا منظرا مؤثرا عشته في ماليزيا في رمضان عام ١٩٧٠، عندما كنت ضمن مؤتمر ومسابقة دولية يحضرها السلطان حميد شاه، والوزراء المسؤولون هناك، وسفراء الدول الاسلامية، وشباب من جميع الدول. وكان الحفل يذاع في الراديو والتليفزيون على الهواء مباشرة، ورغم أن لغة البلد هناك هي الماليزية الا أنني وجدت مجموعة من البنات الصغيرات في سن العاشرة يلبسن الحجاب الابيض، ويرددن في عرض جميل باللغة العربية: «رمضان يارمضان.. ياشهر القرآن» وقتها فوجئت بنفسي أبكي جلالا لروعة الشهر وجلاله في هذه البلاد. ووجدت نفسي أتحدث بلغة القرآن الكريم، العربية، بحب وفخر متمنيا نشر العربية على أوسع نطاق في كل بلاد الدنيا.

أيضا هزني منظر المسلمين في المانيا الغربية عندما زرتها عام ١٩٧٨، وفوجئت بأسر كاملة يصحب فيها الزوج زوجته وأولاده كي يعلنوا اسلامهم امامي، بعد سماعهم تلاوة القرآن الكريم. وتكرر ذلك مرات في النمسا، فعند افتتاح اول مسجد بها حيث كانوا يأتون حتى من بلاد مجاورة مثل يوغوسلافيا ليصلوا بالمسجد ويستمعوا لتلاوة القرآن الكريم.

دون صعوبة

ويقول الشيخ محمود علي البنا:

ـ رغم تقارب العادات والتقاليد العربية الى حد كبير الا ان وقت التلاوة يختلف من بلد لآخر، ففي العراق مثلا يفضلون تلاوة القرآن قبل المغرب. وأتذكر انه في احدى المرات دعاني الرئيس عبد السلام عارف، رحمه الله، وفوجئت قبل المغرب بالراديو والتليفزيون العراقي ينقلان التلاوة. أما في الكويت فتنقل تلاوة القرآن للمستمعين بعد صلاة العشاء والتراويح، وفي قطر يذاع القرآن من المسجد بعد أذان الفجر مع موعظة دينية ثم يبدأ في صلاة الفجر. أما بالنسبة للاردن فانني أقرأ بعد صلاة العصر، ودائما يكون المسجد مكتظا بالناس، ثم تذاع التلاوة بعد صلاة العشاء.

س ـ هل يجد المقرىء صعوبة في القراءة اثناء الصوم؟

ج ـ على العكس فانني افضل القراءة قبل الافطار، حيث يكون الصوت انقى كثيرا، وتكون الاوتار مشدودة.

س ـ وهل يتبع قارىء القرآن الكريم نظاما خاصا للحفاظ على صوته؟

ج ـ نعم الصوت موهبة من الله ولا بد للقارىء من الحفاظ عليه، فيجب عليه تجنب التدخين، وبعض الاطعمة التي تؤثر على نبرات الصوت، وعدم التعرض للتيارات الباردة، كذلك لا بد ان يدرب صوته على المقامات الصوتية والتلاوة المستمرة. كما أنه يجب عليه أيضا الحفاظ على المظهر اللائق لحامل القرآن الكريم.

س ـ وكيف يقضي الشيخ محمود علي البنا يوما وليلة رمضانية؟

ج ـ اعتدت في شهر رمضان أن اقرأ من خمسة الى ستة اجزاء يوميا من القرآن الكريم. فأنا انام بعد صلاة الفجر ثم أستيقظ عند الظهر وأصليه، ثم أتلو القرآن حتى العصر، ثم أصلي العصر في مسجد الامام الحسين، وأعود لبيتي عند الافطار لأفطر مع أولادي، ثم استعد بعد ذلك ان كانت هناك سهرة خارجية ، أو احياء ليلة في احد السرادقات.

سعادة غامرة

س ـ وهل يختلف احساسكم برمضان في القاهرة عنه في الخارج؟

ج ـ اكون سعيدا جدا بقضاء الشهر الكريم بين ابنائي، سعادة لا تقل عن سعادتي بالسفر لاداء الواجب القرآني تجاه الامة الاسلامية.

هكذا اصله للأصل

مكافأة لطلاب مدارس تحفيظ القرآن بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية امره بصرف مكافأة مالية قدرها ثلاثة آلاف ريال لكل طالب من طلبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم يكلف بأمامة المصلين في المساجد خلال ايام شهر رمضان المبارك .

ومن جهة اخرى تم لأول مرة تزويد المساجد في عموم السعودية بأعداد كبيرة من المصحف الذي تمت طباعته في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

كما اصدر وزير الحج والأوقاف السعودي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع تعليماته للمسؤولين عن شؤون المساجد بأن تكون عموم المساجد في السعودية مفتوحة الابواب باستمرار ودون التقيد بأوقات الفروض وذلك خلال هذا الشهر الكريم .

وذكر لـ «الشرق الاوسط» مدير عام الأوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى محمد بن سلمة أنه صدرت التوجيهات من وزير الحج والأوقاف باعتماد كل ما يلزم لبيوت الله من السجاد واجهزة التهوية والتبريد ومكبرات الصوت وغيرها. كما انه تم تأمين كميات كبيرة من قطع السجاد المستطيل والسجاد الموكيت المصنع محليا وتوزيعه على المساجد والجوامع، حسب احتياجاتها . كما تم ايضا التأكيد على الشركات والمؤسسات الوطنية المكلفة بصيانة ونظافة المساجد بزيادة الاهتمام والعناية بالمساجد ..

وحول مشاريع انشاء المساجد اوضح مدير علم الأوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى انه سيتم في مدن وقرى المنطقة انشاء ٩٩ مسجداً بالاضافة الى ترميم وتجديد ٨٢ مسجدا بتكلفة اجمالية قدرها مائة وسبعة واربعون مليون ريال.. أما المشاريع الجديدة التي ستنفذ في الميزانية الحالية ٨٥ ـ ١٩٨٦ فيبلغ عددها مائة وعشرين مسجدا في المنطقة الوسطى تبلغ تكلفتها مائة واربعة عشر مليون ريال .

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري يقترب من اللقب الخامس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحسم مباريات الاسبوع ما قبل الأخير من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب موضوع هوية بطل الموسم الحالي ولو ان فريق النادي القنيطري بات قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب للمرة الخامسة اثر فوزه على النادي المكناسي.

الا ان مفاجأة الاسبوع حصلت في وجدة حيث انتصر فريق النهضة البركانية على المولودية الوجدية فضمن بذلك البقاء ضمن اندية الدرجة الأولى.. ولم يتحدد بعد اسم الفريق الذي سيرافق الاتحاد القاسمي الى الدرجة الثانية مما يعني ان مصير القمة والذيل مرهونان بالمباريات المؤجلة.. ومباريات الأسبوع الأخير وفيما يلي النتائج:

ـ النادي القنيطري ٢ ـ النادس المكناسي ١
ـ المغرب الفاسي ١ ـ النهضة القنيطرية صفر
ـ الوداد البيضاوي ٢ ـ شباب الساقية الحمراء ١
ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ الجيش الملكي صفر
ـ المولودية الوجدية ١ ـ النهضة البركانية ٢
ـ اتحاد الفتح الرباطي ٣ ـ اولمبيك خريبكة صفر
ـ النهضة السطاتية ١ ـ الرجاء البيضاوي صفر
ـ الجمعية السلاوية ٢ ـ الاتحاد القاسمي ١

وبذلك اصبح الترتيب المؤقت كما يلي:

١ـ النادي القنيطري ٦٨ نقطة.
٢ـ المغرب الفاسي ٦٥ نقطة.
٣ـ الوداد البيضاوي ٦٢ نقطة.
٤ـ الرجاء البيضاوي ٦١ نقطة.
٥ـ المولودية الوجدية واتحاد الفتح الرباطي ٦٠ نقطة.
٧ـ الجيش الملكي ٥٨ نقطة.
٨ـ النادي المكناسي والجمعية السلاوية ٥٧ نقطة.
١٠ـ اولمبيك خريبكة والنهضة البركانية والدفاع الحسني الجديدي ٥٥ نقطة.
١٣ـ النهضة القنيطرية ٥٤ نقطة.
١٤ـ النهضة السطاتية ٥٢ نقطة.
١٥ـ شباب الساقية الحمراء ٤٩ نقطة.
١٦ـ الاتحاد القاسمي ٤٤ نقطة.

● ملحوظة: للجيش الملكي ثلاث مباريات مؤجلة ولكل من المولودية الوجدية والمغرب الفاسي والنهضة السطاتية وشباب الساقية الحمراء والنهضة البركانية مباراة مؤجلة.

فريق النادي القنيطري

الرماية الاردنية تستضيف رماح الاتحاد السوفياتي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ذكر السيد عرفان الادلبي رئيس لجنة النشاط الثقافي والاعلامي في نادي الرماية الاردني انه بات مؤكدا ان يصل الى عمان يوم ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل منتخب الاتحاد السوفياتي للرماية بنوعيها الحفرة الاولمبية والاسكيت تلبية لدعو تلقاها من نادي الرماية الاردني لزيارة الاردن لمدة اسبوع يجري خلالها منافسات دولية وودية مع رماة الاردن.

واضاف الادلبي ان رماة الاردن سيكتفون مرانهم ليظهروا بصورة مشرقة امام نظرائهم السوفيات افضل رماة العالم.

الاوروبيون الشرقيون احتكروا ميداليات بطولة اوروبا



كاتوفيتس (بولندا) ـ أ. ف. ب: احتكرت دول اوروبا الشرقية الميداليات في بطولة اوروبا الـ ٤٤ لرفع الاثقال التي اقيمت في مدينة كاتوفيتس (جنوبي بولندا) وذهب نصيب الاسد من الذهبيات لرباعي بلغاريا (٥ ذهبيات).

وهنا اسماء الابطال في كل وزن مع حجم المجموعة ورفعتي النتر والخطف

● وزن ٥٢ كجم:
١ ـ سيفدالين مارينوف (بلغاريا) ٢٥٠,٠ كجم مجموع (١١٠) و (١٤٠).
٢ ـ ستيفان بارباكي (المجر).
٣ ـ ماريان ياكوب (رومانيا).

● وزن ٥٦ كجم:
١ ـ نينو تيرزنكي (بلغاريا) ٢٨٠,٠ كجم (١٢٠,٠) و (١٦٠,٠).
٢ ـ اوكسين ميرزويان (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ فرانك مافيوس (المانيا الشرقية).

● وزن ٦٠ كجم:
١ ـ نعيم شالامانوف (بلغاريا) ٣١٢,٥ كجم (١٤٠,٠) و (١٧٢,٥).
٢ ـ يوري سركيسيان (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ اندرياس ليتز (المانيا الشرقية).

● وزن ٦٧,٥ كجم:
١ ـ اندرياس بهم (المانيا الشرقية) ٣٤٥,٠ كجم (١٥٠,٠) و (١٩٥,٠)
٢ ـ ميشيل بتروف (بلغاريا).
٣ ـ ماريك سيفيرين (بولندا).

● وزن ٧٥ كجم:
١ ـ الكسندر فاربانوف (بلغاريا) ٣٦٠,٠ كجم (١٥٧,٥) و (٢٠٢,٥).
٢ ـ يواكيم كونز (المانيا الشرقية).
٣ ـ سيرجي لي (الاتحاد السوفياتي).

● وزن ٨٢,٥ كجم:
١ ـ اسين زلاتيف (بلغاريا) ٣٩٢,٥ كجم (١٧٧,٥) و (٢١٥,٠).
٢ ـ زدورافكو ستويتكوف (بلغاريا).
٣ ـ اناتولي خراباتي (الاتحاد السوفياتي).

● وزن ٩٠ كجم:
١ ـ فيكتور سولودوف (الاتحاد السوفياتي) ٤٠٢,٥ كجم (١٨٠,٠) و (٢٢٢,٥).
٢ ـ رومين تيودوسيف (بلغاريا).
٣ ـ بيوتر كروكفسكي (بولندا).

● وزن ١٠٠ كجم:
١ ـ الذهبية.. نيكولا فلاد (رومانيا) ٤٠٠,٠ كجم (١٨٥,٠) و (٢١٥,٠).
٢ ـ فيكتور شيفتشيك (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ اندرو ساني (المجر).

● وزن ١١٠ كجم:
١ ـ يوري زاخاريفتش (الاتحاد السوفياتي ٤٠٧,٥ كجم (١٨٥,٠) و (٢٢٢,٥).

● وزن ما فوق الـ ١١٠ كجم:
١ ـ الكسندر جونياشيف (الاتحاد السوفياتي) ٤١٧,٥ كجم (١٩٢,٥) و (٢٢٥,٠).

افتتاح موسم الاتحاد الثقافي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ضمن برنامج النشاطات الثقافية لنادي الاتحاد السعودي استضاف النادي الدكتور محمد عبده يماني في امسية رمضانية ثقافية حضرها عدد من رجال الفكر والادب. القى خلالها الدكتور يماني محاضرة موضوعها اقمار الاتصال والاطباق الطائرة ومستقبل التلفزيون وتخللها عرض لبعض الصور التوضيحية لعدد من الاقمار الصناعية ومحطات الاستقبال والاطباق الطائرة كما اجاب الدكتور يماني في نهاية المحاضرة عن عدد من الاسئلة والاستفسارات التي وجهها الحاضرون.

هل خسر الأهلي السعودي سانتانا ام انه عائد في الصيف؟

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

احدث نبأ اتفاق المدرب البرازيلي العالمي تيلي سانتانا مدرب فريق كرة القدم بالنادي الأهلي السعودي مع منتخب البرازيل ضجة كبيرة في الاوساط الرياضية السعودية على وجه الخصوص التي تناقلت هذا النبأ والتي ذكرت ان سانتانا انما عاد الى بلاده بصفة نهائية وانه تسلم مهام الاشراف على اعداد منتخب البرازيل خلفا لايفريستو (مدرب منتخب قطر السابق) الذي كان يشرف على المنتخب في الفترة الماضية.

سانتانا كان قد وصل الى البرازيل في اجازة سنوية متفق عليها ضمن بنود العقد الذي ابرمه سابقا مع النادي الأهلي السعودي.. الا انه اشرف بالفعل على منتخب البرازيل بعد وصوله الى هناك..

الثابت الان ان تيلي سانتانا كان قد استدعي سابقا للاشراف على منتخب بلاده واعداده لخوض تصفيات كأس العالم ٨٦ المقبلة في المكسيك وبالرغم من العديد من المحاولات التي قام بها الاتحاد البرازيلي لاخذ موافقة النادي الأهلي السعودي على عودة سانتانا فقد اخفق في الحصول عليه لان مدة العقد الموقع بينه وبين الأهلي لم تنته وبالتالي لا يستطيع سانتانا تلبية النداء امام اصرار المسؤولين في النادي الأهلي السعودي على بقائه معه. بعد ذلك وبالرغم من تدخل الاتحاد الدولي الذي عرض عليه الاتحاد البرازيلي المشكلة وجرى الاتصال بالاتحاد السعودي الذي قام بدوره بدراسة الموضوع مع المسؤولين في النادي الأهلي ليجد ان موافقة الأهلي على بقاء سانتانا او تسريحه قانونية ولن يكون ثمة مجال لأي ضغوط اخرى تفرض على الأهلي التخلي عن سانتانا... هكذا وانتهت جميع المحاولات بالفشل الذريع وبقي سانتانا في الأهلي وصرف بعد ذلك الاتحاد البرازيلي النظر عن ملاحقته بعد ان وصلت جميع الحلول الى طريق مسدود...

لكن عودة سانتانا الى البرازيل وخبر بقاءه هناك وقبوله الاشراف على منتخب بلاده اقلق المسؤولين داخل ادارة النادي الأهلي الا ان بعض التصريحات التي صدرت ادخلت بعض الطمأنينة الى قلوب الكثيرين من محبي الأهلي اذ انها افادت بان سانتانا سيشرف فعلا على تدريب المنتخب البرازيلي ولكن هذا التدريب سيكون لفترة مؤقتة وهي شهر واحد فقط وبصورة غير رسمية اي انه لن يوقع اي عقد او اتفاقية وجاءت هذه التصريحات بعد ان هاتف سانتانا المسؤولين في الأهلي ليوضح لهم الأمر ويأخذ الموافقة ذلك ان هناك اربع لقاءات سيخوضها المنتخب البرازيلي في اطارات التصفيات التي تنتهي بنهاية شهر يونيو (حزيران) الموافق ١٥ شوال، ونظرا لتأخر الموسم الرياضي هذا العام تلقى سانتانا الموافقة من المسؤولين في الأهلي على البقاء هناك الى ما بعد تلك المرحلة.

سانتانا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ ولاية امريكية
٢ـ ضمير منفصل ـ شهر ميلادي
٣ـ نظم ـ سائل الطعام
٤ـ مدينة عراقية ـ احسان
٥ـ رجعنا (معكوسة)
٦ـ تكلم كلاما خفيا ـ احد الوالدين (معكوسة)
٧ـ عملة اجنبية ـ يهوي
٨ـ عاصمة غربية ـ من الورود
٩ـ عند الشروف ـ مصيف لبناني

عموديا
١ـ خيال ـ صوت
٢ـ حرف نصب ـ ماركة صابون
٣ـ منتفخ ـ عملة عربية
٤ـ مفسر الكلام الى لغة اخرى
٥ـ اشيد (معكوسة) ـ صد
٦ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ حرف هجاء (معكوسة) ـ ضمير متصل
٧ـ لكل شيء ـ آلة موسيقية
٨ـ مدينة اردنية ـ يقف (مبعثرة)
٩ـ من الفراعنة ـ مرض

الكلمة الضائعة

جمعية — صندوق — خليج — مفتاح — بلاغ — اجماع — صولجان — صومعة — همة — صورة — صدق — حليب — فرس — عسل — بلح — غول — قطير — لحمة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	س	ع	ة	ع	م	و	ص	ح
٢	هـ	ن	ة	م	ح	ل	ر	غ	ل
٣	م	ح	ا	س	ن	ة	ي	و	ب
٤	ة	ص	م	ج	ي	ف	ط	ل	ع
٥	ح	هـ	ن	ج	ل	ج	ف	ا	ح
٦	ص	ا	م	د	ي	و	م	س	ل
٧	و	ج	ت	ل	و	ج	ص	ر	ي
٨	ر	ي	غ	ف	ا	ق	ي	ن	ب
٩	ة	ق	د	ص	م	ب	ل	ا	غ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد الماضي: ممثل مصري — القاهرة



كرة المضرب

نافراتيلوفا تتقدم بسهولة في باريس وجيريلايتيس على رأس الخاسرين

باريس ـ وكالات الأنباء:

شقت لاعبة العالم الأولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا طريقها بسهولة الى الدور الثاني في البطولة الفرنسية الدولية لكرة المضرب (رولان غاروس) في باريس.

نافراتيلوفا سحقت، مواطنتها بام تيجارون ٦/١، ٦/صفر في اول مبارياتها في البطولة.

وقد اسفرت اهم مباريات فردي السيدات عن فوز الألمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الامريكية آن سميث ٥/٧، ٦/١ والبلغارية مانويلا ماليفا على الامريكية ساندي كولينز ٦/٣، ٦/٣ والألمانية الغربية بيتينا بونجي على البيروفية بيلار فيلاسكيز ٦/١، ٦/١ والامريكية اندريا بيجر على مواطنتها شون فلوتز ٦/٤، ٧/٥ والامريكية ليزا بوندر على الفرنسية كورين فانييه ٦/٧، ٦/٢، ٦/صفر والامريكية كاثي هورفات على الرومانية فيرجينيا روزيتش ٦/٤، ٦/٢، ٦/٣.

اما ابرز مباريات الرجال فقد اسفرت عن فوز الارجنتيني خوسيه لويس كليرك على الامريكي جاي لابيدوس ٦/٤، ٦/٣، ٦/١ والسويدي كنت كارلوس على الألماني الغربي مايكل فستغال ٦/٢، ٦/١، ٦/٣، والسويدي يواكيم نايستروم على الألماني الغربي هانز ديتر بوتل ٦/٢، ٦/٤، ٦/١، ٦/صفر والألماني الغربي بوريس بيكر على الامريكي فيتاس جيريلايتيس ٦/٣، ٦/٧، ٦/١، ٦/١ والتشيكي ماريان فايدا على الامريكي فينس فان باتن ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤، ٦/٣، ٦/٢ والسويسري هاينز جونتهارت على الألماني الغربي ديمير كيريتيتش ٦/صفر، ٦/٣، ٦/٤ والاسباني خوان اجويليرا على الباراجواني فيكتور بتشي ٦/٢، ٦/٣، ٧/٥ والسويدي ستيفان ادبرج على الايطالي كلاوديو باناتا ٦/٧، ٦/٣، ٦/٣ والاسترالي بول ماكنامي على مواطنه كارل ليمبرجر ٦/٣، ٦/٤، ٦/٤.


نافراتيلوفا... خلال مباراتها مع تيجارون

الرياضة السعودية

لجنة تحديد برنامج الدوري ترفع اليوم تقريرها لاتحاد الكرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

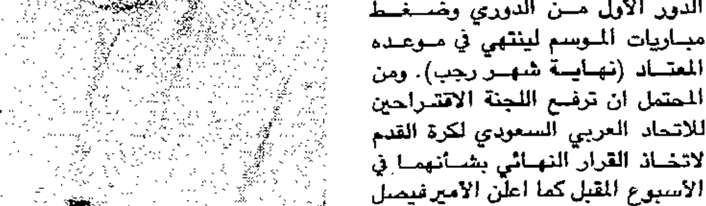
عقدت اللجنة السباعية المكلفة من اجتماع اتحاد الكرة ورؤساء الأندية اجتماعين يومي الاثنين والثلاثاء (امس واول من امس) للنظر في الخيارات الموجودة لتحديد شكل الدوري العام المقبل.

وقد ناقشت الخيارات الثلاثة المرفوعة من اتحاد الكرة وهي اللعب بحد تقسيم الفرق الى مجموعتين.. او مشاركة لاعبي المنتخب في الدور الأول فقط وضغط الجدول او عدم مشاركة لاعبي المنتخب.

في الاجتماع الأول للجنة تقدم الأمير عبد الرحمن بن سعود باقتراح جديد بالسماح بمشاركة لاعبي المنتخب مع فرقهم.. مع الأخذ في الاعتبار.. بارتباطات المنتخب وفريقي النادي الأهلي ونادي الهلال في بطولتي العرب والخليج. شريطة ان يستمر الموسم بعد توقف طوال شهري شعبان ورمضان لينتهي في نهاية شهر شوال او الاسبوع الأول من شهر ذي القعدة.

هذا وانحصر النقاش داخل اللجنة في اقتراحين فقط.. هما تمديد الموسم واستئنافه بعد شهر رمضان ومشاركة لاعبي المنتخب بمباريات الدوري والكأس ومشاركة لاعبي المنتخب في الدور الأول من الدوري وضغط مباريات الموسم لينتهي في موعده المعتاد (نهاية شهر رجب). ومن المحتمل ان ترفع اللجنة الاقتراحين للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لاتخاذ القرار النهائي بشأنهما في الأسبوع المقبل كما اعلن الأمير فيصل بن فهد عقب الاجتماع المشترك بين الاتحاد ورؤساء الأندية.



● الدكتور صالح بن ناصر «عن اتحاد الكرة»

رسالة الخليج الرياضية

ترتيبات لقائي العراق والامارات

بغداد ـ ق. ن. ا : وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» على اقامة مباراة الاياب بين منتخبي العراق ودولة الامارات العربية المتحدة ضمن تصفيات كاس العالم في بغداد. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اتخذ قرارا في السابق بشأن عدم اقامة اي مباراة دولية بالعراق على اعتبار انه «منطقة حرب».

واشارت تقارير صحفية انه في حال رفض اتحاد الكرة في الامارات على اقامة المباراة في بغداد، فان العراق يقترح بان تكون الكويت مكانا للقاء المنتخبين. اما اذا وافق اتحاد الامارات، فسيبلغ الاتحاد الاسيوي «فيفا» باقامة المباراة الاولى في الامارات والثانية في العراق.. واذا لم يوافق اتحاد الامارات على ذلك، سيرفع الامر الى الاتحاد الدولي ليحدد المباراة الثانية.

هذا ووافق الوفدان على اقامة المباراة الاولى في الامارات يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل والثانية يوم ٢٧ من الشهر نفسه.

الاتحاد القطري يشطب ويوقف مثيري الشغب في مباريات الكأس

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

واجهت لجنة المسابقات للاتحاد القطري لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد برئاسة علي العلي نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة، أحداث الشغب التي وقعت خلال مباريات كأس الأمير هذا الموسم بقرارات رادعة شملت شطب اللاعب ميض قمبر نهائيا من سجلات الاتحاد بعد اعتدائه على الحكام. وكان قد اوقف لمدة عامين قبل ذلك.. وقررت ايقاف عيسى أحمد لمدة سنتين وانذار عبد الله حسين اداري فريق الوكرة لما بدر منه من الفاظ نابية ضد الحكام في المباراة النهائية للكأس بين السد والأهلي وايقاف اللاعب خالد شديد لمدة عام.

معسكر تدريبي للعربي الكويتي في انجلترا

اقترحت هيئة التدريب في النادي العربي الكويتي اقامة معسكر تدريبي للفريق الأول لكرة القدم في انجلترا مدته ثلاثة اسابيع استعدادا للدوري العام لكرة القدم في الموسم المقبل، ولبطولة مجلس التعاون الخليجي التي يوليها النادي اهتماما خاصا بغرض استعادتها، بعد ان خسرها مرتين على التوالي.

الاعداد لمنتخب الكويت

تقوم لجنة المنتخبات الرياضية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم باعداد كافة البيانات والفحوص والتقارير الخاصة بلاعبي المنتخبات الوطنية مع شرائط تسجيلية للمنتخب في المباريات السابقة وبعض المحاضرات التدريبية لكي يطلع عليها مالكولم اليسون مدرب المنتخب الجديد والجهاز التدريبي المرافق له الذي سيبدأ مهمته اعتبارا من نهاية بطولة كأس الأمير.

هذا وسيصل اليسون الى الكويت يوم ٤ يوليو (تموز) المقبل لمشاهدة مباريات كأس الأمير واختيار بعض اللاعبين للمنتخب.

رسالة الأردن الرياضية

عمان يفوز على العربي في «درع الاتحاد»

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

بنتيجة مدهشة بدأ فريق نادي عمان حامل بطولة «درع الاتحاد الأردني» لموسم ١٩٨٤ مشوار دفاعه عن لقبه، عندما سجل فوزا كبيرا على فريق النادي العربي بخمسة أهداف لهدفين في لقائهما الذي اقيم في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء في الدور الثاني لبطولة الدرع.

جاءت المباراة بشكل عام متواضعة المستوى في شوطها الأول الذي انتهى بتقدم عمان ١ ـ صفر بهدف أحرزه إبراهيم سعدية من ضربة جزاء «بنالتي» في آخر دقائق الشوط.

وفي الشوط الثاني تحسن المستوى نسبيا وانفتحت شهية المهاجمين للتسجيل فأضاف سعدية هدفا ثانيا وأضاف عبد الرحيم ظاهر ومصطفى مفضي هدفين متتالين للعربي الأمر الذي أحرج موقف عمان لولا تمكن سعدية من خطف الهدف الثالث لفريقه قبل أن يضيف هاني أبو الليل (الذي نزل في الشوط الثاني) هدفين آخرين عزز بهما عمان فوزه.

من جهة ثانية فريق الحسين ـ اربد، وصيف حامل الدرع في الموسم الماضي حقق فوزا صعبا وثمينا على فريق جمعية عين كارم بهدف وحيد أحرزه زيد علوة في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني بعد مباراة مثيرة كادت ان تمدد لولا الهدف المفاجيء.

هكذا تقدم فريقا عمان والحسين ـ اربد الى الدور الثالث حيث سيلعبان وجها لوجه يوم الاثنين المقبل، فيما تراجع العربي خطوة للخلف وتضاءلت فرصته في المنافسة على مركز متقدم بعد أن كان قد حقق فوزا طيبا على الرمثا (أحد أبرز المرشحين للبطولة).

وسيتبارى العربي مساء اليوم الاربعاء مع فريق النادي الأهلي في مباراة مصيرية للفريقين لأن الخاسر منهما سيخرج من التصفيات بينما تتجدد آمال الفائز بالحصول على مركز متقدم.

الرياضة في سطور

مدرب الاتحاد المصري يطلب اعفاءه من مهامه

● القاهرة: تقدم أحمد اباظة مدرب فريق نادي الاتحاد لكرة القدم بطلب إلى مجلس ادارة ناديه لاعفائه من مهمته عقب نهاية هذا الشهر لاتاحة الفرصة أمام المجلس لاختيار جهاز فني جديد لفريق الكرة للموسم القادم. وكان اباظة قد تولى الاشراف على تدريب الاتحاد خلال موسم ٨٤/١٩٨٥ وحصل به على المركز السابع في الدوري وصعد إلى دور الثمانية في كاس مصر.

وقد عرض أحد المرشحين لمجلس الادارة استعداده لتمويل احضار مدرب اجنبي للفريق في الموسم القادم.

امريكا تحتفل بانجاز اوينز

● واشنطن: يقام هذا الاسبوع في واشنطن احتفال بمناسبة مرور ٥٠ عاما على الانجاز الرائع الذي حققه البطل الامريكي جيسي اوينز. بتحطيمه ثلاثة ارقام قياسية عالمية خلال ٤٥ دقيقة فقط. وعلى هامش الاحتفال، بدا واضحا ان كارل لويس ألمع نجوم ألعاب القوى الامريكيين في الوقت الراهن لازال بعيداً عن امكانية تحقيق الانجاز نفسه. فعلى الرغم من ان كارل لويس قد احرز اربع ميداليات اولمبية في العاب لوس انجيليس الأخيرة فانه لم يستطع حتى الآن تحطيم الأرقام المسجلة باسم اوينز منذ عام ١٩٣٥.

هولمز يخفق في سحب لقب مارشيانو

● واشنطن: ذكر لاري هولمز بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل الذي حقق مؤخراً فوزه الثامن والاربعين على التوالي، ان صاحب الرقم القياسي في هذا المجال (الملاكم روكي مارشيانو صاحب ٤٩ فوزا متتاليا) فاز في إحدى هذه المرات على أخيه، وبالتالي لا يحسب هذا الفوز. لكن البحث الدقيق اثبت أن مارشيانو فاز ٤٩ مرة غير المرة التي فاز فيها على اخيه.

طموح امريكي مبكر

● دالاس: يتطلع روي مارتن (١٨ عاما) الطالب بمدرسة روزفلت بدالاس والذي قطع مسافة ٢٠٠ متر في ٢٠ ثانية في بطولة تكساس، إلى الفوز بـ ٤ ميداليات ذهبية في دورة سيوول في سباقات ١٠٠ متر و٢٠٠ متر وسباقين من سباقات التتابع.

السايس تقدم باستقالته
خلافات ادارية داخل الأهلي حول المدرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي المصري اجتماعا هاما اليوم لبحث شؤون كرة القدم بالنادي ومناقشة التقرير المقدم من محمود السايس مدرب الفريق .. حول الفترة الماضية وما حدث خلالها من مشاكل ومقترحاته الخاصة بالموسم الجديد.. سواء من ناحية فترة الاعداد او قيد اللاعبين.

هذا وكان السايس قد قدم استقالته الى «الكابتن» صالح سليم رئيس النادي وقال انه انهى المهمة التي كلف بها بنجاح، وانه «تحت تصرف النادي» سواء تم التجديد معه لعام آخر او جرى تكليفه بالاشراف على فرق الناشئين.

من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان هناك انقساما داخل المجلس حول شخصية مدرب الفريق لكرة القدم في الموسم الجديد، فهناك جبهة قوية برئاسة صالح سليم تؤيد استمرار السايس كمدرب بعد نجاحه في الفوز ببطولة الدوري العام والوصول الى دور الثمانية في كأس مصر وكأس افريقيا لابطال الكؤوس التي فاز بها الفريق في الموسم الماضي ايضا في عهد السايس.

تواجهها جبهة ثانية برئاسة كمال حافظ وكيل النادي ومعه حسن حمدي عضو مجلس الادارة ومدير الكرة الاسبق تؤيد عودة الجوهري الى الفريق، اما من ناحية اللاعبين فان الغالبية تؤيد استمرار السايس، بينما يطالب النجوم بقيادة الخطيب بعودة الجوهري أو التعاقد مع مدرب اجنبي.

الكرة العالمية



«كأس أوروبا»
ليفربول يواجه يوفنتوس مرشحا للفوز

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تجري مساء اليوم في استاد هايزل الكبير في العاصمة البلجيكية بروكسل المباراة النهائية لمسابقة كأس أوروبا (للأندية أبطال الدوري) لكرة القدم بين فريقي نادي ليفربول الانجليزي حامل الكأس وفريق نادي يوفنتوس تورينو الايطالي، الذي أدى فوزه بلقب بطولة الدوري الايطالي في الموسم ما قبل الماضي إلى تخليه عن الدفاع عن كأس حاملي الكؤوس الأوروبية التي فاز بها في نهاية الموسم الأوروبي السابق.

في مباراة «الكأس الكبرى» (السوبر كب) التقليدية التي أجريت بين يوفنتوس بصفته حامل كأس الكؤوس وليفربول بصفته حامل كأس أوروبا فاز الأول...

المراقبون والخبراء يرون ان تغييرات كثيرة حدثت في صفوف الفريقين وعوامل عديدة تبدلت ومعها اهتز ميزان القوى بين الفريقين وغالبية هؤلاء الخبراء يقولون ان ليفربول هو الآن الفريق الأفضل بغض النظر عن فقدانه بطولة انجلترا وابتعاد عدد من كبار نجومه عن مستوياتهم المعروفة، وتأخر عملية ضخ الدماء الجديدة في عروقه في تعزيز قوته حتى الأسابيع الأخيرة من مشوار الدوري عندما زحف باجتهاد الى المركز الثاني.

فيوفنتوس تورينو الآن ـ باعتقاد كثيرين ـ ما هو إلا شبح الفريق الذي سيطر على مقدرات الكرة الايطالية في الحقبة الماضية، وهو حاليا يمر بمرحلة لعلها من أصعب مراحل اعادة بنائه. ذلك ان لاعبيه العالميين شاخوا وابتعد عدد منهم عن «الفورمة»، كما انه تعرض في الموسم المنتهي لهبوط مخيف في المستوى العام تمثل بفشل الحارس تاكوني بملء فراغ «العملاق» العالمي المعتزل زوف، واخفاق لوتشيانو فافيرو الظهير الأيمن الجديد في توفير الصلابة الدفاعية بديلا لكلاوديو جنتيلي المنتقل الى فيورنتينا.. وترجم هذا الهبوط باحتلال الفريق المركز الخامس في الدوري وهذا ادنى مركز احتله منذ ٢٣ سنة.

«نزيف» يوفنتوس مستمر هذا الموسم وينتظر ان يخسر بعد هذه المباراة بالذات ٣ نجوم عالميين هم الايطاليان باولو روسي وماركو تارديلي والبولندي زبيجنيف بونييك.. ولا يستبعد ان يكون لاداء هؤلاء اللاعبين بالذات دور اساسي في تحديد مصير اللقاء.



بلاتيني

مفتاح لعب ليفربول سيكون الاسكوتلندي العالمي المجرب كيني دالجليش الذي يعرف تماما كيف يتصرف في نهائيات كأس اوروبا، وقد يلعب اليوم في خط الهجوم بجوار الهداف الخطير ايان رش بينما قد تضطر الاصابات ليفربول الى خلط الاسماء في خطي الوسط والهجوم.

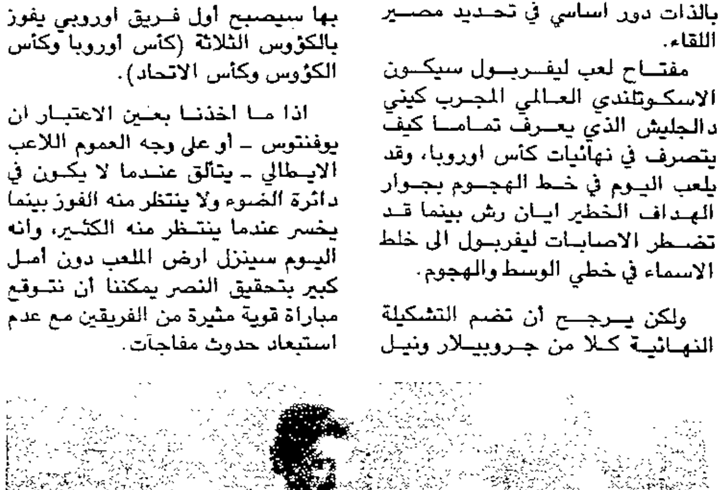
ولكن يرجح أن تضم التشكيلة النهائية كلا من جروبيلار ونيل ولورنسون وجيللسبي وبيجلن (كنيدي أو هانسن) ولي وويلان ووارك ومولبو ودالجليش ورش.

اما تشكيلة يوفنتوس فيرجح أن تضم: تاكوني (أو بوديني) وفافيرو وشيريا وبريو (بيولي أو كاريكولا) وكابريني، وتارديللي وبونيني وبلاتيني وبونييك وروسي وبرياسكي.

خبرة ليفربول الاوروبية.. خاصة في كأس أوروبا التي كسبها ٤ مرات ترجح كفته من الناحية المعنوية على الأقل، ذلك ان يوفنتوس لم يسبق له الفوز بهذه الكأس ابدأ، لكنه اذا ما فاز بها سيصبح أول فريق اوروبي يفوز بالكؤوس الثلاثة (كأس اوروبا وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان يوفنتوس ـ أو على وجه العموم اللاعب الايطالي ـ يتألق عندما لا يكون في دائرة الضوء ولا ينتظر منه الفوز بينما يخسر عندما ينتظر منه الكثير، وانه اليوم سينزل ارض الملعب دون أمل كبير بتحقيق النصر يمكننا أن نتوقع مباراة قوية مثيرة من الفريقين مع عدم استبعاد حدوث مفاجآت.

روسي



رش







● بدل الكلام .. غناء :

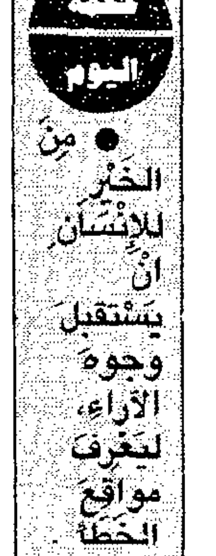
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى المطرب علي الحجار من تصوير المسرحية التلفزيونية «حلم الحياة»، وهي كوميدية غنائية يشاركه البطولة فيها تيسير فهمي بعد غيبة طويلة عن المسرح .

تدور الاحداث حول إسماعيل «علي الحجار» المدرس الفقير الذي يعيش في حي فقير بالقاهرة جميع من فيه من الكادحين . يقوم بشراء فانوس قديم من احد الباعة وعند تنظيفه يخرج منه مارد «مجدي وهبة» ينفذ جميع اوامره . يأمره بتوفير المال لاهل الحي اصبح الجميع من الاثرياء . وتمر الاحداث حتى يكتشف اسماعيل ان المال لا يسعد الناس وان العمل والكفاح هما اساس الحياة .

يشارك في المسرحية اكثر من ٣٠ ممثلا وممثلة وسيقوم المطرب علي الحجار فيها بغناء ٥ اغنيات وسوف يستخدم الغناء مكان الحوار .

شارك في كتابة الاغاني صلاح جاهين وفؤاد حداد ووضع الحانها سيد مكاوي واحمد الحجار .



في تجليات الظل :
أجيال الحظ !؟

● المثنى الشيخ عطية

– ١ –

قد لا يفاجأ القارىء كثيرا عند قراءته لمقال بعنوان «الاجيال وسوء الحظ» يعتبر فيه كاتبه ان «الاجيال .. حظوظ» وان أجيال اليوم كما يقول : «هي أسوأ الاجيال حظا ! إنها أجيال بلا حلم، بلا قضية .. لأننا اصبحنا جميعا بلا قضية.. إنها اجيال سيئة الحظ لأنها انتقلت عشرات المرات من المناطق الاستوائية الى مناطق الثلوج» .

وربما يعود سبب عدم الاندهاش من هذا الخلط والتعميم الى ان الحديث عن الاحباط أصبح ظاهرة .. تتم معالجتها من قبل بعض الكتاب إما بمزاجية صرفة او بهرب من مواجهة الواقع الى الحديث عن الماضي، وعن الحظوظ . وفي جميع الاحوال فإن معالجة الظاهرة بهذا الشكل تنضوي تحت ما يسمى بفقدان الرؤية الشمولية للواقع، وفقدان المنهج الذي يبلور الخطوط والمستويات في مخيلة الكاتب .. فيجعل من مقاله : «متماسكا» على اقل تقدير، وبغض النظر طبعا عن الاختلاف او الاتفاق معه في وجهات نظره حيث هما من طبيعة الحال .

– ٢ –

بتوضيح اكثر للفكرة .. فإن بالاستطاعة القول إنه يمكن للحظ ـ تجاوزا ـ ان يسعف او يخذل افرادا نتيجة ظروف واقعية تمر .. أما ان يجتاح الحظ أجيالا فيجعل منها سيئة الحظ لأنها كما يقول كاتب المقال بتعميمه : «أجيال تحملت مسؤولية قرارات لم تشارك في صنعها» ولأنها «الاجيال التي دفعت كل فاتورة عصر الاحباط العربي في اكثر صوره تشرذما وضياعا» وأن يجتاح الحظ اجيالا اخرى فيجعل منها سعيدة الحظ لأنها «نشأت في ظلال العقاد وطه حسين وام كلثوم والسنباطي ولطفي السيد، ومحمد عبده وشوقي وحافظ» ـ فهذا كلام فيه من الاختلاط الذهني وعدم التماسك الشيء الكبير .. إذا لم نصفه بتجاهل بعض الحقائق التاريخية وجهل التعامل مع التاريخ .

فأي دراسات جادة قد جردت اجيال اليوم ـ مقارنة مع اجيال الامس التي ذكرها الكاتب ـ من الحلم ومن التمسك بقضاياها .. ومتى استطاع الاحباط اقتلاع الحلم من رأس الانسان !؟

وأي دراسات تاريخية او مقارنة قد عزلت أجيال الامس عن الهموم الانسانية التي عاشتها والمشابهة مع فارق في درجة التطور طبعا لهموم اجيال اليوم !؟

أي دراسات تاريخية قد حددت ان الجيل السابق الذي حدده الكاتب بجيل العقاد وطه حسين وام كلثوم .... الى آخره ـ هو زمن كبير كما يقول . وان زمن زكي نجيب محمود ، وجمال الغيطاني وامل دنقل وسكينة فؤاد ونوال السعداوي وصنع الله ابراهيم ومحمود درويش والطاهر وطار واميل حبيبي وجبرا ابراهيم جبرا والسياب وادونيس وغادة السمان والأبنودي وعبد الرحمن منيف وعبدالله الجفري وعبدالله الصيخان وسعدالله ونوس ونزيه ابو عفش وياسين الحافظ، وكل الذين نتفق معهم ونختلف . بل وزمن فيروز والمقاومة اللبنانية .. هو زمن صغير.

● طه حسين
● ادونيس
● غادة
● درويش

وأخيرا لماذا لا نحاول ان نفهم ان تاريخ الانسان هو تاريخ الصراع الذي يسير الهوينى تارة ويصل الى قفزات تارة اخرى .. شاملا جميع الاجيال التي تمر ؟ وان نحاول ان ندرس الجيل نفسه كي لا نقع في التعميم الساذج ؟ وكي نفهم اكثر مسألة «الافراد» التي تقوم بها كل حقبة او مرحلة لرجالاتها ونساءاتها ـ الذين ينتمون إليها ولم يأتوا من كوكب آخر ؟

– ٣ –

إذا استثنينا حسن النية وهو موجود ، وتحدثنا عن الظاهرة لا المقال الذي استشهدنا به ، فإن من المشروع كخاتمة.. التساؤل : ما الذي يدفع الكاتب الى التعميم ؟ كما ان من المشروع القول إن التعميم الساذج واستخدام المصطلح في غير محله يطرح قضايا معقدة ابسطها قضية الحرية والالتزام. ويقود الى التفكير بما يمكن ان يخضع له الكاتب من تأثيرات عند تعامله مع الكتابة مثل اتباع الطريق الاسهل بسبب من ضغط الاعمال بكثرتها الامر الذي يبعد الكاتب عن التركيز فيما يكتب بل ويبعده عن القراءة المتعمقة وتطوير نفسه وأدواته .. ومثل الرغبة في تحقيق مكاسب او عدم القدرة على فقدان مواقع. ومثل الخوف والجبن المرتبط ببقية التأثيرات ـ من عدم مواجهة الواقع وتحديد الصراع فيه وعدم القدرة على قول الحقيقة .

– ٤ –

كخلاصة .. فإن عدم تبلور رؤية الكاتب، وعدم امتلاكه منهجا .. هو امر قد يريك ذهن القارىء الذي يطلع على نصه بضربة من سوء الحظ (تجاوزا). وقد يسيء الى القارىء رغم ما فيه من دفاع عنه ومن وضع اللوم على غيره .. لكن (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ـ قد يكون الاطلاع على تلك النماذج من المقالات هو ضربة من حسن الحظ (تجاوزا) ترينا بعد قليل من التفكير الواقع «المهلهل» الذي يمكن ان نقيم عليه واقعا متماسكا ـ ولو بالحلم ـ .

● جدة

رأي

● كل اغنية هي سياسية بشكل او بآخر، وهي بقصد او بغير قصد تخدم خطا فكريا معينا، لذلك يجب ان تتحلى بالصدق والتواضع دون استغباء السامعين او الاستعلاء عليهم، وان تكون بعيدة عن الشعارات والمباشرة، لانها ليست محاضرة، ثم ان تحمل مضامين انسانية توظف في النهاية لهدف انساني معين، وايضا ان تكون بعيدة عن الامنيات التافهة والفارغة، كأن نغني للانتصار ونحن نعاني من الهزيمة.

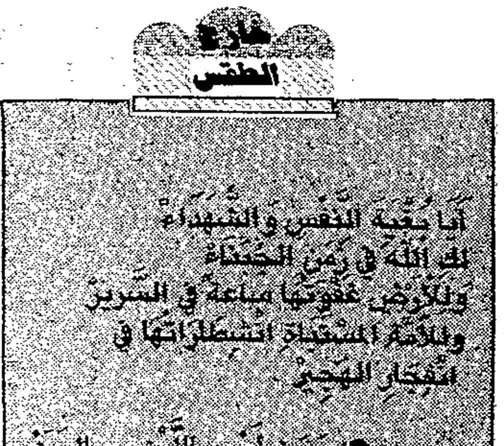
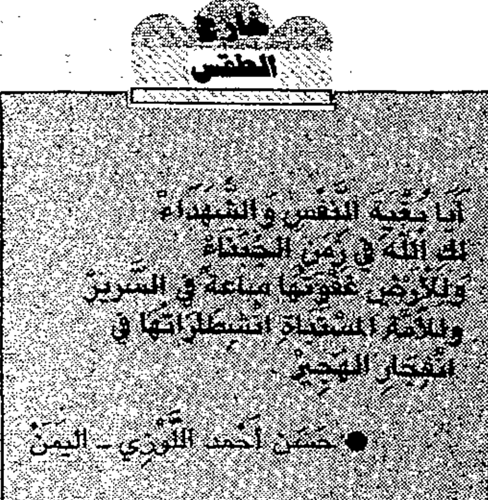
● احمد قنعور ـ فلسطين

الكلمة مدار :
الكاتب.. والتنظير

تواجهنا في كثير من القراءات لكتاب من مستويات ثقافية وعلمية متفاوتة ظاهرة الاعتراض ، او حتى الرفض والتهجم على مسألة لجوء الكاتب الى التنظير في معالجات بعض القضايا الأدبية او الفكرية وحتى السياسية والاقتصادية ، معتبرين أن التنظير في شكله الاساسي فعل سلبي دائما يكون مردوده متناسبا مع هذه السلبية، وقبل دحض مثل هذه الافكار هناك سؤال يبحث عن إجابة قبل كل شيء هو : ما الذي تعنيه كلمة التنظير ؟ والاجابة ومن غير الدخول في متاهات التعريفات والحواشي والتفسيرات والاستطرادات التي تبدأ بعلوم اللغة ولا تنتهي بالتفريعات المولدة من الفلسفة ، التنظير هو الاعتماد على النظريات الادبية والفكرية في قراءة او تحليل او تفسير ابداع فكري او أدبي في أي شكل من الاشكال الفنية جاء فيها هذا الابداع ، والاعتماد يكون بالتطبيق او المقارنة بين النظرية والنص الابداعي، ومحاولة استنباط نوع من العلاقة التوليدية بينهما توصل الى استكشاف القيمة الابداعية ، ومن ثم تقديم الناتج الموضوعي بالصورة الصحيحة للقارىء باعتبار الكاتب هو المسؤول الأول عن تثقيف القارىء الثقافة العلمية المستقبلية المنهجية التي تبني في داخله المعاني الحقيقية والاصلية لمفهوم جوده الانساني .

إنني وبغير دخول في التفاصيل المملة اعود الى القول : إن أي فعل كتابي (ادبي او فكري) لا يخرج من إطار التنظير بمعنى القيمة النظرية، ولن يكون ابدا فعلا يدويا او مهنيا ، والقيمة النظرية او التنظيرية في العمل الأدبي والفكري هي جوهره ومستواه ونتائجه، وما يتوقف عليه الناتج الذي يفترض أن يقدمه الباحث او المتابع للآخرين من خلاله، وأيضا ما يتركه من أثر في المجالات التي يمتد تأثيره إليها وانعكاس ذلك على الافعال، لأنه في الأغلب لا فعل دون نظرية تحدد خطوطه ومعالمه، وهي مهمة الكاتب ..!

● حاتم صادق خربيط ـ جدة

أيا بقية النفس والشهداء
لك الله في زمن الجبناء
وللأرض غفوتها مباعة في السرير
وللأمة المشتهاة انشطاراتها في انفجار الهجير

● حسن أحمد اللوزي ـ اليمن

حرق الدم
إملاء !

ارعبنا امر عضو البرلمان المصري، الذي اتضح انه امي لا يجيد الكتابة، وهي الجملة المهذبة لترجمة (الجهل الحرفي)، وخصوصا أن المحكمة العليا استكتبت العضو المذكور، فثبت في يقينها انه لا يلم بأية اشكال للحروف الهجائية تدوينا، او قراءة، او تصورا، فأصبحت عضويته للبرلمان (وهو غير اتحاد الكتاب) غير قانونية خروجا على قانونه الذي يشترط اجادة القراءة والكتابة في اعضائه .

وبرغم ان هذه مجرد حالة واحدة ـ فيما يزعم ـ تخص البرلمان ، يحلها بالشكل القانوني الذي تفرضه عليه لوائحه وتراثه، الا ان الخطر يأتي من تحريك الحالة الواحدة لتصبح ظاهرة، يستتبع تقصي اشكالها ان تطيح بكثير من اصدقائنا الكتاب، الذين بنوا شهرتهم على ما نعتقد أنه إجادة للقراءة والكتابة .

وحمايتنا ـ نحن الكتاب ـ واجب قومي، لأن كثيرين منا لم تساعدهم ظروفهم على تجاوز مرحلة نبش الفراغ، او هكذا يشاع، ودرءاً للشبهات ارى الآتي :

(١) يستكتب الفائز بجائزة الدولة في (امتحان إملاء) تقوم به لجنة محايدة، وذلك قبل إعلان فوزه بالجائزة .

(٢) من يسقط في امتحان الاملاء (وكل شيء جائز) يمنح فترة لامتحان آخر تقوم به لجنة محايدة أخرى .

(٣) بعد استنفاد مرات الرسوب يحق له ان يرفع امر اللجنة الى المحكمة لاثبات ميلها وعدم حيادها .

(٤) في حالة استنفاد مرات رسوبه، يعقد امتحان إملاء للذين منحوه تزكيتهم سواء في اتحاد الكتاب او في الحصول على جوائز الدولة .

ومن نافلة القول ان أشير الى ان كثيرا من اصدقائنا الكتاب سوف ينجح في امتحان الاملاء ، ليفوت على ذوي القلوب المريضة فرصة إلحاق الاذى بقدراتهم العظيمة .

● محمد مستجاب ـ القاهرة

من عيون الشعر
رماحنا الطواعن
شعر : العباس بن مرداس

نُطاعِنُ عَنْ احْسَابِنَا بِرِمَاحِنَا
وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ المُذِيدِ الخَوَامِسَا
وكُنْتُ أَمَامَ القَوْمِ اوَّلَ ضَارِبٍ
وَطَاعَنْتُ اذْ كَانَ الطِّعَانُ تَخَالُسَا
فَكَانَ شُهُودِي مَعْبَدٌ وَمُخَارِقٌ
وبِشْرٌ وَمَا اسْتَشْهَدْتُ الاَّ الأَكَائِسَا
مَعِي ابْنَا صَرِيمٍ دَارِعَانِ كِلاَهُمَا
وَعُرْوَةُ لَوْلاَهُم لَقِيتُ الدَّهَارِسَا
وَمَارَسَ زَيْدٌ ثُمَّ أَقْصَرَ مُهْرُهُ
وَحُقَّ لهُ في مِثْلِهَا أَنْ يُمَارِسَا
وَقُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا
وَيَطْعَنُهُمْ شَزْرا فَأَبْرَحْتَ فَارِسَا
ولكِنَّهُمْ في الفَارِسِيِّ فَلا يُرَى
مِنَ القَوْمِ الاَّ في المُضَاعَفِ لابِسَا
فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّنَا
أَبَأْنَا بِهِ قَتْلاً يُذِلُّ المَعَاطِسَا
قَتَلْنَا بِهِ في مُلْتَقى الخَيْلِ خَمْسَةً
وَقَاتِلَهُ زِدْنَا مَعَ اللَّيْلِ سَادِسَا

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ض ل ب و ا م غ ا ب ت ا م ك ن ن ه ا م ف م
ا ن ل ج ا ر ر ح ا ن ك ا ع ل ر ا ا ص ذ ب س ح ا ت

البيت السابق

إن الأسودَ أسودَ الغابِ هِمَّتُها — يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّلَبِ

مساحة للحوار

من مدة طويلة ملت الصفحات الاولى في الصحف لأنها معادة ،

وتكرار لمعادلة الحزن العربي ، فبدأت اقرأها من آخر الصفحات ،

وقد وجدت راحتي في وجهي «الشرق الاوسط» . وفي طريقي الى صفحتي المفضلة ثقافة وآداب وفنون أمر على «أسود وأبيض»

و «ظلال» ، وكل ما يقع بين البداية والمقصد . ومن منطلق الثقة اشعر أنه يحق لي أن أطرح رأيا أشعر انه يجب أن يقال ، ويتصل بأنه صار عندي يقين زائد أن أي قصيدة او قصة او عمل ادبي لكي يأخذ مجالا مزودا بالألوان ومفروشا بالرسوم الجميلة في اي مجلة عربية او صحيفة تهتم بالأدب والأدباء يجب ان يحمل اسم احد الشعراء او الكتاب الكبار وتوقيعه ، وإلا فإن الاهتمام إن وجد فهو مشلول مثل كثير من احوالنا العربية ، إلا الحزن فهو الطليق الوحيد المحلق دائما في سمائنا ، يغرد صداحا بفجائعنا المتوالية من كل حدب وصوب .

والأسماء الكبيرة المعروفة طريقها الى النشر مفتوح بعيدا عن قيمة القصيدة او العمل الادبي .

واعتقد أنني اعرف كما يعرف الكثيرون أن القائمين على المجلات الادبية ، مع احترامي الشديد

لقدراتهم وامكاناتهم لا يحققون كثيراً في اعمال كبار الادباء ، إما لقناعة أن هؤلاء الكبار يقدمون

الجيد دائما ، او تفاديا لمواجهة قد تحدث معهم ، ولايهم بالنتيجة من الخاسر فيها . إننا نريد أن يكون لعطاء القراء الجيد دوره في النشر ،

وليس فقط (ننصحك بالاطلاع على اعمال الكبار !!) ولماذا لا يكون هناك ادباء فعلا ، وليس موظفين

وكتبة ، يميزون بين الغث والسمين .

هذه بعض أحزاننا بصفتنا قراء وعربا نعيش في زمن عربي رديء (كما يقال) أدبيا على الاقل .. لكن

في أعماقنا أملا او بقايا منه أن يتبدل زماننا ، ونخرج من مرحلة «الشرنقة» الفكرية .

● عبدالله علي داحي ـ الرياض

● هموم السينما العربية في حوار مع المخرج "عاطف سالم" :

أوجه نداءً لإنتاج فيلم عن "سناء" أتفرغ له عاماً كاملاً لماذا يُسمح للأفلام الهابطة ، ولماذا لا نفرّق بين الجيد والرديء ؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يوسف ابو العز :

بعد تجربة طويلة في الاخراج السينمائي بدات بـ «الحرمان» ووصلت الى «النمر الاسود» .. بعد خمسة واربعين فيلما عالج فيها الاستاذ «عاطف سالم» قضايا المجتمع وظروف الفرد والاسرة . بعد رحلة مضنية قام بها رحالة الفن للكشف عن صدور وقلوب الافراد الذين يعيشون تجارب خاصة يمكن لها ان تصبح نموذجا له علاقة بنا . بعد كل هذا كان لا بد من استراحة وكان لا بد من حديث معه في مناسبة قدومه الى «جدة» وقضاء عدة ايام فيها زائرا .

ولكن من اين نبدأ وقضايا السينما كثيرة والتساؤلات كبيرة لأن هم السينما يلازمنا وخيبة الامل تجرح تفاؤلنا !!

● البساطة والوضوح :

● هل نبدأ من الاسلوب ؟!

ـ إنني اميل كثيرا للاسلوب البسيط لانني اهتم بالنواحي الاجتماعية ولهذا وجب علي ان اكون واضحا حيث اخاطب افراد المجتمع كافة وهذا ما حصل فعلا في أفلامي جميعا مثل «الحرمان» و «جعلوني مجرما» ، «أم العروسة» ، «الحفيد» ورغم هذه البساطة الا انني استطعت تكوين شخصية خاصة بحيث يمكن تحديد بصماتي ، واعتبر نفسي قد نجحت في إيصال أفكاري الى الجمهور ذلك انني وجدت تفاعلا واضحا معها وحيث ان هناك تفاعلا فهذا يعتبر نجاحا .

● هل يضيف الاخراج للحكاية ابعادا فلسفية او اجتماعية لا تصل الا عن طريق السينما ؟!

ـ يمكن للمشاكل الفلسفية او الاجتماعية ان تخاطب العالم باسلوب انساني فيكون تأثيرها على المشاهدين كبيرا ، فليس المطلوب انتاج افلام غالية التكاليف وبتقنيات عالية ، لأن هناك افلاما قليلة التكاليف اصبحت عالمية لانها تتناول مواضيع انسانية ببساطة ، كالحرب والسلام ، القلق ، الاضطرابات الدولية .. الخ وإمكانات محدودة لانها مرهونة بالخشبة التي تبعد مسافات متفاوتة عن الجمهور فتختلف زوايا المشاهدة . بينما تصل الكاميرا الى ادق التفاصيل وتتابع اجمل الحركات .

● هل أضافت هذه التقنية الى الدراما ام انها اقتصرت على التنفيذ التقني للمناظر ؟!

ـ هناك بلاشك إضافة من السينما العالمية التي برعت بشكل مخيف في اساليب التناول والتعبير بحيث نستطيع القول إنها اضافت الكثير الى الدراما ، كما في الفك المفترس وكينج كونج وغيرهما .. اما بالنسبة للسينما العربية فالذين استفادوا من التقنية السينمائية لتسخيرها دراميا قلة قليلة .

● نحن نتحمل المسؤولية :

● هل تستطيع تحديد ملامح السينما العربية الجديدة على ضوء ردود الفعل حول السينما الاستهلاكية وعلى ضوء حركة النقد التي اخذت تطالب بانقاذ السينما العربية وايجاد سينما جادة ؟!

ـ لا بد لي ان اقول إن السينما القديمة بدأت جادة ، لكن الكثير من المخرجين القدماء اخذوا ينجرفون بتيار السينما الاستهلاكية الرخيصة جريا وراء الربح دون فكر او موضوع او هدف ، رغم ان جميعهم متخرجون في معهد السينما وكنا نعلق عليهم آمالا كبيرة . الا ان هناك عددا قليلا من الشباب الذي يتصفون بالجدية ولا يقبلون الاسفاف كبعض المخرجين الاوائل . نحن لنا تاريخ ولنا مجموعة افلام تقول إننا (على الاقل) كنا نحاول اما اذا كنت تتكلم عن الفكر ولماذا لا نهتم بالقضايا الجادة فهذه مسؤولية الجميع بما فيهم انا . فنحن بالفعل نتحمل هذه المسؤولية . لكن المشكلة تكمن في اننا لا نكتب . ولكننا نحاول ان نقع على إهم هذه القضايا لنتعاون مع كتاب . واعطيك مثلا هو تحقيق

● سناء محيدلي

الصحفي المصري ابراهيم حجازي الذي نشر في «سيدتي» حول خطف امرأة اردنية لطفل امرأة مصرية ، فقد تابعت الموضوع واتفقت مع حسن فؤاد لكتابة السيناريو ومع مفيد فوزي ليكتب الحوار لأول مرة في السينما . فعندما اجد فكرة اهتم بها واتبناها .

● سناء .. نداء :

انني بهذا اعرض لك كيف ابحث عن الفكرة وكيف تنمو وكيف اتابع واتبنى الفكرة الجيدة ، فحين يتوفر موضوع جيد لا اتأخر في تنفيذه . واضرب لك مثالا آخر

وأهم هو بطولة سناء محيدلي . هذا المستوى من التضحية قد وجه نظري فعلا ، وانا هنا اوجه نداء بانني مستعد للتفرغ عاما كاملا لعمل فيلم عن سناء ، أعيش فيه كل التفاصيل لأجسد هذه البطولة النادرة ، لأن سناء أعادت لنا مجد البطولة العربية . وهذا جواب على سؤالك : لماذا لا نعايش القضايا المهمة ؟! فمن يمول فيلما كهذا ؟! المنتج المصري يطلب ربحا سريعا وقد يكون معه في ذلك حق ، لكن هذا المشروع يحتاج الى تمويل مؤسسة رسمية او حكومية او هيئة دولية .. الخ . وقد كتب الكثير عن سناء واعجبني ما قرأته في «الشرق الاوسط» للاستاذ خالد محمد خالد الذي وصف سناء بأنها ذاهبة الى العرس . وثق تماما انه لو كانت لدي الامكانات المادية لانتجت هذا الفيلم بأسرع ما يمكن .

● هذه المؤسسات .. لماذا ؟!

● لقد خضت تجربة الانتاج في «النمر الاسود» . ماذا كانت النتيجة ؟!

ـ كل النقاد المحترمين كتبوا عنه كلاما رائعا ورأوا انه ناجح جدا لكن هذا الفيلم لم يغط تكاليف إنتاجه . لقد وصف بانه مليء بحيوية الشباب شباب الفكرة والأسلوب والاداء .. ولكن للاسف خسر على الصعيد المادي وهناك الكثيرون الذين ضحوا بأموالهم من أجل السينما المصرية كعبد الحليم نصر الذي وضع كل ما ربحه في السينما بينما لا يذكره الآن احد . نحن مستعدون لعمل سينما جادة ولكنها تفشل ماديا .

● هل المأزق اذن في الجمهور ؟!

ـ لا نستطيع ان نلقي كل المسؤولية على الجمهور ، فالناس يعيشون ببساطة وظروفهم المحيطة صعبة ، قاسية . حتى عالميا اصبحت الظروف قاسية وصعبة ولهذا يحتاج الجمهور الى الاسترخاء والى الراحة من الاجهاد . انا احمل غرفة صناعة السينما ونقابة السينمائيين ونقابة الممثلين

● عاطف سالم

كل هذه المسؤولية .. فلماذا أقيمت هذه المؤسسات ؟!..

● لا فرق :

● لكن لماذا لا يذهب الجمهور للفيلم الجيد ؟!

ـ لانهم عودوه على نمط معين . ان لا يجهد نفسه ، ان يضحك فقط ، ورغم ان البعض يخرج من بعض الافلام وهو يشتم مشمئزا منها إلا انه يعود مرة أخرى لوجود ضحكة في الفيلم او منظر مثير او غير ذلك . لكنني احمل المسؤولية للمسؤولين لماذا يوافقون على هذه الموضوعات ؟! ولماذا لا يفرقون بين الجيد والرديء او العادي لماذا لا يقومون الاعمال الجيدة والفنانين المتازين . دعيت يوما لتكريمي من قبل الدولة ورئيس الوزراء فسلموني «ميدالية» ولكني للاسف وجدت كل الذين يعملون الافلام الرخيصة قد استلموا «الميدالية» نفسها . حاولت جهدي لايجاد أي مأزق فلم اجد ، وعلى كل حال فأنا سعيد بأن حديثنا قد اتخذ هذا المنحى وتطور ليصل الى هذا المستوى فاعود لندائي حول فيلم الشهيدة سناء الذي استعد لالغاء الارتباطات كافة لمدة سنة كاملة من اجله .. سناء اعظم كثيرا من «جان دارك» . إن وصفها بانها ذاهبة للعرس هو شيء في منتهى الجمال والروعة .

رأي .. في كتاب
محمد صلى الله عليه وسلم في حياته الخاصة

عبدالله باجبير

مؤلف هذا الكتاب مسيحي المولد والمعتقد .

هكذا يبدأ الدكتور نظمي لوقا أول سطر في كتابه عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم يمضي فيقول : «وما كنت بحاجة الى هذا التنبيه ـ الذي يغني عنه اسمي ـ لولا ان نفرا من الناس ذهب ظنهم الى ان انصاف عقيدة من العقائد لا يمكن ان يصدر الا عن شخص يدين بالعقيدة التي يدفع عنها الافتراء ، وبالتالي لا يدافع بالضرورة عن الاسلام او ينصفه الا مسلم .. وهو ظن باطل» .

وفصول الكتاب بعد ذلك هي تأكيد لهذه المقدمة الجميلة التي كتبها كاتب مسيحي لامع في إعجابه برسول الاسلام صلى الله عليه وسلم .

فهو أولا ينفي عنه صفة «الأمية» .. انه حقا لا يقرأ ولا يكتب ، ولكن علمه رغم هذا اكبر بكثير جدا ممن (يفكون الحرف) ، فكثير ممن «يفكون الحرف» جهلاء لانهم لا يتفكرون في شيء ، ولا يجعلهم «فكهم للحرف» الى عالم المعرفة . وهناك ممن لا يفكون الحرف علماء لانهم يتفكرون في خلق السموات والارض ويستوعبون المعنى العظيم للخلق . وهكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرى الدكتور نظمي لوقا .. لقد كان اميا كما وصفه القرآن الكريم ، ولكن قواه الروحية والعقلية والنفسية تجعله مثقفا بالمعنى العام للكلمة .. فهذه القوى المكتملة في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم أهلته ليكون حامل الرسالة الأمين .

وفي الفصل الثاني يتحدث الدكتور نظمي لوقا عن مفتريات المستشرقين والمتقولين عن شخص الرسول الكريم في مسألة تعدد زوجاته . ويقدم الدكتور مقياسا جديدا في هذه المسألة فيقول إن نظرة الرجل الى المرأة هي مقياس شهوانيته .. فالذي يتزوج امرأة واحدة ليس معناه انه رجل ليس شهوانيا ، كما ان الرجل الذي تتعدد زوجاته ليس بالضرورة شهوانيا .. فالمعول على ما يكون في نفسه من نوع الصلة والارتباط .. هل هو لذة خالصة ، ام هو أواصر الانسانية السامية من مودة ورحمة وبر ورعاية وحدب وتكريم ؟

ثم يقول : «وما كان محمد صلى الله عليه وسلم رجلا هزيل الحيوية واهن الوظائف ، ولكنه كان يملك حيويته ولا تملكه حيويته ، ويستخدم وظائفه ولا تستخدمه وظائفه ، فهي قوة له تحسب في مزاياه وليست ضعفا يعد في نقائصه» .

وفي الفصول الباقية يتتبع الدكتور «نظمي لوقا» زيجات الرسول صلى الله عليه وسلم ، والمعاني والمقاصد والاحداث التي ارتبطت بكل زوجة من زوجاته ، والضرورات التي اقتضت من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتزوجهن .. منذ زواجه بخديجة أولى من صدقنه من النساء الى السيدة عائشة بنت صديقه وصفيه «ابي بكر الصديق» رضي الله عنه .

ويختتم الدكتور «نظمي لوقا» كتابه بأمثلة من الانبياء تزوجوا بالعشرات والمئات وكانت لهم السراري بغير عدد فلم يقدح ذلك فيما لهم من فضل ظاهر ، ولا فيما لدعواتهم من أثر في العقول والسرائر .. مثل داود وسليمان وغيرهما .

ويقول : «ومن يظلم إنما نفسه يظلم ، ومن يجور في الحكم انما يفسد تفكيره وضميره .. وسلام على الصادقين» .

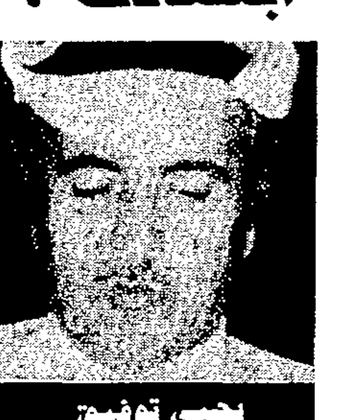
● جدة

● مجلة كاريكاتورية .. في دمشق :

دمشق ـ «الشرق الاوسط» : قال المهندس الفنان عبد اللطيف مها شوالي لـ «الشرق الاوسط» انه يعتزم اصدار مجلة للكاريكاتور بعنوان «مرايا» وهي مجلة شهرية ، ثقافية ، مصورة ، تعتمد الكاريكاتور مادة اساسية لها . وقد أشار الى انه كان قد اصدر كتابا عام ١٩٤٧ بعنوان «المرايا» ضمنه رسوما كاريكاتورية للشخصيات التي تعرف عليها وقتئذ ،

وهو يرى أن صدور مثل هذه المجلة الفكاهية ، الانتقادية ، وفي الوقت الذي تشهد فيه الساحة الفنية فراغا كبيرا في هذا المجال ، يعتبر خطوة رائدة يجب تدعيمها ويأمل ان تصبح من اولى المجلات الرائجة في الوطن العربي ، وذلك لسببين اساسيين : الاول غنى المادة التي يطمح لتقديمها للقارىء ، وثانيا الطباعة الانيقة والجيدة .

ابتهالات !



يحيى توفيق

يَاسَيِّدِي عَصَفَتْ بِيَ الأَهْوَاءُ
وَتَمَلَّكَتْنِي نَزْوَةٌ رَعْنَاءُ
وَتَفَاقَمَتْ حَوْلِي الشُّجُونُ فَلَمْ أَعُدْ
أَدْرِي مَتَى تَصْفُو لِيَ الأَجْوَاءُ
نَفْسِي تَتُوقُ إِلَيْكَ فِي بَأْسَائِهَا
فَإِلَى رِحَابِكَ يَلْجَأُ البُؤَسَاءُ
أَدْنُو فَتُبْعِدُنِي الذُّنُوبُ وَلَيْسَ لِي
إِلَّا رِضَاكَ وَسِيلَةٌ وَرَجَاءُ
يَاسَيِّدِي انْتَ المَلَاذُ لِبَائِسٍ
ضَاقَتْ عَلَى سَعَةٍ بِهِ الأَرْجَاءُ
إِن تَعْفُ عَنْ ذَنْبِي وَتَغْفِرْ زَلَّتِي
فَالعَفْوُ مِنكَ سَجِيَّةٌ وَحِبَاءُ
كَمْ دَمْعَةٍ أَهْرَقْتُهَا مُتَوَسِّلاً
وَاللَّيْلُ حَوْلِي غَابَةٌ سَوْدَاءُ
يَاسَيِّدِي أَيْنَ الطَّرِيقُ تَشَعَّبَتْ
سُبُلُ الضَّلَالِ وَغَرَّنِي الخُلَطَاءُ
مَهْمَا ابْتَعَدْتُ اليكَ ارْجِعُ نَادِماً
أَبْكِي وَتُثْقِلُ رُوحِيَ الأَخْطَاءُ
حُزْنٌ يُحِيطُ بِمُهْجَتِي ويلفني
وَشَدَائِدٌ لا تَنْقَضِي وَعَنَاءُ
فَإِذَا عَفَوْتَ فَمِنَّةٌ مِنْ قَادِرٍ
إِنَّ الحَلِيمَ يَمُنُّ حِينَ يَشَاءُ

● جدة

رسالة اليوم

من : محمد عبد الله الزمين ـ الرياض

باقة حب وكتاب لعيون الشعر!

في زمان كزماننا هذا اضحى الناس فيه لا يميلون للقراءة الجادة المثمرة فيما عدا ما درسوه من اكاديميات في المدارس والجامعات ونحوهما والتي تنتهي متابعة جلهم للقراءة عند التخرج او اكمال المرحلة الدراسية مما ينجم عنه في المدى البعيد ارتداد للأمية.

والشعر يكاد يكون من هذه الاشياء الجميلة في حياتنا والتي يخشى عليها من ايقاعات الزمن الجامح في عصر شغلته التكنولوجيا والكومبيوتر والمعلبات عن ابداعات الخيال وسمو الروح.. رغم اننا ندري جميعا اهمية الشعر في تنمية الحس الابداعي الجميل والمعاني السامية والمتعة الروحية التي نتجرعها من خلاله في عصر بات مسموما باخبار النكبات والحروب ومهووسا بألاعيب السياسة وصرعات الموضة، ولا بد هنا من اتكاءة للترويح والاضطجاع في كنف الشعر لنجني فائدة عظيمة من وراء ذلك... فالشعر هو المدخل لهذين الشيئين في آن واحد، المتعة والفائدة ولست في موقف لادافع فيه عن قضية الشعر فهذا ميدان له فطاحل ادرى مني بشعابه.

المهم ما انا بصدد الحديث عنه بعد هذه التقدمة هو باب «من عيون الشعر» والذي يشغل حيزا في صفحة ثرية زاخرة من جريدة «الشرق الاوسط» هي صفحة ثقافة وآداب وفنون. وهذا هو النوع الجاد الذي نفتقده في معظم صحافتنا العربية. فان هذا الباب من اروع الابواب التي قرأتها على الاطلاق والتي عادة ما ابدأ به قراءة الصحيفة فالفكرة جريئة وجميلة جدا فمقتطفات الابيات هي فعلا من عيون الشعر وتراثنا الخالد، فالجرعات التي تقدم للقارىء عن طريق هذا العمود هي الترياق الناجع ضد تبلد الذهن وانغلاقه. ومما لا شك فيه انه لا يوجد نزاع حول جدوى هذا الباب من الناحية التثقيفية التعليمية المحضة لسهولة الولوج اليه دون عقبات المراجع الضخمة والتي يعجز كثير من القراء في اللجوء اليها لما اسلفت من مسببات هذا العصر وهمومه.

وعتابنا على هذا العمود شيء واحد ينقصه حتى تكون فائدته اعم ونفعه اشمل فالصحافة كما نعلم ليست مجرد اداة خبرية بل تعليمية تثقيفية من ناحية اخرى ـ لذلك فان المساحة التي تشغلها «البحث عن بيت شعر» في نظري غير ذات جدوى لانها لا تضيف للقارىء شيئا جديدا وليست من نوع التسلية المفيدة فانا من رأيي ان تستغل هذه المساحة الصغيرة في الاتي: اعطاء نبذة قصيرة عن الشاعر الذي وردت ابياته في عيون الشعر والعصر الذي نشأ فيه . وسطر اخر عن موضوع القصيدة ومن ثم شرح لبعض الكلمات الصعبة التي ترد في الابيات كلها لا تتعدى مساحة خمسة اسطر او سبعة تكون فائدتها عظيمة جدا لمن يريد مزيدا من الاطلاع او لسرعة الرجوع للمصادر فان شرح بعض الكلمات الصعبة له فوائد جمة خاصة في زمان صار فيه الرجوع الى القواميس للبحث عن معاني كلمة صعبة لا يتم الا من قبل المتخصصين والدارسين فمهمة الصحافة هي ايصال المعلومات والثقافة للقارىء بأيسر السبل وخاصة في مثل هذا العصر سريع الايقاع يتنامى فيه دور الصحافة كوسيلة وحيدة للاطلاع السريع المفيد.

هذا ما عن لي بوصفي قارئا لـ «الشرق الاوسط» وغيورا على اللغة العربية ولتعم الفائدة. فالقارىء كما تقولون هو اساس الصحافة وهو المعني بالمخاطبة . وفقنا الله لحفظ لغتنا العربية ويحق لنا ان نحافظ عليها من الضياع كما تفعل امم كثيرة من حيث اهتمامها بلغاتها ولا يوجد مثال اقرب من هذا من اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية واهتمام شعوبهما بهما ناهيك عن لغتنا العربية والتي هي لغة القرآن الكريم.



قبل الديمقراطية
البطون الجائعة لا تملأها الشعارات

اتمنى على كل قطاعات الشعب السوداني تجارا ومثقفين ومزارعين وعمالا وطلابا ان لا يدخروا جهدا من اجل مصلحة الوطن ونهضته ، وان يتحلوا بروح الوطنية الصادقة وان يوجهوا كل جهدهم لاعادة البسمة للمحرومين ولقمة العيش وقطرة الماء للجائعين ، بدلا من ان يهدروا هذا الجهد في مقالات شجب لنظام بائد وندوات سياسية من اجل استيراد فكر جديد ؟

نعم للديموقراطية ونعم للحرية ولكن الف لا للتلاعب بمكاسب ومقدرات الشعب . نحن نحترم كل فكر ونعتز بكل صاحب رأي ، ولكن لا نقبل ان يفرض علينا رأيه فرضا وباسم الديموقراطية وليس على حساب وحدة وكرامة واصالة الشعب السوداني . الذين يحاولون تأسيس فكر جديد هم في اغلب الظن واهمون ، والذين يحاولون تقسيم السودان الى «ممالك حزبية» هم اكثر بعدا عن الحقيقة والواقع ، السودان لم يعد يؤمن بالتفرقة والشتات ولا بالقبلية والنعرات ولم تعد للامية مكان فيه حتى تستغلها جماعة او فئة لتحقيق مطامعها واغراضها الشخصية .

نحن نسمع والدهشة تعقد اللسان عن ظهور اكثر من ثمانية وثلاثين حزبا سياسيا جديدا بالسودان ولم تكن من قبل شيئا مذكورا .. اين كانت هذه الاحزاب من قبل وما هو دورها الذي اكسبها حرية الانتماء ؟ باسم الديموقراطية ولكن قبل ذلك ننادي بوحدة الكيان والمصير ونوجه السواعد والطاقات الى مخيمات الجائعين الذين لا يمكن ان تنتظر بطونهم حتى يتبلور الفكر السياسي وتطبق الديموقراطية ، هؤلاء لا ينظرون للديموقراطية ولا للحرية بقدر ما ينتظرون لقمة عيش او قطرة ماء !

وقبل ذلك ننادي كل وطني انكر ذاته لخدمة وطنه وتشبعت نفسه بروح الوطنية ، ننادي كل من يريد ان يقدم ويعطي ويضيف الى اصالة النيل وتراثه لا من يريد ان يأخذ ويطمس من عاداته ومعالمه ، نرحب بكل فكر بناء وكل عمل مخلص ونرفض كل فكر مستورد وكل عمل يستهدف وحدة واستقلال السودان .

نحن في حاجة ماسة للمزيد من العمل وقليل من الكلام ...

احمد موسى الطيب
سوداني في الرياض

ردود سريعة

● **الاخ هـ. ابرهيم ـ سوداني في ليدز ـ بريطانيا:**
ـ لما لا تتقدمون بمذكرة جماعية الى السفارة السودانية او اي هيئة رسمية اخرى؟ لان المشكلة ليست مشكلة فرد كما تقول في رسالتك. لكن لا تنس انك قلت انك حضرت اصلا للدراسة على نفقتك الخاصة.

● ● ●

● **الاخ خولاني سعيد ـ فاس ـ المغرب:**
ـ نحن لا نحتفظ بنسخ تكفي لتلبية طلبات القراء من الاعداد التي تفوتهم. نعتذر مرة اخرى ولعلك تجدها مع احد الاصدقاء.

● ● ●

● **الاخ اسكيري مصطفى ـ الرباط :**
العنوان هو :
30 BELGRAVE SQ, LONDON
SW1, ENGLAND

● ● ●

● **الاخ ربيع محمد ـ الجزائر :**
ـ نعتذر عن تلبية طلبك فلدينا مئات الرسائل المماثلة وهو ما يتجاوز قدراتنا المادية.

● **الاخ عبد الوهاب مختار نوح ـ اكرا ـ غانا:**
ـ ننصحك بالكتابة الى الهيئات الثقافية المختصة ونحن على ثقة انها ستساعدك في الحصول على الكتب المطلوبة.

● ● ●

● **الاخ اياد هلال :**
ـ هذه جريدة يومية... وليست كتابا ضخما نرجوكم الايجاز، فما بعثت به يستعصي على المراجعة فما بالكم بالنشر.

بطاقة تهنئة

هم كبير يتفاعل في داخلي
يحطم كل كيان كبير حققته
احلامنا
فانتثر فوق الارصفة..
في الطرقات المغسولة بماء المطر
حشرجة موقف مشنوق.
سيدتي
كان علي ان اهنئك بالنجاح
فلم أوفق باختيار
وسيلة الاتصال
ما هي الاصوات قادمة..
وانا في مكاني
اترسم خطى المحال
جدب.. جدب
قفار.. قفار!

محمد المنصور الشقحاء ـ الطائف

لا استسلام !!

لا ادري هل ابكي سناء ام اغنيها — ام ارثي نفسي ام نصرا امنيها
سناء يا رمز الفداء يا اغنية — للأرض للطير ، للأجيال نرويها
سقيت العدو كأس الموت مترعة — بالامس واليوم للأطفال يسقيها
لو ان كل نساء العرب مثل سنائنا — وجود النساء في الهيجاء يقتيها
ارض الجنوب بدم سناء مخضبة — أضحى فدائيا كل ما نمر فيها
ودم سناء يصيح ملء القلب والزمن — لا صلح يا عرب اسرائيل نفنيها
لا صلح لا استسلام لا ابدا — متى يصالح ذئب المعز راعيها
لا صلح لا استسلام لا ابدا — لو يلتقي العرب في الارض بشرقيها
وبناية التاريخ صعب قيامها — بالعز بالسيف لا بالذل نبنيها
وسماء العرب ارزاء ملبدة — عروس الجنوب أنستني مآسيها
قل للسناء ابشر جاءك المدد — فأعمم بنورك ارض العرب احييها

عبد الوهاب صالح المحيد ـ تونس









من نحن؟

شركة الصناعات الحديثة ـ جدة
و شركة الصناعات الحديثة ـ الدمام

من رواد الصناعة فى المملكة العربية السعودية كما وأن شركة بروكتر وقامبل الشريكة معنا تعد في طليعة الشركات العالمية المعروفة بجودة أصنافها وتفوقها فى مجالات التدريب والتصنيع والتسويق.

منتوجاتنا حاليًا هى مساحيق الغسيل "تايد" و"آريال" و"داز" و صابون الحمام "كامى" و"فيرى ليكويد" و شامبو "درين" إن مصنعينا الواقعين فى جدة و الدمام تديرهما نخبة من الشباب يمتازون بالنشاط وعلو الهمة.

و لكى نساير النهضة الصناعية فى المملكة فإن نشاطنا فى توسع مستمر.

ما هى الوظائف؟

بإمكانك أن تكوّن لنفسك مستقبلًا ناجحًا فى مجموعتنا يتناسب مع قدراتك، وذلك فى إدارة المالية والحسابات، التى تتولى مسئوليات المحاسبة العامة، التكاليف، التحاليل المالية، الاحصاءات، الموازنة، والأمور المالية المختلفة.

ماذا تقدم الشركة لموظفيها؟

التدريب

سيكون تدريبك لدينا ضمن برنامج عملى حيث تتعلم بالممارسة على رأس العمل، وكلما اكتسبت مزيدًا من الخبرة انفتحت أمامك فرص أكثر لتطوير آرائك واستغلال قدراتك إلى أقصاها.

فرص الترقية

إن سياستنا فى الترقية من الداخل. وهى أن تعطى الفرص لموظفينا الذين يثبتون جدارتهم. ستسمح لك بالتدرج فى الحقل الذى يتناسب مع قدراتك وميولك.

الراتب والمزايا

تعد رواتبنا فى طليعة الرواتب فى المجتمع الصناعى بالمملكة.

كما أن المزايا التى نقدمها للموظفين تعتبر مزايا جيدة وقيادية ومنها بدل السكن، المكافأة السنوية، الرعاية الطبية، نظام التوفير، ومزايا أخرى بالاضافة إلى جو عمل تسوده روح التعاون والتآلف والنشاط.

ما هى الكفاءات المطلوبة؟

على المتقدم أن يحمل شهادة البكالوريوس أو الماجستير فى تخصص مناسب، وأن تكون لديه الرغبة فى التعلم وفى تقبل مهمات جديدة.

إذا وجدت لديك الرغبة، فتقدم بطلبك مع نبذة عن شهاداتك وخبرتك وصورة شمسية إلى:

السيد/ مدير المالية..
شركة الصناعات الحديثة
ص.ب: ١٤٣٥ جدة ٢١٤٣١



تركيا ـ اسطنبول (البوسفور)

- تقع على بحر البوسفور مباشرة.
- قريبة جدًا من جسر البوسفور.
- ٤ شقق، كل شقة دورين (نظام دوبلكس) ومساحة كل شقة ١٨٠م٢

من يرغب في مزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

السيد/ سميح ترازى

Address: ISKELE CAD. NO. 8, BEYLERBEYI, ISTANBUL, TURKEY.
PHONE: ISTANBUL, (00901) 3-331-143 WORKING HOURS.
1-666-640 WORKING HOURS.
1-733-656 EVENING.

(مستعدون لتقديم ضمان بنكى)

بمناسبة شهر رمضان المبارك

يسر

محلات السيلانى للسجاد

عن وصول موديلات جديدة من احدث أنواع السجاد الصيني والأوربي وكذلك الموكيت الأمريكي والأوربي

الأسعار فى متناول الجميع

جدة شارع الملك خالد أمام القاهرة الجوية. ت ٦٣١٤١٢٥



- خمس برامج للغسيل والتجفيف.
- برنامج اقتصادى لتوفير الكهرباء والماء.
- تقوم بتلميع الأوانى بعد الغسيل.
- تتوقف أوتوماتيكيًا عند انقطاع المياه.
- تعطى درجتين حرارة حسب نوع الأوانى.

مع تحيات

مؤسسة الأميال السعودية

جدة: ش الملك فهد «الستين» مبنى الأميال ـ تليفون ٦٦٠٤٤٦٥ • طريق المدينة ـ سوق جدة الدولى
خلف البنك البريطانى ـ تليفون ٦٦٩٤٣٩٠ • طريق المطار ـ أمام الشيراتون ـ تليفون ٦٣١٠٤١٦
الرياض: معرض العليا ـ بجوار بندة ـ تليفون ٤٦٥٧٨٨٧ • مركز الشعلة التجارى بشارع المطار ت ٤٧٩٤٠٤٢
الخبر: مركز الشعلة التجارى بشارع الظهران ـ تليفون ٨٩٤٦٠١٤ • خميس مشيط: طريق أبها

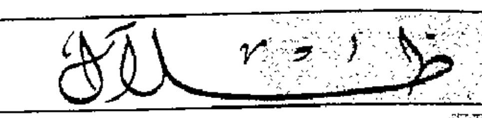


الظهران ـ سنغافورة بدون توقف..
خدمة مميزة على متن طائرات ٧٤٧

رحلاتنا الخاصة على متن طائرات ٧٤٧ سوبر ـ ب تقلع من الظهران كل يوم خميس وأحد بدون توقف الى سنغافورة ـ وفي أي وقت تختارونه للسفره فإنكم سوف تستمتعون أثناء الرحلة بخدمة مميزة.. تتحدث عنها حتى الشركات الأخرى.

اتصلوا بوكيل سفركم أو بطيران سنغافورة (الحجز): الظهران ٨٩٥٤٦٣٦/٨٩٥١٥٦٤/٨٩٥١٥١٥ ـ جدة ٦٦٧١٦٩٠/٦٦٧١٨١٣/٦٦٧٤٣٤٥ ـ الرياض ٤٦٥٦٨٣٥/٤٦٥٦٧٩١

15A85



ظلال

● نحن في زمن اسمه : حصد الحرية العربية !

بعد الحرب العالمية الثانية.. اتجهت الاحقاد، والعقد، والاطماع الى هذه المنطقة.

أصبحت الأرض العربية انبوبة اختبار للقسوة، وللكراهية، وللاستعمار، وللعبودية، وتفشي الظلم !

وهكذا بدأ عصر «الاسخريوطي» : يهوذا، أو يهود.. الذي خان السيد المسيح، وباعه بثلاثين فضة، وكان قبل ذلك أحد تلاميذ يسوع الاثني عشر !

أراد «يهود»، والصهيونية كشعار لهم، وأراد الأقوياء المنتصرون، والأقوياء المندحرون ان يعيدوا «خلطة» هذا العالم.. على حساب هذه المنطقة، وضحاياهم من العرب والمسلمين.. لأن كل أطماعهم قد تركزت في ثروات ارضهم، وفي استراتيجيتها !

وقد تم «خلطة» الأوراق، أو خلط العالم العربي.. وكان بدء المؤامرة :
زرع الشوكة اليهودية ـ الصهيونية : اسرائيل !
ولا بد ان يحدث المستحيل !
ولا بد أن يزرعوا مع اسرائيل مجموعة شوك سامة !
ولا بد أن يمحوا من مفكرة التاريخ حكاية «الاسخريوطي» الذي باع المسيح، ويأتوا بالبديل !

وقد حاولوا، ومازالوا يحاولون، أن يكون هذا البديل : أسخريوطيا، عربيا.. يخون قضيته، وانتماءه، وأرضه، وأهله، ويبيع ذلك كله ـ مثلما باع الاسخريوطي يهوذا السيد المسيح بثلاثين فضه ـ ليتمكنوا من السيطرة على مقدرات هذه المنطقة، ويهيمنوا على غدها أيضا ان استطاعوا ذلك !

وتحولت الأرض العربية الى ساحة متلاطمة بالمتناقضات، وبالهدم !
فمن هو «الاسخريوطي» البديل عن يهوذا في العالم العربي ؟!
لسنا هنا في مجال القاء التهم جزافا، وتهمة الخيانة بالذات لا ينبغي أن ترمى اعتسافا.. لكن الأحداث، والوقائع، والحوادث، وتصعيد هذا اللغط وتفجير هذه الفجائع.. جميعها يحمل الدلائل، والاتهام، ويشير بأصابع مبتورة تدمى وتتدلى !

فهناك «الاسخريوطي» العربي غير المسمى.. ذلك الذي يتوارى خلف كواليس الأحداث، ويقلب الموازين والمعايير لصلحة نظامه السياسي، أو رئاسته في الحكم، ومن أجل مصالحه الذاتية على حساب القضية العربية، والأرض، وحرية الانسان العربي !

وهناك «الاسخريوطي» العربي المسمى.. ذلك الذي خلع القناع وباع نفسه للأسخريوطي اليهودي، وباع نفسه لمن اشترى أيضا الاسخريوطي اليهودي !

والتاريخ المعاصر قد سجل أسماء معروفة في القائمة السوداء، أو القائمة الملطخة بدماء الشهداء، والمغدورين العرب. وكان أكثر سفالة وخيانة : سعد حداد، ثم انطوان لحد !

ولكن ما يجري اليوم مريع، وأكثر قذارة !
فهل يمكن أن يكون هناك «اسخريوطي» فلسطيني ؟!
اذا أصبح بهذه الصفة.. فانه لم يعد فلسطينيا، ولا عربيا. ولكن هناك من باع القضية الفلسطينية باقل من ثلاثين فضة !

وهل يمكن أن تكون منظمة «أمل» مروجة لشعار «الاسخريوطي».. وهي اليوم تقتحم مخيمات الفلسطينيين الذين طحنتهم عدة حروب قاسية وظالمة ومدمرة ؟!

الا يكفيهم تشريدا، وهوانا.. انهم يعيشون في المخيمات.. في العراء.. في الخوف.. في «اليتم».. في «الثكل».. في الفقد الدائم للأرض، وللأمان، وللحرية، ولحقوق الانسان ؟!

الكلاب في أوربا.. أصبح لها طعام خاص، وسرير خاص، وطبيب خاص !

أهي «لعنة» تطارد الفلسطيني، كما قال أحمد بهاء الدين.. ام تراها لعنة أكثر شمولا تطارد الاستقرار العربي، وتطارد الأرض العربية، وتطارد الأمل العربي ؟!

السؤال الأهم : من ضد من.. ومن مع من ؟!
ليس هو اختلاط الحابل بالنابل، كما يقولون، ولكننا في زمن حصد الحرية العربية، وفي زمن حصد الأرض العربية، وفي زمن حصد الانسان العربي !

ان العربي من منظمة «أمل» الطائفية يحصد الفلسطيني. وقبل ذلك ظهر الفلسطيني الذي حصد الفلسطيني، وظهر اللبناني الذي حصد اللبناني، ومازال هناك من يحصد.. ولكنه لا ينال من حصاده الا الدم.. فهذا زمن الدم، أو حصاد الدم

ان اليهودي في فلسطين المحتلة يصفق لهذا الطائفي في لبنان، لأنه يقتل الفلسطيني، ويقتل اللبناني، وستجد اسرائيل الفرصة الوفيرة والسانحة بعد ذلك لقتله وحصاده بالدم !

لقد تعبنا من هذا الزمن الدموي. تعبنا من غياب النخوة، والاروءة، وأواصر الدم !

تعبنا من تعذيب انفسنا.. فكأننا نتجه الى اللحظة التي نمارس فيها «الهاري كاري» !

وعلينا ان نقتل «الاسخريوطي» العربي.. قبل أن يبيع ما تبقى من دمائنا !!

آخر الكلام :

ـ «اذا أراد الله بقوم سوءا.. اعطاهم الجدل ومنعهم العمل».

عبد الله الجفري



برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز

اليوم يبدأ توزيع ١٦ مليون ريال على ١٢ ألف أسرة تستحق المساعدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الاربعاء في الرياض توزيع مبلغ ١٦ مليون ريال على ١٢ الف اسرة تستحق المساعدة وذلك عن طريق ٤ لجان كونتها جمعية البر بالرياض، التي يترأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وسيكون التوزيع من بعد صلاة العشاء يوميا وحتى الساعة الواحدة فجرا من اليوم التالي بموجب شيكات سياحية خصصت ايام السبت والاحد والاثنين للنساء والثلاثاء والاربعاء للرجال.

كما تقرر ان يكون مقر لجان الصرف في المدارس تسهيلا للمراجعين وذلك على النحو التالي.

● مدرسة الزبير بن العوام مكانها غرب الطويلعة، وتشمل الحارات التالية: جبرة، دخنة، القرى، ظهيرة دخنة، البرقية، الدحو، شارع آل قريان، دوار سلام، سكينية الحبونية، الطويلعة، معكال، منفوحة، حلة عبد الله، المصانع، شارع الغنم.

● مدرسة متوسطة نجد ومكانها حي القرى بجوار معهد المكفوفين، وتشمل الحارات التالية: سلطانة، العويمرية، الحزم، السبالة، الرويضة، صياح، الريس، قرى سلمان، ام قرو، الديرة، العسيلة، المشيقيق، الحساني، الشميسي، ابن دايل، السويدي، شارع عسير.

● مدرسة الرحمانية ومكانها شارع الكباري بجوار الرئاسة العامة لتعليم البنات وتشمل الحارات التالية: العطايف، ام سليم، المنتزه، المربع، العجلية، الناصرية، عليشة، الظهيرة، الخزان، حارة الكلية، شارع السويلم، ام الحمام، المعذر، الوشام، حوطة خالد، خلف وزارة الدفاع، حي الوزارات، القرينين.

● المدرسة المتوسطة الثالثة ومكانها شارع حلة العبيد باتجاه الشرق مقابل كوبري دوار الخرج وتشمل الحارات التالية: حلة العبيد، الطرادية، الصفرة، بن نصار، المرقب، العود، الصالحية، غبيراء، العتوز، الصناعية، القصمان، شارع الريل، شارع الدركتر، الملز، خشم العان، النسيم، الجبس، الاسمنت، وما يقع شرق شارع المطار القديم وكذلك العزيزية والفيصلية.

٥٠ مليون دولار لزيادة الهواتف بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وقع احمد بن سويدان البلوش وزير البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان اتفاقية مع شركة اريكسون السويدية قيمتها ١٧ مليون ريال عماني اي حوالي ٥٠ مليون دولار لانشاء ٦ مقاسم جديدة في عدد من الولايات والمناطق الداخلية بسلطنة عمان تشمل اقامة ٢٧ الف خط هاتفي في تلك المناطق.

وتستغرق مدة تنفيذ هذه الاتفاقية ١٨ شهرا.

مشروع جديد لانتاج كتب الاطفال في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى المركز القومي لثقافة الطفل في مصر من اعداد مشروع جديد للاهتمام بكتب الاطفال حيث يهدف المشروع الى اصدار ١٢ كتابا كل سنة للاطفال في مختلف انواع المعرفة بحيث يصدر المركز كتابا كل شهر للاطفال من سن ٨ الى ١٣ سنة.

وقد اعتمد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري مبلغ ٦٢ الف جنيه لهذا المشروع الذي ستوزع من خلاله هذه الكتب مجانا على الاطفال في المواقع الثقافية المختلفة في مصر بالاضافة الى المكتبات العامة بحيث يتم طبع عشرة الاف نسخة من كل كتاب.

وسوف يشارك في هذا المشروع عدد كبير من مؤلفي ورسامي كتب الاطفال لتشجيعهم على انتاج اعمالهم ونشرها وتوزيعها وهو الهدف الذي يسعون اليه، لتشجيع الابداع الادبي والفني عند الاطفال مع تقديم هذه الكتب في شكل جذاب واسلوب يناسب الاطفال.

من ناحية اخرى قررت وزارة الثقافة المصرية الاعداد لاصدار مجلة فصلية تصدر كل اربعة اشهر لنشر اهم البحوث والدراسات التي تتناول ثقافة الطفل بمختلف فروعها وذلك بهدف التقارب بين المهتمين والمتخصصين في هذا المجال وتشجيعا لنشر البحوث العلمية بما يخدم ثقافة الطفل في مصر.

وسيصدر العدد الاول من هذه المجلة خلال الشهرين المقبلين وسيكون من ٢٠٠٠ صفحة ويوزع على جميع مراكز ثقافة الطفل في مصر.

مجلس مؤقت لاتحاد كتاب الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات خلال الايام المقبلة بتشكيل مجلس ادارة مؤقت لاتحاد كتاب الامارات وذلك بعد ان اصدرت محكمة في ابوظبي حكما بعدم شرعية المجلس الحالي .

وكان اثنان من الكتاب المواطنين هما حبيب الصايغ وهالة عتيق قد اعترضا على قانونية انتخابات مجلس الادارة السابق والذي يعد المجلس الأول للاتحاد والتي جرت في يونيو (حزيران) الماضي . واستندا في اعتراضهما الى عدم اكتمال النصاب وقانونيته بسبب الاعتماد على اشخاص انضموا الى الاتحاد قبل ساعات من اجراء الانتخابات .

وايدت المحكمة في ابوظبي بقرار اصدرته وجهة نظر الكاتبين ولن يضم المجلس المؤقت ايا من اعضاء مجلس الادارة الحالي او الكاتبين اللذين اعترضا عليه .

٨ دول تشارك في معرض صفاقس الدولي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك ٨ دول في معرض صفاقس الدولي للانتاج من بينها دولتان عربيتان هما الجزائر والعراق . اما الدول الست الاخرى فهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبلجيكا ويوغوسلافيا مع مشاركة مؤسستين من المغرب والباكستان الى جانب ١٧٠ عارضا من تونس .

وسيتحول محمد مزالي الوزير الاول بنفسه الى صفاقس لتدشين المعرض الذي يبدأ في ١٩٨٥/٥/٣١ ليتواصل الى ١٩٨٥/٦/١٨ .

ويتوقع ان يبلغ عدد زوار هذا المعرض ١٢ الف زائر يوميا اي بنقص الثلث عن الفترات غير الرمضانية .

٣٠٪ تخفيض في المكالمات المسائية بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت سلطنة عمان تخفيض قيمة المكالمات الهاتفية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة ٣٠٪ وذلك ابتداء من يوم السبت المقبل في الفترة المسائية من الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا.

وصرح نور بن محمد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بسلطنة عمان بان هذا التخفيض لن يؤثر على مشروعات الهيئة التي تقوم بها حاليا حيث تمت دراسة اقتصادية مستفيضة قبل البدء في تنفيذها.

ويأتي القرار تنفيذا لتوصيات وزراء البريد والبرق والهاتف في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اخيرا لتخفيض اسعار الخدمات الهاتفية بين دول المجلس.

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٦	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صاف
الرياض	٢٢	٤٠	صاف
جدة	٢٦	٣٩	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	صاف
ابها	١٦	٢٦	صاف
امستردام	٩	١٧	غائم
اثينا	١٩	٣١	صاف
البحرين	٢٩	٣٤	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف
بيروت	١٨	٢٥	صاف
برلين	٨	١٨	غائم
بروكسل	١٠	١٨	صاف
بيونس ايرس	٩	١٧	صاف
القاهرة	٢٢	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٩	صاف
دبلن	١٠	١٩	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	غائم
جنيف	٥	٢٠	صاف

هلسنكي	٥	١٣	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٨	صاف
لندن	١١	١٦	غائم
مدريد	٩	٢٤	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
مونتريال	٨	٢٥	صاف
موسكو	١١	١٣	غائم
نيودلهي	٢٨	٤٠	صاف
نيويورك	١٦	٢٠	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٢	صاف
باريس	١٢	٢١	صاف
روما	٩	٢٥	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١	١١	صاف
سيدني	١١	١٦	ممطر
طوكيو	١٩	٢٣	غائم
فيينا	٩	٢٢	صاف

عرب و عجم

● على شرف الامير محمد الفيصل آل سعود اقامت دار المال الاسلامي بجدة حفل سحور يوم الثلاثاء الماضي.

● ● ●

● حسان الجواز رجل الاعمال السعودي احتفل بخطبته على كريمة الدكتور عبد العزيز طاشكندي. كما تم عقد قران المهندس حسين بياري على كريمة المرحوم الشيخ عبد القادر جزار.

● ● ●

● الملحن السعودي محمود عبد العزيز قام باعداد ثلاثة الحان جديدة للفنان البحريني ارحمه الزوادي الاغنيات الثلاث «فين تروح» كلمات حداد الشيخ، «يا معود» كلمات عباس مدني، «يعني كدة» كلمات ذاكر العبدلي. ويعتبر هذا اول تعاون بين الفنان البحريني والملحنين السعوديين.

● محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة يفتتح في الساعة العاشرة والنصف من مساء السبت ١٢ رمضان الموافق ١ يونيو (حزيران) معرض المصاحف والمخطوطات الاسلامية النادرة الذي يستمر حتى نهاية رمضان في صالة روشان للفنون الجميلة ـ بجدة.

● ● ●

● بيار زياد عين سفيرا ومفوضا عاما للبنان لدى الاردن خلفا للسفير الحالي سمير حبيقة الذي تقرر انهاء مهمته في عمان.

● ● ●

● مسفر صالح المناع حصل على شهادة البكالوريوس من قسم الاعلام شعبة الصحافة جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● عبد الله المطري من منسوبي البنك الاهلي التجاري ـ قسم القروض ـ يستعد للسفر خلال الايام القليلة المقبلة الى دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قرانه

● ● ●

● فوكال المستشار الصحافي لسفارة تشيكوسلوفاكيا في القاهرة يطير الى براغ هذا الاسبوع لقضاء اجازة لمدة شهرين يعود بعدها الى عمله في مصر.

مثل اليوم



صاحب الحاجة أعمى

تشييع جثمان عبد العزيز التركي

شيع امس جثمان المرحوم عبد العزيز التركي الملحق التعليمي السعودي في لندن الذي وافته المنية فجر يوم الاثنين الماضي.

وكان جثمان الفقيد قد نقل من لندن الى الدمام حيث ووري الثرى. ورافقه على متن الطائرة زوجته السيدة صفية واولاده السبعة وبعض الاصدقاء.

وكانت الجالية العربية والسعودية بوجه خاص في لندن قد فجعت بوفاة الفقيد الكبير الذي عرفته ابا واخا وصديقا للجميع ومثالا للاخلاق الاسلامية الرفيعة والادب والوفاء.

وكان الفقيد من رعيل الرواد الاوائل الذين خدموا مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية كما عملا خلال توليه منصبه في لندن على تقديم خدمات كبرى للطلاب والمبتعثين السعوديين في بريطانيا.

● ● ●

وجاءنا من السفارة السعودية ما يلي:

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبد العزيز المنصور التركي الملحق التعليمي في بريطانيا اثر عملية جراحية.

وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وجميع منسوبي السفارة يتقدمون بالعزاء الصادق لوزير التعليم العالي والعاملين معه ولكل من عرف الفقيد وقدر جهده وعمله واخلاصه وفضله في مجال التعليم فترة جاوزت ٤٥ عاما ولا نقول الا انا لله وانا اليه راجعون.

● ● ●

و«الشرق الاوسط» التي عرفت الفقيد الكبير ورافقت مسيرته وجهوده التعليمية الخيرة تتقدم من آل الفقيد باحر التعازي. رحم الله الفقيد الكبير والهم آله الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

أبيض وأسود

دكتور جيكل ومستر هايد !

اتصل بي بعد انقطاع طويل ودار بينه وبيني الحوار الآتي :

ـ اين انت ؟

ـ مكاني لا اتزحزح !

ـ ولماذا لا تتصل ؟

ـ لانني قطعت الأمل من تجاوب الآخرين معي... اتصلت بك وبه وبها مئات المرات، فلم يكلف واحد منكم نفسه عناء السؤال عني... فقررت تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل اي على قاعدة «وكما تراني يا جميل اراك» !

ـ لكننا مشغولون جدا !!

ـ عادة يكون الانسان مشغولا خلال ساعات النهار. ثم هذا ليس عذرا لأن في إمكان اي انسان في العالم، مهما كان مشغولا، ان يخصص ثلاث دقائق من وقته الثمين للسؤال عن اصدقائه.

ـ هذا النوع من العلاقات العاطفية كنا نطبقه في بلادنا. اما هنا فالأمر يختلف.

ـ هذا هراء. الانسان بطبيعته، لا بالمناخ الذي يعيش فيه. والدليل انني في هذه المدينة منذ خمسة اعوام ومع ذلك فلم اتبدل !

ـ انت عاطفي اكثر من اللزوم بل يمكنني القول انك اناني !

ـ لماذا ؟

ـ لانك تريد دائما ان يسأل عنك الآخرون. فاذا تأخروا عمدت الى مقاطعتهم وكأنك تعاقبهم !

ـ اذا كانت محبتي لاصدقائي وشوقي اليهم وسعيي الدائم الى تقصي احوالهم واوضاعهم تعتبر نوعا من الانانية، فيا مرحبا بهكذا انانية... انها تظل الف مرة افضل من اللامبالاة والتجاهل واغداق الوعود الكاذبة !

ـ انت لست متهما بالانانية فحسب، بل لقد سمعت احداهن بالأمس تقول انك مصاب بانفصام في الشخصية...

ـ وكيف اكتشفت ذلك ؟

ـ لست ادري. لكنها قالت ان «هوليوود» لو أرادت انتاج فيلم جديد عن «دكتور جيكل ومستر هايد» فانها لن تجد افضل منك من يؤدي الدور بمهارة فائقة !

ـ وصلني عزيز كتابها.. على فكرة هل اتصلت بي بعد كل هذا الانقطاع لتشتمني أم لتسأل عن احوالي ؟

ـ اتصلت بك لابلغك انني قررت بالاتفاق مع عدد ممن كانوا اصدقاءك المقربين قطع كل اتصال بك الى ان يبدر منك ما يثبت انك لست ذا شخصية مزدوجة او صاحب بالين كما يقول اخواننا المصريون.

ـ شكرا يا صديقي. وتأكد انني لست عاتبا عليك بل على الذين كنت احسبهم رفاقي واحبائي، فاذا بهم ينقلبون بين ليلة وضحاها إلى عابري سبيل مروا ذات ليلة ولم يعودوا !

عدلي الحاج

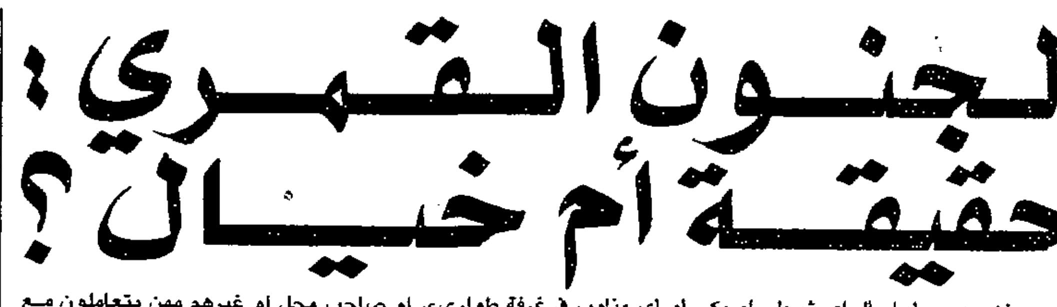


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 29 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2374
الاربعاء ١٠ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢٩/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٤



اليوم يوفنتوس وليفربول في نهائي كأس أوروبا (ص١٧)
هموم السينما العربية في حوار مع المخرج عاطف سالم (ص ١٩)
هل يفي سانتانا بالوعد الذي قطعه للأهلي؟ (ص ١٨)
١٦ مليون ريال سعودي يبدأ توزيعها على ١٢ ألف أسرة (ص٢٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



الجنون القمري: حقيقة أم خيال؟

بوسطن - ي.ب.ا: اسأل اي شرطي امريكي او اي مناوب في غرفة طوارىء، او صاحب محل او غيرهم ممن يتعاملون مع الجمهور بانتظام «ماذا يحدث حين يكتمل القمر بدرا؟» وستكون الاجابة في كل الحالات قولهم ان الجنون يزيد مع اكتمال القمر بدرا!

لكنك اذا طرحت هذا السؤال ذاته على عالم الفلك الامريكي، ميك ساندوليك. فسيؤكد لك ان هذا غير صحيح وانه قد وجد من دراسة اجراها ان معدلات الجرائم والقتل التي ترتكب لا علاقة لها مطلقا باطوار القمر.

وقد استخدم ساندوليك حاسبة اليكترونية لمضاهاة قوائم جرائم القتل في كليفلاند (اوهايو) بين عامي ١٩٧١ و ١٩٨١ مع اطوار القمر التي ترافقت مع وقوع هذه الجرائم. وقد اختار الباحث الامريكي دراسة احصائيات الاجرام في كليفلاند لعدة اسباب من بينها ان مكتب الطبيب الشرعي هناك يحتفظ بسجلات اكثر تفصيلا من نظيراتها في مدن اخرى.

والواقع ان ساندوليك ليس العالم الوحيد الذي كتب عن هذه الظاهرة نافيا وجود علاقة بين الجنون واكتمال القمر بدرا. فقد سبق ان نشرت مجلة علم الأوبئة الامريكية تقريرين نفت فيهما وجود علاقة بين زيادة معدلات الاجرام والطور الكامل للقمر.

الاثر القمري

تعرف هذه العلاقة باسم «الاثر القمري» - او الجنون القمري، وتنتهي نشرة علم النفس الامريكية بعد تحليل المؤلفات والدراسات حول الموضوع الى ان الدليل على وجود علاقة بين اطوار القمر والجنون ليس قاطعا. ومع ذلك لا يتفق جميع العلماء على هذا الاستنتاج، فمثلا سبق للدكتور ارنولد ليبر، طبيب الصحة العقلية في ميامي، ان الف كتابا عام ١٩٧٨ بعنوان «الاثر القمري» واكد فيه ان اطوار القمر لها تأثير على سلوك الانسان.

ويرى ليبر في كتابه ان قوة الجاذبية التي يحدثها القمر وتتسبب في حركة المد والجزر تحدث لدى البشر اضطرابات عقلية ووجدانية. وتكون قوة الجاذبية القمرية عند ذروتها حين يكتمل القمر بدرا، الأمر الذي يفسر ارتفاع حركة المد في هذا الوقت.

ويرجح ليبر وجود الاثر القمري من منطلق ان الماء هو المكون الاكبر في جسم الانسان ومن ثم فهو (اي الماء) يتأثر في الجسم بطور البدر كما يتأثر الماء في المحيطات.

وكان ليبر قد اجرى دراسة على احصاءات الاجرام في كليفلاند بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٧٠ وانتهى فيها الى وجود رابطة بين زيادة معدلات الاجرام واكتمال القمر بدرا.

على اية حال الجدل لايزال مفتوحا!

اعتراف كلية الجراحين البريطانية بمستشفى سعودي

الرياض - واس: حصل مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض على الاعتراف الرسمي من كلية الجراحين الملكية بأدنبره لبرنامج الدراسات العليا وبرنامج تدريب اطباء العيون المقيمين في المستشفى.

ذكر ذلك المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام، واضاف ان هذا الاعتراف سيمكن الاطباء الملتحقين بالبرنامج بعد مرور سنتين فقط من الثلاث سنوات المقررة في البرنامج من التقدم لامتحان الجزء الثاني بعد حصوله على الامتحان الاول وبذلك يمكن للخريج الحصول على درجة الزمالة بالاضافة الى شهادة التخصص التي ستمنح للخريج من قبل برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد للعيون.

صباح الخير

اذكياء

كنت اعتقد ان العبارة «المال لا يشتري السعادة» استهلكت لقدمها وكثرة التعليقات عليها مما لم يبق زيادة لمزيد حتى سمعت رجلا يقول ان الذي قال ان المال لا يشتري السعادة لا يعرف اين يسهر.

وانا لا افتأ اعجب بهؤلاء الناس الاذكياء الذين ينتزعون البسمة من حيث لا توجد، او يعطون الرد القاطع الناجز حيث يتصور السامع انه لا يوجد رد.

سمعت شابا يقول انه يريد الموت فداء لوطنه. واعتقدت انه لا يوجد قولان في عبارته حتى علق رجل قائلا: افضل من ان تموت من اجل وطنك. ان تجعل العدو يموت من اجل وطنه.

وكان صغير يطلب النصح بشأن المهنة التي يختارها للمستقبل، وكثرت التعليقات المملة من نوع المفاضلة بين طبيب ودكتور، او وظيفة ياقة زرقاء او ياقة بيضاء، يعني عامل او موظف، واخيرا علق مستمع على الموضوع وكانه يتحدث لنفسه: لقد لاحظت ان الناس الذين يعملون جالسين يقبضون اكثر من الناس الذين يعملون واقفين.

ولم اكن سمعت مثل هذا التقسيم لدنيا الاعمال من قبل.

وكنت احضر مرة فيلما بوليسيا وهو اخر مكان يتوقع فيه المرء الذكاء، ومع ذلك فقد قال احد الممثلين عبارة هي مميزة بقدر ما هي صادقة. قال الممثل: خلال ٣٠ سنة من حكم اسرة بورجيا في ايطاليا كانت هناك حروب ومؤامرات وجرائم وتسميم، ومع ذلك طلعت ايطاليا علينا بعصر النهضة وبمايكل انجلو وليوناردو دافنشي. في سويسرا هناك ٥٠٠ عام من الحب الاخوي والسلام والديمقراطية ومع ذلك فلم يطلع السويسريون علينا بغير ساعة يخرج منها ديك يصيح كوكو.

وبما ان المغرور يضايق الناس بشكل لا يفوقه فيه غير الثقيل، فقد سرني ان اسمع عبارة لاذعة قيلت في كاتب مغرور اشتهر بانه وقع في حب نفسه من اول مرة رأى فيها صورته في المرآة. قال زميل للكاتب عنه: ان هذا الرجل شوهد يمشي في حديقة المحبين وهو يمسك احدى يديه بيده الاخرى.

ولن اترك الصحافة تنجو من كلام الاذكياء فقد نسب الى اللورد تشسترفيلد قوله: ان الصحافة هي ان تقول ان اللورد جون مات لناس لم يكونوا يعرفون انه حي.

واختتم باراء لبعض النساء، من قبيل المعاملة بالمثل، في الرجال، فالام تنصح ابنتها المقبلة على الزواج بالقول: احبي زوجك من كل قلبك واخلصي له دائما، ولكن سجلي كل ما تستطيعين من املاككما المشتركة باسمك. ولعلها الام نفسها التي نصحت ابنتها قائلة: هناك نوعان من الرجال، الميت والمميت. او التي قالت: لا تتحدثي مع رجل غريب... وتذكري انه لا يوجد اغرب من الرجل.

جهاد الخازن





الكرنبة ... وصاحبة الكرنبة

الدمية «الكرنبة» حققت نجاحا منقطع النظير في الولايات المتحدة وكانت الصرعة الامريكية السائدة قبل عام، لذلك اتجه البحث الآن الى «نائي الكرنبة» - اي الكرنبة الدمية وطفل يشبهها قدر الامكان. ونظمت لهذا الغرض مسابقة قرب سان فرانسيسكو فازت فيها الطفلة آشلي روز شايلندا (عشرة اشهر) بالجائزة الاولى لكونها اشبه الاطفال بالكرنبة وفازت بالجائزة الثانية (الى اليسار) فيكي موري (٦ سنوات).

«ترسك» السوفياتية مربط خيلنا

موسكو - كونا: يفتتح في مدينة «ترسك» الواقعة شمال القفقاس جنوب الاتحاد السوفياتي في ٢٧ من شهر يونيو القادم المزاد الدولي للخيول العربية الاصيلة التي تربى في مزرعة تلك المدينة.

وسيعرض هذا المزاد حوالي ٥٠ فرسا عربيا اصيلا للبيع حيث سيتسابق على شرائها تجار من دول غربية عديدة وخاصة تجار الخيول من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وكندا وهولندا وبعض دول منطقة الخليج العربي.

وكان اعلى سعر دفع لقاء الفرس «ماكوفكا» قبل عام هو ٣٠٢ الف دولار امريكي.

وتجري في جمهورية ما وراء القفقاس وموسكو وروستوف وكييف تربية الخيول العربية الاصيلة. ويبلغ عدد الخيول في مزرعة ترسك الان اكثر من ٥٠٠ حصان عربي اصيل نالت اعلى تثمين من قبل المنظمة العالمية لتربية الخيول العربية.

وتستخدم لدى تربية هذه الخيول احدث الاساليب العلمية والتغذية الرشيدة. ويسترعي الاهتمام مكان تربية هذه الخيول فكما قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية الليلة قبل الماضية: «ان المكان الذي تجري فيه تربية الخيول العربية منذ مائة عام يقع بالقرب من منتجعات المياه المعدنية القفقاسية الشهيرة ومحاط بمزارع وغابات جبلية الى جانب جودة الطقس حيث تشرق الشمس اغلبية ايام السنة.

واصبحت مدينة ترسك بفضل هذا المزاد الدولي للخيول العربية من المعالم السياحية في الاتحاد السوفياتي.

نكتة اليوم

ساعات اضافية

مدير الشركة لطالب الوظيفة: كيف تقول انك تشتغل منذ ثلاثين سنة وعمرك لم يتجاوز الخامسة والعشرين؟

- طالب الوظيفة: هذا لانني اعمل ساعات اضافية.

من القارىء
عتيق احمد

معركة الأفطار

نزار والمرأة والقراء..

منذ اسابيع كتبت عن نزار قباني.. ومنذ اسابيع والرسائل تسد نوافذي وابوابي.. وتقدم لي مع قهوة الصباح.. ومع اطباق الغداء والعشاء.. حتى انني فكرت ان اغير عنواني.. او حتى اغير اسمي..

ماذا حدث بالضبط؟

لقد علقت على حديث للشاعر الكبير صرح فيه بانه سبب شهرة المرأة.. وانه اعادها الى الوجود بعد ان كانت مطمورة تحت رمال القهر العربية.. وقلت ان الشاعر قد تجاوز حده.. وقلت ان المرأة سبب شهرة نزار وثروته.. وليس هو سبب شهرتها.. ولا نجدتها..

واعجب كلامي بعض الناس.. وازعج الكثيرين.. والكثيرات.. وبدأت الرسائل كنقرات حبات المطر على النافذة.. ثم اتضح ان اول الغيث قطر ثم ينهمر.. وان شاعر المرأة اخطر مما تصورت على قلوب وعقول شباب وشابات هذا الجيل.. وان الحوار حوله او معه قد يصبح كارثة عربية قومية..

واحاول ان اختصر ردي على العاصفة فاقول انني من المعجبين بالشاعر العربي الكبير.. من المعجبين بشعره وليس بأحاديثه.. بفنه وليس بمبادئه.. برقته وليس بغروره.. وقد اختلفت معه ومن حقي ان اختلف معه في تقييمه لدور المرأة في شعره.. ومن حق القراء ان يختلفوا معي في هذا التقييم ولكن في حدود «الأدب» المباح.. وفي دائرة اللغة المحترمة.. وفي اسلوب الحوار الكريم.. ولكن بعض الرسائل خرجت عن كل هذا الى الحد الذي ازعجني حقا.. والذي ازعجني ليس ما اصاب شخصي المتواضع من تجريح ومن غمز ولمز.. وما اصاب ابائي واجدادي من لعنات الاخوات القارئات.

ان ما ازعجني هو مستوى الحوار.. ومستوى اللغة.. ومستوى الاخلاق عند بعض هذا الجيل..

والى الانسة او السيدة «هنادي» من «الخرج» وهي على رأس اللاعنات.. اقول عيب!!

والى الاخ خالد الحاج.. اقول شكرا..

والى الجميع اقول اننا اغلقنا ملف نزار قباني.. الى حين.

عبدالله باجبير

عرس فوق السحاب

بلاكبول (انجلترا) - أ.ف.ب.: ارتدت العروس ويندي ستوكس ثوبها الطويل الابيض وتأبطت ذراع خطيبها وفتى احلامها كارل بارتوني متسلق الجبال، الذي كان يرتدي هو الآخر حلة الزفاف ذات الذيل والقبعة الطويلة بعد ان اتفقا على عقد قرانهما خروجا على التقاليد المتبعة في بريطانيا على منصة معلقة في الفضاء فوق قمة برج بلاكبول الذي يقع في جنوب غربي انجلترا والذي يبلغ ارتفاعه ١٢٠ مترا.

واتخذ الشهود اماكنهم على المنصة ووقف العروسان يتمايلان مع الرياح القوية واستغرق عقد القران نحو عشرين دقيقة، غير ان هذا القران لن يعتد به في نظر القانون البريطاني الذي لا يعترف بهذا المكان الذي يشبه الى حد كبير برج ايفل ولكن بأبعاد اقل وعلى ذلك سيحتفل به مرة اخرى يوم السبت القادم.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
لفظت العروس البريطانية المصابة بالسرطان انفاسها الاخيرة وهي في ثوب الزفاف وبين احضان زوجها بعد بضع ساعات من عقد الزواج.

فقد ربطت قصة حب عنيفة منذ الطفولة بين سو فيتزجيرالد (٢٢ سنة) ومارك هولان (٢٣ سنة) وعندما قررا تتويج حبهما بالزواج في الصيف الماضي تبين ان سو مصابة بالسرطان. وتأجل الزواج املا في علاج العروس الشابة التي اجريت لها ثلاث عمليات.

ومنذ بضعة اسابيع تأكد ان سو لن تعيش الا اياما معدودات لذا قرر الخطيبان تعجيل زفافهما.

وفي مستشفى سان لوك بجيلفورد على بعد ٤٠ كيلومترا من لندن تم عقد الزواج بعد ان قامت الممرضات باعداد الحفل.

وقال العريس الارمل: «لقد سهرنا ليلتنا حتى الفجر ولم نكن ندري انها الاخيرة».

منافق افندي



